



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا



دور الشباب في العمل الطوعي لرفع الوعي البيئي لتنمية المجتمع
دراسة حاله سوبا شرق – ولاية الخرطوم

**The role of the youth in voluntary work to raise environmental awareness
for community development
Case study ,East soba , Khartoum State**

بحثة تكميلي بالمقرارات مقدم
لنيل درجة الماجستير في العمل الطوعي

إعداد الطالبة /

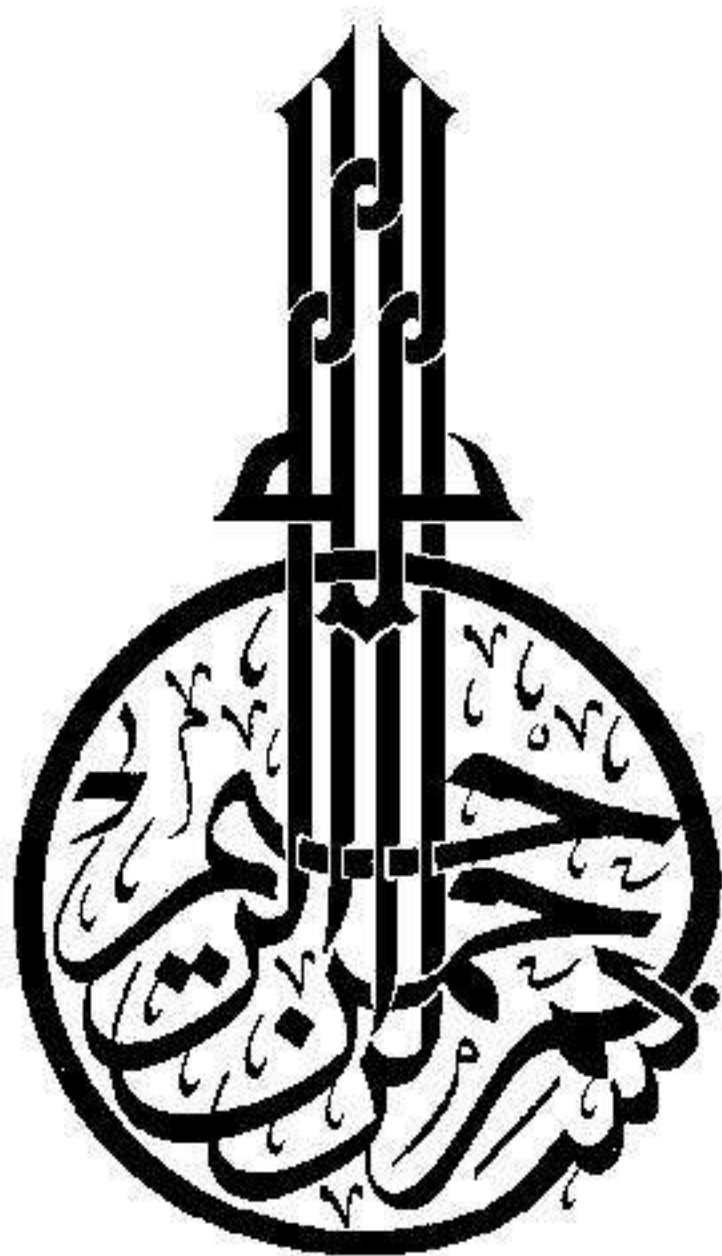
نادية بلة محمد نصر

إشراف بروفيسور / زينب الزبير الطيب محمد

بكالوريوس قانون جامعة النيلين

جامعة الخرطوم

1437هـ - 2016م



استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۚ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
ۚ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۚ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (184)

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على افضل المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشكر الله واحمده كثيراً علي التوفيق في تكملة هذا البحث المتواضع واشكر جامعة السودان التي درستة فيها هذا العلم الذي احبه كثيراً ووجدت فيها نعم الأساتذه المخلصونم يخلوا علي ٭ باى معلومه متعهم الله بالصحه والعافيه فاحى هذه الجامعة العملاقهجعلها الله فى القمه دائماً وابداً .

واشكر بشدة أستاذتى الفاضلة التى أشرفت على هذا البحث بكل إخلاص وصبر ومنحتنى الثقة وأنارت لى مسالك البحث وذلك لى كل صعب ويسرت لى كل عسير، وأرشدتنى وكانت نعم المشرف الا وهى البروفيسور زينب الزبير الطيب أستاذة الدراسات البيئية ، جامعة الخرطوم فأحيها من أعماقى وأقدم لها احترامى وتقديرى متعها الله بالصحه والعافيه كما أتقدم بموفور (امتناني لكل من كان له يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب او من بعيد) .
وكلمة شكر مفعمة بالتقدير للسادة الدكاترة المحكمين على توجيهاتهم وأرائهم السديده وفى مقدمتهم الدكتور عادل محمد الطيب عربى الذى كان له الدور الكبير فى تشجيعى والأجابة على كثير من الإستشارات بصدر رحب والدكتور شرف الدين حسن والدكتور حسن محمد يوسف فجزاهم الله عنى كل خير ، والشكر موصول لاسرة مكتبي لوقفتهم معى وهم فاطمة محمد نور عابدين والاخ محمد سليمان محمد الذى كان خير معاون لى فى متابعة الدراسة الميدانية بكل رضا وصبر وكذلك الاستاذ الزميل/عوض العليم احمد عبدالله والتحية للدكتور عاطف رحمة الله سليمان مصصح اللغة العربية لهذا البحث والتحية للاستاذ عثمان منسق البحث.

ناديه بله

الباحثة

إهداء

إلى أمي الغالية حفظها الله وأدام عليها الصحة والعافية .

و روح أبي الطاهرة رحمه الله .

واخواني واخواتي وفقهم الله ورحمهم

إلى أبنائي الذين هم غرة عيني حفظهم الله وأدام عليهم الصحة

والعافية .

ناديه بله

الباحثة

مستخلص

عنوان الدراسة : دور الشباب فى العمل الطوعى لنشر الوعي البيئى من أجل تنمية المجتمع لدى شباب حى القنيعاب شرق للفئة العمرية ما بين (18-35) سنة ، بمدينة شرق النيل .

إسم الطالبة :ناديه بله محمد نصر

هدفت هذه الدراسة الى إبراز دور الشباب في نشر الوعي البيئي من أجل تنمية المجتمع وتطوير العمل الطوعى وتنمية قدرات الشباب فى منطقة القنيعاب شرق الفئة العمرية من (18-35) سنة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى مع الإستعانة بتحليل المضمون ، وتكون مجتمع الدراسة من (40) شاباً وشابة من الحى بواسطة إعداد إستبانة أُعدت وفق المنهج العلمى المتفق عليه . ويتكون مجتمع الدراسة من الشباب الذين يمثلون الفئة العمرية من (18-35) سنة وهي الفئة الفعالة في العمل الطوعى وتم توزيعها وجمعها ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائى وفقاً للبرنامج الإحصائى (بيرسون) وتكونت أدوات الدراسة من الإستبانة ،كتب المكتبة، الإنترنت وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج كان أهمها : لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العمل الطوعى والوعي البيئى ، لا توجد علاقة إرتباطية بين العمل الطوعى ومحور البيئة ، كذلك لا توجد علاقة إرتباطية بين العمل الطوعى والتربية البيئية . وبناءً على هذه النتائج وإطارها النظري والدراسات السابقة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات ومن أهمها مايلى العمل على بناء قاعدة بيانات للعمل التطوعى تتبناه الجهات ذات الصلة تبنى على رؤية استراتيجية واضحة ، تفعيل وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة للقيام بدورها بتوعية أفراد المجتمع بماهية العمل الطوعى ، وحاجة المجتمع اليه ودوره فى التنمية الشاملة ،العمل على تشجيع ثقافة التطوع وغرسها لدى طلبة المدارس والجامعات وجعلها من الأنشطة المطلوبة من كل طالب وطالبة ، مطالبة وسائل الإعلام بكافة أنواعها بنشر التوعية البيئية وذلك من خلال برامج متنوعة فى كل المواضيع ذات الصلة ، دعم المحليات واللجان الشعبية ومراقبتها فى المحافظة على حماية البيئة خاصة فى التخلص من النفايات ومردودها الخطر .

Abstract

Study Title: The role of young people in voluntary work to spread environmental awareness for community development at the Alguenieb District east of youth between the age group (18-35 years), locality east of the Nile.

Student Name: Nadia Balla Mohamed Nasr

This study aimed to highlight the role of youth in spreading environmental awareness for the development of society and the development of voluntary work and youth development in the area east of Alguenieb age group (18-35 years). The researcher used the descriptive analytical method with the help of content analysis, the population of the study (40) young men and women from the neighborhood by setting a questionnaire has been prepared in accordance with the agreed-upon scientific method. It consists study population of young people who represent the age group (18-35 years) which is effective category in voluntary work was distributed and collected, then the researcher conducting the statistical analysis according to the statistical program (Pearson) and the study consisted tools of the questionnaire, the library, online books and art researcher several results were most important: There is no statistically significant correlation between voluntary work and environmental awareness, there are no relationship between relational voluntary work and the focus of the environment, as well as no relational between voluntary work and environmental education relationship. Based on these results and its theoretical framework and previous studies researcher has made a number of recommendations, the most important Miley work to build a database of voluntary action adopted by the relevant authorities based on a clear strategic vision, activate various visual media and print and audio to do its educating members of the community what the voluntary work, and the need society to him and his role in the overall development, working to promote a culture of volunteerism and planted at the school and university students and make the activities required of all students, claim the media of all kinds to publish environmental awareness through a variety of programs in all relevant subjects, supporting the local popular committees and control in the county to protect the environment, especially in waste disposal and paybacks danger.

قائمة الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	استهلال	أ
2	شكر وعرافان	ب
3	إهداء	ج
4	مستخلص البحث	د
5	Abstract	هـ
6	قائمة الموضوعات	و
7	قائمة الجداول	ط
8	قائمة الملاحق	ي

الفصل الاول :الإطار العام للدراسة

9	المقدمة	1
10	مشكلة البحث	2
11	أهمية البحث	2
12	أهداف البحث	3
13	فروض البحث	3
14	حدود البحث	3
15	مصطلحات البحث	4

الفصل الثاني:الإطار النظري والدراسات السابقة

16	المبحث الأول	
17	مفهوم العمل الطوعي	7
18	أهداف العمل الطوعي	7
19	المبادئ التي تحكم العمل الطوعي	8
20	التطور التاريخي للعمل الطوعي	8
21	انواع العمل الطوعي	9
22	فوائد العمل الطوعي	9

10	مجالات العمل الطوعي	23
11	معوقات العمل الطوعي	24
11	دور العمل الطوعي في تنمية المجتمع	25
12	العمل الطوعي البيئي	26
14	دور المنظمات غير الحكومية في نشر الوعي البيئي	27
18	دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة	28
	المبحث الثاني	29
22	مفهوم كلمة بيئة	30
23	مفهوم صحة البنى والرعاية الصحية	31
23	مفهوم التربية البيئية	32
25	طبيعة وفلسفة التربية وأهدافها	33
27	اهداف التربية البيئية	34
28	مفهوم التربية البيئية	35
29	مفهوم الوعي البيئي	36
30	مفهوم الإعلام البيئي	37
31	العلاقة بين البيئة والتنمية	38
33	التنمية المستدامة	39
36	الاستدامة البيئية	40
36	اهمية تنمية الوعي البيئي وكيفية تحقيقه	41
39	الخلفية الجغرافية لحي القنيعاب شرق بسوبا شرق	42
40	المشاكل البيئية في حي القنيعاب	43
41	المشاكل البيئية في ولاية الخرطوم	44
42	توصيات أنشطة عالمية في مجال التربية البيئية	45
44	مؤتمر استوكهولم	46
45	مؤتمر المعلمين العرب الثامن 1974م	47
47	توصيات ندوة سانت لويس امريكا الشمالية 1976م	48
	المبحث الثالث	49

52	الدراسات السابقة	50
57	التعليق على الدراسات السابقة	51

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءات الدراسة

61	تمهيد	52
61	منهج البحث	53
61	مجتمع البحث	54
62	عينة البحث	55
62	أداة البحث	56
62	حدود البحث	57

الفصل الرابع: تحليل ومناقشة النتائج

90	تمهيد	58
90	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول	59
90	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني	60
94	عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث	61

الخاتمة والتوصيات والمقترحات

96	تمهيد	62
96	أولاً: الخاتمة	63
99	ثانياً: التوصيات	64
100	ثالثاً: المقترحات	65
101	بعض المقترحات لتطوير العمل الطوعي	66
103	خاتمة البحث	67
104	المصادر والمراجع	68
	الملاحق	69

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح نسب وتكرارات حسب متغير النوع والعنصر والمؤهل	63
2	جدول رقم (2) يوضح نسب وتكرارات حسب متغير طبيعة العمل والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية	65
3	جدول رقم (3) يوضح تحليل عبارات العمل الطوعي	66
4	جدول رقم (4) يوضح تحليل عبارات البيئة	71
5	جدول رقم (5) يوضح تحليل عبارات التربية البيئية	76
6	جدول رقم (6) يوضح تحليل عبارات الوعي البيئي	80
7	جدول رقم (7) يوضح تحليل عبارات التلوث	84
8	جدول رقم (8) يوضح تحليل العلاقة بين العمل الطوعي والتربية البيئية	90
9	جدول رقم (9) يوضح تحليل العلاقة بين العمل الطوعي والوعي البيئي	92
10	جدول رقم (10) يوضح تحليل العلاقة بين العمل الطوعي ومحور البيئة	94

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	لجنة التحكيم
2	الاستبانة
3	مجموعة صور من داخل الحى

مقدمة:

وبما أن طبيعة البحث تتحدث عن دور الشباب في العمل الطوعى فنشر الوعى البيئى من أجل تنمية المجتمع دراسة حالة فى منطقة سوبا شرق الحى الشرقى -
فمن أجل ذلك لابد أن يخرج هذا البحث نتائج تستفيد منها هذه المنطقة وتفعيل دور الشباب فيها خاصة فى مجال الوعى البيئى حيث أنهم كانوا يقومون بحملات لنظافة الحى فى أيام الجمع من كل إسبوع لكن هذه الحملات لم تستمر طويلاً رغم وجود اوقات فراغ لهؤلاء الشباب .

فعلم البيئة من العلوم التى بدأ عالمياً الاهتمام بها منذ مؤتمر بانكوك عام 1965م حيث أن البيئة جذبت اهتمام العلماء والباحثين فى التخصصات العلمية المختلفة أكثر منذ قبل، وأيضاً اهتمام الدول والمنظمات الدولية، فالدول تخصص مبالغ كبيرة لشئون البيئة، ونجد أن هيئة الأمم المتحدة خصصت منظمة لشئون البيئة والمعروفة باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة (U.N.E.P)

ولعل المحرك الرئيس لهذا الاهتمام من قبل الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، ما أكدت البحوث والدراسات فى العلوم كافة عن الأضرار التى تلحق بالبيئة وأن جل هذه الأضرار جاءت نتيجة للسلوك الخاطى للإنسان تجاه البيئة الطبيعية وغيرها .

ويسعى البحث الحالى إلى التعرف على دور الشباب
فإن العمل الطوعى نشر الوعى البيئى من أجل تنمية المجتمع، فلكي يتحقق الوعى البيئى لابد من الحديث عن السلوك كوييد التغيير بالوعى فالسلوك الصائب لا يخرج إلا عن عصبائب،
أبداً كونه معروف بموضوع السلوك كونه منتمياً للفرد فى الفعل الصحيح السلوك الصحيح، بحيث أن موضوع السلوكية صلب البيئة ليصبح الوعى بيئياً أي مساعداً لأفراد الجماعة لتعلباً كساب الوعى بقضايا البيئة من جميع جوانبها والمشكلات المرتبطة بها (جهاز شئون البيئة 1999، ص 31).

ولذا

كان لا اهتمام بالوعي البيئي كمفهوم مجتمعات المتقدمة والنامية، إلا أن الحاجة لهذا الوعي تكون لدى المجتمعات النامية أشد، لأنها علاقة قوية بين الوعي البيئي والتنمية الشاملة للتنسعا المجتمعات النامية لتحقيقها، وتتبعاً ثارال وعالبيئط لصحة الإنسان الذي يمثل القوبا البشرية التتبعمد عليها التنمية الشاملة فبتحقيقها، وكذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها.

مشكلة البحث:

على الرغم من اهتمام الدولة

بالبيئة وتخصيص وزارقشئون البيئة، وجهود الجمعيات العلمية (الجمعية السودانية لحماية البيئة

1976م جمعية البيئيين

1986م) وجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال البيئة، ومراكز الدراسات البيئية التابعة

للجامعات (معهد الدراسات البيئية 1979)، إلا أن المشكلات البيئية في منطقة الدراسة القنيعاب - ما زالت متراكمة وذات أثر سلبي على صحة المواطن وصحة الأفراد، وهذا يدل على قصور في الرقابة على المؤسسات التي تعمل على مراقبة الجهات المختصة في هذا المجال خاصة الجهات المسؤولة مثلاً عن النظافة داخل الأحياء.

إن مشكلة إصباح البيئة مشكلة عامة والمشكلة التي تدرسها هذه الرسالة هي إلى أي مدى يساهم الشباب من عمل طوعى في إصباح البيئة (في منطقة القنيعاب الحى الشرقى) .

أهمية البحث:

تتبعاً أهمية هذا البحث من دور :

الوعي البيئي للحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية في السودان وفيد عملياً التنمية فنشر الوعي البيئي من خ

لأوسائل الإعلام والاتصال يسا عدد فتضافر الجهود بين الجهات المسؤولة والمواطنيين في مقدمتها

أوزار قشئون البيئة بضرورة تبني إستراتيجية تنموية بهدف الوصول إلى الغايات للتنمية المستدامة.

تفعيل مشاركة الشباب فى إصاح البيئة تطوعاً من أجل تنمية المجتمع فى حي القنيعاب شرق بسوبا شرق .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

1- معرفة واقع مساهمة العمل الطوعى فى نشر الوعي البيئى الصلة بتنمية مجتمع القنيعاب

وما تحققها التربية البيئية والإهتمام بمبها فحماية البيئة وترسيخ المفاهيم الواجبات بها كما يهدف للتنشيط ور شباب القنيعاب فنشر التوعية البيئية.

2- معرفة دور الشباب فى العمل الطوعى فى تنمية المجتمع من خلال سيادة السلوك البيئى

فرضيات البحث:

1 - لا توجد علاقة ارتباط بين العمال الطوعى ونشر الوعي البيئى فى مجتمع الدراسة الحالية .

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال الطوعى كسابقهم بيئية لصالح تنمية مجتمع حد القنيعاب

ب شرق بسوبا .

حدود البحث:

الحدود الموضوعية :

دور الشباب فى العمل الطوعى لنشر الوعي البيئى من أجل تنمية المجتمع

الحدود المكانية:

ولاية الخرطوم ، محلية شرق النيل ، سوبا شرق ، حي القنيعاب شرق

الحدود الزمانية :

العام 2015 – 2016م

مصطلحات البحث:

تعريف العمل لطور عقالتعالى : (منتطوع خيرافهو خيرالهُ)سورالبقرة الاية (184)

تعريف إجرائى : هو ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذلها الإنسان بصفها اختيارية فخدمة مجتمعه

دون انتظار عائدا مديده فمته تطوير مجتمعه بصوره فردية

أوجماعية ،ويقوم بصفة رئيسية عللارغبة والدافعالذاتى .

تعريف كلمة بيئة : البيئة تعننا لإطار كما أشير اليه كمصطلح عام (360ق.م)

حينوصفالعلماء أنذاكأناستخدامالفحو احتراقهلمدة طويلة ينتج عن هروائح كرية

ويعمالدخانكلاموجوداتمنهوا عوما عو أرض ،فهذا الموقعالبيئة تعنما يحيط بنا ويؤثر فحياتنا مباشرة أو غيرمب

أشر (زينب ، 1999 ص 2).

تعريف إجرائى : البيئة تعننا المقر أو المكان الذي يقيم فيها نسان القني عابو الكائنات الأخرى التي تعيش معه .

:

الوعا البيئى

يعنمعاونة الافرادوالجماعات علل اكتساب الوعو الحسالمرفبالبيئة بجمي عوانبها والمشكلات المرتبطة بها (زين

ب، 1999 ص 4).

تعريف إجرائى : مساعدة أفرادمجتمع

الدراسة بحثهمبالاهتمامبالبيئة وتنويرهم عللالمشاكلالبيئية وأثرها علل تنمية الحي .

التربية البيئية:

هياكتساب الفرد المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات والسلوكيات التي تجعل الفرد مسؤولاً تجاه بيئته، وذلك للحفاظ عليها وصيانتها حتى يتقيا لاحتياجات الكائنات الأخرى التي تشاركها العيش في هذه البيئة (زينبواخرون، 2004 ص4).

تعريف إجرائي :

ففي هذا البحث يقصد بالتربية البيئية تزويد العاملين في المجال طوعاً وعياً بالمعلومات العلمية البيئية لنشر الوعي وبالصلة بتنمية المجتمع وتوعيتهم بضرورة البيئة ومعرفة الجيد فيها للحفاظ على بيئتهم وحمايتهم من كافة أضرار التلوث خاصة النفاة وذلك لتكون بيئة جميلة جاذبة خاليهمنا لأمر اضوا المناظر التي تتؤدب إلينا لاكتتاب .

الإعلام البيئي:

الإعلام البيئي هو أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقين والمستهدفين بالرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية بما يساهم في تنمية البيئة المستديمة وتزويد المستهدفين بأساليب الموضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة (عبدالله، 2003 ص 18)

تعريف إجرائي :

الإعلام البيئي هو الأداة التي تعمل على إعلام العاملين في المجال طوعاً وعياً بالبيئة ومشاكلها والحلول ذات الصلة بتنمية المجتمع

التنمية المستدامة :

هى عملية تطوير الارض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبى إحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. (<https://ar.m.wikipedia.org>)

تعريف إجرائى :

هى مصطلح إقتصادى واجتماعى يعنى تطوير وسائل الإنتاج بطرق لاتؤدى الى إستنزاف الموارد الطبيعية لضمان إستمرار الإنتاج للأجيال القادمة .

المبحث الأول

في هذا الفصل يحتوي المبحث الأول مفهوم العمل الطوعي وأنواعه وأهدافه ومجالاته وعن دوره في تنمية المجتمع كما نجد في المبحث الثاني البيئة ومفهومها والتربية البيئية والوعي البيئي وماهية التلوث وأهم المؤتمرات التي أهتمت بالبيئة .

مفهوم العمل الطوعي:

يقصد بالعمل الطوعي هو اجتهاد جسدي أو مالي أو عيني أو فكري يبذلها الفرد دون مقابل مادي.

يعد العمل الطوعي أحد الوسائل التي تستخدم من أجل النهوض بالمجتمعات وخاصة في الأوقات الحالية حيث أصبح هذا العمل يكتسب أهمية متزايدة لأن الحكومات لم تعد تستطيع تلبيبة جميع متطلبات الشعب ولهذا نرى زيادة الاحتياجات لإجتماعية لكونها تعتبر خالية من الربح ولا تمثل مهنة إلزامية للذين يقوم بها ومن الأدلة على أهمية هذا العمل الطوعية قول

هتعالى : ﴿مَنْطَوْعْخِرَافْهُوَخَيْرَآلَه﴾ الآية 184 من سورة

البقرة بهذا يستطيع الجميع المشاركة في الأعمال الطوعية.

أهداف العمل الطوعي الوطني :

ورد في الإستراتيجية القومية الشاملة، أن للعمل الطوعي الوطني عدة أهداف وتعمل المنظمات الوطنية على بناء مجتمع سوداني متراحم معتمداً على نفسه في تلبية معظم احتياجاته وتتلخص أهداف العمل الطوعي فيما يلي :-

1. مساعدة الفقراء والعمل على تقليل الفقر ودرء مخاطره.
2. دعم الفئات الخاصة كالمسنين والمعاقين والمشردين والأيتام والنازحين واللاجئين.
3. تنشيط الحركة الاجتماعية بمضاغفة المنظمات الخيرية رؤياً وأفقياً
4. تحقيق مبدأ التنمية بالمشاركة وتمليك وسائل الإنتاج.
5. تقديم أنشطة متعلقة بالدفاع عن الرأي والتأثير على السياسات والمناصرة (لحقوق الإنسان، حقوق الطفل، توعية قانونية، حقوق المرأة ، مكافحة العنف.

6. العمل في الأنشطة العلمية الثقافية (بحوث ودراسات - محاضرات - مؤتمرات - فنون).

7. العمل على رتق النسيج الاجتماعي ونشر ثقافة السلام (عادل ، 2005 ص19-20)

المبادئ التي تحكم العمل الطوعي

نصت المادة (5) من قانون العمل الطوعي للإنساني:

1- .عدم التمييز على أساس العنصر أو النوع أو العرق أو الانتماء السياسي أو المعتقدات الدينية.

2- النزاهة في اختيار مواقع المشاريع مع الأخذ في الاعتبار المناطق الأكثر حاجة.

3- المحاسبة أمام المستفيدين والمانحين والجهات العامة ذات الصلة المسؤولة عن الخدمات في المناطق والجهات التي يحددها النظام الأساسي للمنظمات.

4- استدامة برامج المعالجات لتهيئة الظروف التي تمكن المجتمعات المحلية من الاعتماد على ذاتها في المدى البعيد.

5- مراعاة رغبات المجتمع المحلي في كل مراحل المشروع من خلال مشاركة المجتمعات المحلية في كافة مراحل المشروع.

6- عدم تدخل المنظمات الطوعية الأجنبية في شئون السودان الداخلة بما يؤثر على سياسة البلاد (عادل، 2005 ص20)

التطور التاريخي للعمل الطوعي في السودان:

يعتبر العمل الطوعي إحدى السمات الرئيسية في المجتمع السوداني إذ أنه تأصل في

عادات وتقاليد الشعب السوداني ويجري العمل الطوعي في دماء السودانيين أصحاب

الشهامة والكرامة ممثلاً ذلك في الفرع والنفير والكرم وإكرام الضيف ومساعدة

الضعيف ومساعدة الفقراء ومساعدة الأرمال والأيتام والاهتمام بالشرائح الضعيفة وذوي الاحتياجات

الخاصة (عادل، 2005 ص21)

أنواع العمل التطوعي:

• العمل التطوعي الفردي :-

يعني مبادرة الفرد بالقيام بالأعمال التطوعية عندما تتوفر لديها الرغبة بدون انتظار الحصول عليها بمجرد ما ديمعنا لإهتمامنا بإنجاز بطريقة أخلاقية و إنسانية لا تتعارض مع قوانين المجتمع.

• العمل التطوعي المؤسسي :-

يعتمد هذا العمل على المؤسسات الأهلية في إنجاز ما هو هو ويكون أكثر تأثيراً على المجتمع كونهم يهتمون بتنظيم طريقة أدق من الأعمال الفردي.

فوائد العمل التطوعي :-

- العمل التطوعي يعزز قيم الخير الموجود قبله داخل الفرد، ويعزز هذا القيم لدى المجتمع ككل فأن تبذل كنفعا لآخر ينال تقديم هذا العمل دون الانتظار من أي جهة أنتد عمكاً وتساندك
- العمل التطوعي يخفف كثيراً من الأعباء الملقة على عاتق أقطاعات الحكومة أو العامة وهذا يجعلنا المتطوعين ريكارئيسياً جنباً إلى جنب مع قطاعات الدولة الأخرى.
- العمل التطوعي يمنحنا إيجابية ويجعلنا نتخلص من الطاقة السلبية فيدواخلنا .
- يزيد العمل التطوعي من أصر التلاحم والتماسك بين أفراد المجتمع الواحد خصوصاً إذا أصبحت الأعمال تطوعية منها الشباب بالوعد الذي قبله على العملوا لانتاج شعياً في تحسين أوضاع العاموالنهوض بمجتمعها إلى أفضل، حيث أننا لإقبال على هذا العمل هو أيضاً دليل على كبر لدية المتطوعين .
- والعمل التطوعي سبيل لحصول الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، حيث أننا المتطوعون عليها نيقصد بكل أعماله رضا الله سبحانه وتعالى وإخلاص له وحده، وهو بذلك يجعلنا هذه الأعمال التطوعية أجراً عظيمة في ميزان حسناته.

مجالات العمل التطوعي:

يشمل العمال التطوع عدد كبير من مجلات التوحي (برامج التعليم والتدريب التأهيل) وتشمل عدد من مربي الأبطال فالواستعمال الحاسب الآلي والنسخ على الآلة الكاتبة والتعليم التفصيل والخياطة ومكافحة الأمية والسكرتارية والفنون لتشكيلية والتطريز وتدريب بعض أفراد الأسر التي ترعاها الجمعية على بعض الحرف والمهن، ثم برامج الرعاية الصحية وتمثل في المستوصفات والعيادات الطبية وإجراء عمليات القلب وعيادات مكافحة التدخين والصيادلة ومراكز العلاج الطبيعي يعود دورات الإسعاف الأولى وخدمة نزلاء المستشفيات وتودع لجاناً صدقاء المرضى وتأميناً للسكناء للصيادلة المرضى وما فقيهم .

بالإضافة إلى التوعية الصحية والمشاركة في أسبوع النظافة والمناسبات الصحية الأخرى. وهناك برنامج (تقديم الم ساعدات المتنوعة) في شمل

"تقديم أنوال المساعدات النقدية والعينية والطارئة والموسمية ومساعدات المرضى والمعسرين وراغبين الزواج وأسرا سجناء والمعاقين وغير ذلك، وهناك مشروعات كافتاليتيم وخدمات لأربطة ودور الضيافة لإيواء الحالات الطارئة الناجمة عن حوادث الطرق وغيرها"، هذا بالإضافة إلى إقامة المعسكرات والمراكز الصيفية لشغل أوقات الشباب في الصيف (<https://www.linkedin.com/pulse/>)

هناك العديد من المجالات التي تخص العمال التطوع وما يهتمنا في هذا البحث هو المجال البيئي حيث يجب أن تستغل طاقات الشباب ابفيا المحافظة على البيئة ونشر الوعي البيئي من أجل تنمية المجتمع.

مواقف التطوع:-

- شح التمويل
- تدنى القدرات
- ضعف التنسيق (عادل ، 2014 ص 26)

دور العمال التطوع في تنمية المجتمع:

أصبح العمل التطوع عركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين في المجتمع، و
العمل التطوع ممارسة إنسانية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكلمة العنايا والخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ
الأزمنة لكنني هنا أفصح جمه

وشكلهواتجاهاتهدوا فعملهم مجتمعالآخر، ومنفترقرؤيةالآخرى، فمنحيثالحجميقلففتراتالاستقراروالهدوء
ويزيدفتراتالكوارثوالنكباتوالحروب، ومنحيثالشكلفقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً أو مهنياً أو تبرعاً بالمال أو غير ذلك
ك، ومنحيثالاجاهفقد يكون تلقائياً أو موجهاً من قبل الدولة فأنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنمية، ومنحيثدوافعه
فقد تكون دوافع نفسية أو اجتماعية أو سياسية.

فالتطوع ماتبرعها الإنسان منذ انفسهم لا يلزمه فرضه . وقد جاء فيلسافنا العرب لا بمنظور أمثلة :
جاء طائعا غير مكره، ولتفعل طوعا أو كرهاً؛ قالتعالى :

(فمن تطوع خيراً فهو خيراً له) ولهاشارفة الفائدة التطوع النفسية الكبيرة للمتطوع، فقد وجد العلماء أن من يقوم بالأعمال
للتطوعية أشخاص ذوو صفات إيجابية وأنفسهم لمساعدة الآخرين بطبعهم واختيارهم بهدف خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، ولكن
التطوع كعمل خير بهو وسيلة لراحة النفس والشعور بالاعتزاز والثقة

بالنفس عند من يتطوع؛ لأنهم فعالية تقويعند الأفراد الرغبة بالحياة والثقة بالمستقبل حيث أنه يمكن استخدام العمل التطوع
علم معالجة الأفراد المصابين بالاعتئاب والضيق النفس والملاأنا التطوع عفاً عما للخيرية للمجتمع عيسا عد هؤلاء المر
ضيفتجاوز محتئها الشخصية والتسامح نحو خير يمس محيط الشخص وعلاقاته، ليشعروا بأهميتهم ودورهم في
قدم المجتمع الذي يعيشون فيه؛ مما يعطيهم الأمل بحياة جديدة أسعد حالاً .

ويمكن أن يميز بين شكلين من أشكال العمل التطوعي؛ الشكل الأول: السلوك التطوعي :
ويقصد به مجموعة التصرفات التي مارسها الفرد وتطبق عليها شروط العمل التطوع ولكنها تأتأ استجابة لظرف طار
ي ولوموقف إنسان أو أخلاق محدد، مثال ذلك أن يندفع المرء لإنقاذ غريق يشرف على الهلاك، أو إسعاف جريح بحال خطر
ثرحادثاً لمبه- وهذا عمل نبيل لا يقوم به لأسفل القلة اليوم

فهذا الظرف يقدم المرء علم ممارساته وتصرفاته لتأديتها إنسانية صرفة أو أخلاقية أو دينية أو اجتماعية، ولا يتوقع أن فاعل علمها المرء ودما دى.

أما الشكل الثاني من أشكال العمل التطوعي فيتمثل بالفعال التطوعي الذي تأتينا استجابة لظرف طارىء بلى أنتنتج قدبر وتفكر مثالي الإيمان بفرقتنظيما لأسر وحقوقا لأطفال بأسر مستقر وامن؛ فهذا الشخص يتطوع للحد من تفكك رتبة كماله والجلسة ولا ينتظرا إعلان محاضرته ليقول رأيه بذلك، ويطبّق ذلك على عائلته ومحيطه

(annabaa.0rg >nba63> daoralmal)

وفي السودان أيضا هنالك الكثير من المنظمات والجمعيات تساهم في أعمال طوعية لكفالة الأيتام - ودعم الأسر الفقيرة وغيرها كالمنظمة الخيرية لكفالة الأيتام بمنطقة بحري كافوري .

العمل التطوعي البيئي:

هناك رابط قوي بين حماية البيئة والعمل التطوعي من منطلق أن البيئة وحمايتها شأن يهم الجميع وعلينا أن نشارك جميعاً في مختلف فئات المجتمع . وحماية البيئة لها أبعادها الوطنية وضرورة محلية وإقليمية وعالمية خصوصاً إذا كانا الشباب هم عماد هذا التحرك . وتتضمن هذه الأعمال لا تخراط العفوا بالذندفعها الرغبة بالعمل وهاية البيئة وصيانة موارد الطبيعة والعمل التطوعي كجموعا من الشباب في المناطق الطبيعية والريف والمدن لخدمة بيئة تلك المناطق والمساهمة في رفع مستوى الوعي بالبيئة في مختلف فئات المجتمع في الريف والحضر .

وتساهم أعمال هؤلاء الشباب أيضاً في تعزيز مفهوم وتشجيع العمل التطوعي لحماية البيئة وخدماتها ونقل الخبرات والتجارة واكتسابها من الآخرين وخصوصاً في المناطق التي تتركز فيها أعمالها .

كما أن هذه الأنشطة تشمل بالاضافة إلى الشباب مشاركة الأطفال، والسيدات والمجتمع المدني بجميع فئاته . يشقو الشباب المتطوعون تدفعهم الرغبة الأكيدة بالعمل لخدمة بيئتهم وتنمية مجتمعهم بتنفيذ الأعمال التطوعية من خلال المخيمات وحملات التوعية والتثقيف البيئي، والمساهمة في عمال البنية التحتية للمؤسسات والجمعيات الأهلية

محلية العاملة في الأقريو المناطق النائية والمناطق العشوائية والمتضررة، وتنفيذ أيا ما العمل والورش التدريبية حول العمل
لالتطوع وزيادة التقا علمابينا المتطوعينا الشباب وزيادة روابط الإلفة والمحبة والعمل الجماعي.

ويعتبر هذا العمل متميزاً لمتنوعها بالخصائص التالية:

- 1- النمط السائد للعمل يقابلها جراً، أما هذا بالأعمال التطوعية.
- 2- تعتمد هذه التجربة على تبادل الخبرات والاستفادة من كفاءة الشباب لنقل التجارب وحماية البيئة.
- 3- هنا الكعدت تجارب مشابهة في بعض الدول الأفريقية والأوربية وتتأسس بمعتقدات العون والمساعدة السائدة في عالم
جتمعي.
- 4- كملتطوع لديها القدرة على التعبير عن انتمائهم لوطنهم وترجمة شعورهم بالعمل لخدم بيئتهم ومجتمعهم في الريف وال
حضر.
- 5- تنوع الأنشطة، حرية اختيار التطوع، الإبداع في الأفكار المنفذ هو التعلم منا الآخرين ونقل التجارب.
- 6- تعتمد في استمراريتها على قدر عال من الالتزام من قبل المتطوعين ومن يشاركونهم التجربة من المجتمع.
- 7- تعتمد على مبدأ استيعاب الممارسين للعمل التطوعي لفهمهم وقيمتهم أهميتها للمجتمع في حضورهم وريفة.

وقد صدرت عن المخيما العربية البيئية التطوعيا العديد من التوصيات مبنية على:

- العمل على تطوير آليات العمل التطوعي البيئي من خلال الدورات التدريبية.
- الاستفادة من الميادين بشكل علمي ودعما مكانات التشجير واستخدام أساليب الري بالتنقيط.
- مشاركة متخذي القرار في مشكلة الاحتباس الحراري
- رفع درجات الوعي في المشاركات الشبابية الخاصة بحماية البيئة.
- تعزيز دور العمل التطوعي من خلال دعم جهود الاتحاد العربي للعمل التطوعي
- حصر المنشآت الصناعية للتعرف على الأضرار البيئية الناجمة عن عمليات التصنيع

- الاستفادة من المياه الجوفية بشكل جيد وكذلك المياه الصرفة لري الأشجار الخشبية.
- قيام مننديعري بمشتركة مناقشة المشاكل البيئية.
- تكليف الاتحاد العربي للعمال التطوعيين بعمل دورات تدريبية تشارك فيها الكوادر والقيادات العربية لتعزيز مفهوم عمل التطوع العربي خاصة في مجال البيئة

<http://www.medadcenter.com/articles/1583>

دور المنظمات غير الحكومية في نشر الوعي البيئي:

لقد مفهوم المنظمات غير الحكومية ذيوياً وانتشاراً كبيراً في الخطاب العربي المعاصر، وأصبح من المفاهيم الشائعة والمألوفة، ومن ثم المقبولة، رغم ما أثاره هذا المفهوم من اختلافات بشأنه في كتابات الصحافة العربية وفي أحاديث وسائل الإعلام الأخرى. هذا الراج الهائل لمفهوم المنظمات غير الحكومية ازداد رسوخاً وانتشاراً في ظل المتغيرات العالمية، والتي تمثل العولمة إحدى آلياتها، حيث طرحت قيماً ثقافية تعرف بالثقافة المدنية، كما ساهمت في تأسيس شبكات عالمية وإقليمية، ويطلق عليها المنظمات غير الحكومية عبر القومية، وكذلك عولمة قوانين المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن موثيق الشرف الأخلاقية فيما يعرف بأخلاقيات المنظمات غير الحكومية.

لذا شهدت العقود القليلة الماضية اهتماماً عالمياً ومحلياً بدور المجتمع المدني في قضايا حماية البيئة، ونشر الوعي البيئي، وحماية حقوق الإنسان، ونشر ثقافة العمل التطوعي، خاصة وأن المنظمات غير الحكومية هي منظمات تطوعية تعمل مع آخرين، وكثيراً جداً تعمل لصالح آخرين، وتتصب أعمالها وأنشطتها على قضايا وأناس خارج نطاق موظفيها وعضويتها، وهي تغطي مجالاً واسعاً للغاية يبدأ من المنظمات المحلية الفضاضة التكوين، مروراً إلى الاتحادات الوطنية، والشبكات الدولية. والقضايا التي تعالجها هذه المنظمات عديدة ومتنوعة، بدءاً من الرعاية الاجتماعية والصحية وشؤون البيئة والتنمية، ووصولاً إلى حقوق الإنسان؛ لذا تتسم

المنظمات غير الحكومية بالتطوعية، وعدم الربحية، وغير الحكومية، والتجرد.

ولعل سعي المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة من التلوث ونشر الوعي البيئي من أهم الجهود التي تبذلها هذه المنظمات في هذا الشأن، فمنذ مؤتمر استوكهولم عام 1972م، قامت المنظمات غير الحكومية بدور لا غنى عنه في تحديد المخاطر وتقييم الآثار البيئية، واتخاذ الإجراءات لمعالجتها، كما قامت برصد الاهتمام العام والسياسي بالقضايا البيئية والإنمائية، فعلى سبيل المثال، يقوم عدد من المنظمات غير الحكومية في مختلف أرجاء العالم (شيلي، كولومبيا، الهند، ماليزيا، تركيا، والولايات المتحدة)، بنشر تقارير وطنية عن الحالة البيئية، وأصدرت منظمات غير حكومية دولية عديدة. بما فيها المعهد العالمي للمراقبة، والمعهد العالمي للموارد، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. تقارير هامة عن البيئة العالمية، وبعض الجوانب المتعلقة بالبيئة والتنمية، مثل: تعليم الجماهير، والتربية البيئية، وتحويل المشكلة البيئية من علمية إلى مشكلة سياسية؛ لذا فقد حثت لجنة "برونتلاند" في تقريرها " مستقبلنا المشترك " الحكومات على الاعتراف بحقوق المنظمات غير الحكومية، وتوسيع نطاق الحقوق المتعلقة بها، ومن أهمها:

- 1- حقها في المعرفة وإمكانية الحصول على المعلومات بشأن البيئة والموارد الطبيعية.
 - 2- حقها أن تستشار، وأن تشترك في عملية صنع القرار بشأن الأنشطة التي من المحتمل أن تترك أثراً كبيراً على بيئتها.
 - 3- حقها في اللجوء إلى وسائل الإنصاف والقانون، والحصول على تعويضات عندما تتعرض بيئتها إلى تأثيرات خطيرة.
- ولذا فقد ساهمت المنظمات غير الحكومية مساهمات عديدة، وقدمت اقتراحات متنوعة إلى المؤتمر الدولي للأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عقد تحت مسمى " قمة الأرض " عام 1992م، وفُتحت الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمر أمام المنظمات غير الحكومية

بدرجة غير مسبوقة، وقررت إعطاء أية منظمة غير حكومية لديها علاقة في مجال البيئة والتمتية الفرصة للتحدث أمام اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وأن تقدم اقتراحات مكتوبة، وتشارك في مناقشات اللجان العامة.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد: كيف يمكن تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة ونشر الوعي البيئي في العالم العربي؟

في الواقع إن مساهمة المجتمع المدني بشكل عام و المنظمات غير الحكومية بشكل خاص في حماية البيئة ونشر الوعي البيئي يحتاج إلى تنسيق الجهود بين المنظمات غير الحكومية المهتمة بالبيئة والتنمية والجهود الحكومية، وذلك من خلال عقد حلقات للتوعية البيئية من خلال انتقال هذه المنظمات غير الحكومية إلى المدارس والجامعات، وقيامهم بتنظيم دورات معرفية للطلاب تعرفهم فيها على مواطن الجمال في بيئتهم، وتبين لهم مفهوم البيئة بشكل مبسط يتيح لهم قدراً من الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها، هذا إلى جانب ضغط منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة على الحكومات لإدخال المناهج البيئية والتربية البيئية ضمن خطة التعليم في العالم العربي، فضلاً عن إشراك المواطن في المشروعات البيئية؛ بهدف إكسابه الخبرة والوعي اللازمين لهذه المشكلة، ومن منطلق أنه لا يحل المشكلة إلاّ أصحابها، تم عقد المؤتمرات والندوات التي ترسخ الوعي البيئي لدى الجماهير، مع حشد وسائل الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفزيون وراء العمل الذي تقوم به الجمعيات الأهلية، وهذا يستلزم قدرة عالية على انتقاء النشرات الإعلامية التي تعدها الجمعيات الأهلية لتوزيعها على وسائل الإعلام المختلفة، وغيرها من الأدوار المهمة التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية في مجال حماية البيئة والدفاع عن الحقوق البيئية. ولتوضيح هذا المعنى لوحظ أن هناك العديد من المؤسسات والشركات العالمية والوطنية تتقدم بمشروعات

كثيرة يكون لها في بعض الأحيان مردود بيئي سيئ، مثل شركة " أجريوم للكيماويات والأسمدة " في مدينة دمياط بمصر، الأمر الذي أدى إلى قيام المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في مصر بتنظيم مظاهرات وعقد ندوات لنقل هذا المشروع من مدينة دمياط لآثاره السلبية على البيئة. وفي أحيان أخرى تتسبب كثير من الشركات الصناعية في إحداث مشاكل بيئية لا حصر لها، مثل القضاء على المساحات الخضراء، والزحف العشوائي للمدن، والصيد الجائر، وتدمير المحميات الطبيعية، وغيرها من المشكلات العديدة الناجمة عن سلوكيات خاطئة؛ لذا تسعى هذه المنظمات للضغط على مثل هذه المشاريع، وحشد الرأي العام، والتنبية لخطورة هذه الممارسات، والتأكيد على إن إهدار الموارد الطبيعية بصورة عامة لا يخدم سعي المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة التي هي المقصد في المستقبل. وتستعين هذه المنظمات في هذا الشأن بوسائل الإعلام، وجماعات الضغط، والأحزاب السياسية، ودور العبادة، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع؛ لتكوين رأي عام ضاغط في صالح المجتمع أولاً وأخيراً.

كما أن جانباً مهماً في دور المنظمات غير الحكومية هو المشاركة الإيجابية في إجراء البحوث البيئية التي تمكن في النهاية من صنع القرار الصحيح بيئياً، والذي يدفع بدوره عمليات التنمية إلى الأمام دون الإضرار بالموارد الطبيعية التي هي حق أصيل للمجتمع والأجيال القادمة، كما أن التضامن والتعاون ليس فقط بين المنظمات الأهلية بعضها مع بعض، وإنما مع المنظمات الحكومية والمؤسسات الدولية، حيث يتيح قدرة كبرى على تدفق المعلومات التي هي أفضل سلاح لمواجهة كافة المشكلات البيئية، كما أن هذا التلاؤم ينعكس بدوره على الجماهير العريضة، ويساهم في تكوين رأي عام لهذه المنظمات. وهذا يوضح أهمية إنشاء مزيد من هذه المنظمات لدفع الحركة الشعبية في اتجاه الحفاظ على البيئة، ونشر الوعي البيئي، والقضاء على العديد من المعوقات التي تُكبل حركة العمل التطوعي الشعبي في العالم

دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة:

ويقصد بالمنظمات غير الحكومية (الأهلية) تلك الجمعيات أو المنظمات التطوعية التي لا تهدف للربح، حيث يعمل المتطوعون سواء كانوا أفراد أو جماعات من خلالها في قضايا محددة. وتعود بدايات تأسيس المنظمات غير الحكومية إلى ما قبل القرن العشرين حيث كان بعض الوجهاء والنبلاء يقومون برحلات استكشافية ويولون حماية الأنواع البرية والمناطق الطبيعية اهتمامهم. وفي ستينات القرن الماضي تأسست الحركة البيئية الحديثة وكان من مظاهرها انبثاق مئات المنظمات والجمعيات البيئية غير الحكومية في أوروبا وأمريكا، وتتنوع اهتماماتها ومجالات عملها، وتوجت نشاطها في عقد مؤتمر الأمم المتحدة لبيئة الإنسان في ستوكهولم عام 1972 بعد أن مارست تلك المنظمات ضغوطا كبيرة على حكوماتها لهذا الغرض. ومنذ ذلك الوقت حدثت زيادة كبيرة في عدد تلك المنظمات، كما تضاعف عدد أعضائها، فمثلا قفز عدد الأعضاء في الولايات المتحدة من أقل من ثلاثة ملايين في سبعينات القرن الماضي إلى أكثر من عشرة ملايين في مطلع القرن الحالي، وفي نفس الفترة ارتفع عدد أعضاء المنظمات غير الحكومية في المملكة المتحدة من أقل من نصف مليون إلى أكثر من أربعة ملايين. كما ازداد عدد المنظمات غير الحكومية في بعض الدول النامية، ففي الهند وبنغلاديش هناك آلاف المنظمات التي تتبعها عشرات الآلاف من المجموعات المحلية الصغيرة وتسعى المنظمات غير الحكومية لتحقيق أهداف طموحة تتمثل في تحسين البيئة وحمايتها من التلوث ونشر الوعي البيئي والحفاظ على التنوع الحيوي وتعزيزه، فقامت بأدوار مهمة في تحديد المخاطر والآثار البيئية، واقتراح الإجراءات لمعالجتها، كما قامت برصد الاهتمام العام والسياسي بالقضايا البيئية والإنمائية، وعلى سبيل المثال، يقوم عدد من

المنظمات غير الحكومية في مختلف أرجاء العالم بنشر تقارير وطنية عن الحالة البيئية، وأصدرت منظمات غير حكومية دولية عديدة تقارير مهمة عن البيئة العالمية وبعض الجوانب المتعلقة بالبيئة والتنمية، مثل نشر الوعي، والتربية البيئية. ولعل منظمة السلام الأخضر ((Greenpeace)) ، وهي منظمة بيئية عالمية غير حكومية، تعد مثالا رائعا لما يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقدمه للبشرية من خدمات. وتملك المنظمة مكاتب في أكثر من أربعين دولة في العالم مع هيئة تنسيق دولية في هولندا. تهدف منظمة السلام الأخضر إلى ضمان قدرة الأرض على تغذية الكائنات الحية بكافة تنوعها؛ وبذلك تركز في حملاتها البيئية على قضايا ذات أهمية عالمية، كالاختباس الحراري، والتعدي على الغابات، والصيد الجائر، والصيد التجاري للحيتان، وهندسة الجينات، ومناهضة الأنشطة النووية. وفي الدول العربية أخذ مفهوم الجمعيات غير الحكومية بالتوسع والانتشار وأصبح من المفاهيم الشائعة والمألوفة رغم وجود عوائق تشريعية ومصاعب تمويلية وتدني أو غياب الثقافة التطوعية ولا مبالاة الإعلام في تسليط الضوء على هذه الجوانب وكذلك تفشي الفقر والامية مما أدى إلى ما يشبه الشلل في أنشطة وفعالية تلك الجمعيات. ورغم وضوح الأهداف التي تضمنها النظام العام للبيئة في المملكة الذي صدر بالمرسوم الملكي رقم م / 34 بتاريخ 1422/7/28 هـ والتي نصت صراحة على " رفع مستوى الوعي بقضايا البيئة، وترسيخ الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة عليها وتحسينها، وتشجيع الجهود الوطنية التطوعية في هذا المجال"، إلا أن هناك الكثير من المصاعب والعقبات التي لا تزال تعترض إخراج شرائح كبيرة من المجتمع في العمل التطوعي في مجالات البيئة ومكافحة التلوث والحفاظ على التنوع الحيوي، ومن أهم تلك المصاعب ضعف ثقافة العمل التطوعي بين قطاعات واسعة في المجتمع نظراً لإغفال هذا الجانب بشكل كبير من قبل وسائل الإعلام والتعليم والدعاة وخطباء المساجد، وكذلك عزوف كثير من الجهات الحكومية عن إتاحة الفرصة للمتطوعين أو الاستفادة منهم أو التعاون معهم.

غير أن السنوات القليلة الماضية شهدت وعياً مجتمعياً بيئياً يبشر بالخير وربما يعود الفضل بذلك نسبياً للإعلام الجديد المتمثل بوسائل التواصل الاجتماعي التي كسرت احتكار وتقليدية نجوم الإعلام التقليدي الذين قلما تفاعلوا مع القضايا البيئية أو أعطوها ما تستحق من اهتمام. وتمثل الوعي البيئي الجديد بمظاهر متعددة بدءاً بتنظيم أعمال تطوعية بسيطة لتنظيف المتنزهات البرية والمناطق الساحلية، والمشاركة في عمليات تشجير تطوعية، إلى تنظيم ندوات بيئية محدودة وطباعة وتوزيع نشرات إرشادية بيئية، وإنتاج شتلات لنباتات من البيئة المحلية وزراعتها في الأودية أو توزيعها مجاناً للراغبين في زراعتها وذلك من قبل بعض المواطنين العاشقين للتشجير وصيانة البيئة، كما يعكس حجم الاهتمام بالمواضيع البيئية المهمة كتدمير الأشجار بالاحتطاب والصيد الجائر والتلوث بمختلف أنواعه والتفاعل معها وعياً بيئياً متصاعداً يبعث على التفاؤل ويؤكد الحاجة الملحة لمزيد من نشر الوعي البيئي ودعم وتفعيل الجمعيات والمنظمات الأهلية التطوعية وتسهيل إجراءات ترخيصها وذلك لتأطير هذه الجهود وتنسيقها وتطويرها. وقد برزت في الآونة الأخيرة بعض المبادرات والجمعيات البيئية الأهلية ومنها رابطة آفاق خضراء (جمعية بيئية تطوعية تحت التأسيس) التي تهدف لنشر الوعي البيئي مع التركيز على أهمية الغطاء النباتي للإنسان والبيئة، وتشجيع المبادرات والأفكار التطوعية الهادفة لتحسين الغطاء النباتي والمحافظة على البيئة، كما تهدف كذلك إلى تنسيق جهود المهتمين بالبيئة والتشجير ومكافحة التلوث والتصحر وتسهيل تبادل التجارب والخبرات في هذه المجالات، وتأمل رابطة آفاق خضراء أن تعقد شراكات وتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تتعامل مع البيئة والغطاء النباتي لتقديم نموذجاً مشرفاً للعمل التطوعي والمسؤولية الجماعية فيما يخص هذا الجانب الذي يمس الجميع دون استثناء، ولقد كانت باكورة مبادرات الرابطة المشاركة بزراعة ألف شجرة برية في متنزه الزلفي الوطني في شهر رجب عام 1436 هـ وذلك ضمن مشروع وزارة الزراعة الطموح لزراعة 2 مليون شجرة وبمشاركة جهات

حكومية وأهلية مختلفة. إن العمل التطوعي في مجال البيئة يعتبر رافداً من روافد التنمية، ووسيلة لترسيخ الوعي البيئي والمسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة، كما يعد داعماً لجهود المؤسسات الرسمية من أجل تحقيق الهدف المنشود في المحافظة على الموارد الطبيعية وصيانتها مما يعود بالنفع على الإنسان والبيئة بكافة مكوناتها. [/http://inma.net.sa/23936](http://inma.net.sa/23936)

المبحث الثاني

مفهوم كلمة بيئة

ورد مفهوم كلمة بيئة كمُدلول في

مصطلح مؤلفات الكثير من علماء الإسلام منذ ذكر منهم كتاباً منافعاً لأغذية ودفع مضارها كما وردت في كتاب تدبير الأصحاء بالمطعم والمشروبات في كتب البيئيهم متقدمة وظفت فيها مصادر البيئة الطبيعية هو استخدام تقيم معالجة السلبات التي تبين تجعنها المرض . كما استخدم مفهوم البيئة في مؤلفات أبقراط في الطب كقاسم خلفاً بنعاس الزهر أوبالاندلسي (926) - (1013) فكتابها الشهير التعريف لمن عجز عن التأليف هو كتاب بيتكون من ثلاثين مقالة ' مدلول البيئة عن المكان والحال كما ظهر في مقالها الأول والثاني الطب والعلاج وتركيب الأدوية (زينب 1999م ص16).

فالبينة عناصرها تمثل الوسط والمجال المكانية الذي يعيش فيها لانسانا طفلا وشبابا وشيوخا وهو لمنالجنس ينماض
ممنظوا هرطبيعية وبشرية يتاثر بها ويؤثر فيها .

وان

الإنسان كعنصر من عناصر البيئة إلا أنه يعتبر أيضاً صانعاً لجزء من تلك البيئة وهو جزء من شأنها أن يكون لها تأثير بيئي
خرط بهم مساير العناصر البيئية الاخرى في التفاعل البيئي لأشمالا الذي يصنعها الإنسان .

وهو عنصر طارىء لم يظهر بالتطور الاجتماعي والمدني الذي طرأ عليه وقد ظل يزاد حجمه ودوره في البيئة باطراد
ذلك التطور الذي أصبح في العصر الحديث عنصراً بيئياً ذا شأن في التأثير على البيئة من حيث عناصرها ومن حيث أنظمتها، فأصبح
هذا كيدا لاهتمام المتزايد في الفكر البيئي حيث أصبح يعد رقماً أساسياً في الوجود البيئي وأصبح يصنف ضمن عناصر
البيئة باسم البيئة الصناعية أو البيئة المشيدة وتتمثل البيئة الصناعية فيما يقيمها الإنسان على وجه الأرض من مدن
شاً تختلف مثلاً المباني السكنية

والمعامل الثقافية والطرق، والمطارات، والمصانع، والمزارع، وغيرها مما شيدتهيد الإنسان (زينب، 015
2ص. 10).

مفهوم صحة البيئة والرعاية الصحية:

إن الصحة هي الكفاية الجسمية والعاطفية والفعالية السوية التي تمكن الفرد من أن يعيش بكفاءة وتمتع بآمانه
مزود بالمعلومات البيئية ذات الصلة . التمتع بالصحة وغيا بالمرض يحتاج لمعرفة الرعاية الصحية Health
care التي يجب أن توفر المعلومات عنها . توجد علاقة وثيقة ومهمة بين الرعاية الصحية Health
Care والوعي البيئي Environmental Awareness ينطو بمفهوم الرعاية
الصحية الأولية على تقديم مجموعة من الخدمات البيئية
والوقائية من الأمراض البيئية على صعيد المجتمع.

يمكن التعرف على المشكلات الصحية الرئيسية وترتيباً أهمها فمجموعات عمرية معينة باستعمال مقاييس موضوعية لعبء الوفاة أو المرض اللذين تسببهما أمراض أو ملامبيئية

معينه، تقرب الرعاية الصحية قدر الإمكان الحديث عيش الناس ويعملون ويمكن معالجتها مشكلات الصحة البيئية بواسطة الجهات المنوطة بها اذا توفر القطا والصحو المهنا الصحية المساعده هو الفرق الصحية المتجولة كما يمكن تجاوزها للتقنيا لأفراد بشأنا المشاكلا لصحية والبيئية السائد قوطر القواقيهمها السيطر عليها وتعزيز التغذية البيئية الصحية (زينب، 2015 ص 18)

مفهوم التربية البيئية:

يقصد بها عملية اكتساب الفرد المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير والسلوك التي تجعله على قدر مسئولاً تجاه بيئته، وذلك للحفاظ عليها وصيانتها وتحسينها حتى اجاتا الكائنات الأخرى التي تشاركها العيش في هذه البيئة

وقد عرفنا التربية البيئية بأنها العملية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطن وفهمه للبيئة ومعرفة علاقاتهم بها والاضط لا عبمسؤولية الحفاظ عليها الضمان بقائهم

والعمل على تحقيق حياة أفضل وهذا التعريف يكشف عن غاية مهمة للتربية البيئية تتمثل في تنمية الوعي بالبيئة وأهم معطياتها وه خبر تعليمية تهدف إلى اكتساب الشخص المفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بيننا لإنسان وبيئتها البيوفيزيقيه

وعرفنا أنها عملية تهدف

إلى معاشة الأفراد للمشكلات البيئية وتدريبهم على المشاركة في حلها وتنمية الوعي البيئي مع اكتساب الأفراد القيم والاتجاهات الإيجابية بقصد إعداد جيل مدرك لبيئتها الطبيعية والاجتماعية.

ونلاحظ ان هذا التعريفات ركز على ضرورة وعي الأفراد ببيئتهم وإدراكهم لمشكلاتهم فبالنحو ضبها مما يجعل تعاملهم مفضل لمعبيئتهم ويستمتعون بقيمة الجمال البيئي وقيمة الهدوء والوفاق مع البيئة (زينب، 2015 ص 45).

ومن التعريفات السابقة نستخلص الملامح الرئيسية المميزة للتربية البيئية:

يتضمن مفهوم التربية البيئية جانباً لإدراك المعرفة والممارسة كما يتضمن التقاطعات التبادلية بين عناصر البيئة المختلفة وهذا أهم ما تركز عليها التربية البيئية، كذلك أيضاً للجهود الجماعية والفردية دور في الحفاظ على البيئة والنهوض بها .

التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة ولا تقتصر على فئة دوناً خرباً ومرحلة عمرية معينة، بل تنصلياً لإنساناً بالقيام بمسلوك ديني يدفعه إلى حماية البيئة من أخطار تهددها (زينب، 2015 ص 47).

تري الباحثة أنا التربية البيئية هأساسا الرقوبالتقدم لأنها تنشى عفى نشأ الرقوبالسلوك البيئالقومما الذهو أساسا التربية السليمة فالطفلا الذيتعلم أنيرمأورا قالحو بفسلة النفاياتيكت سب هذا السلوك الراقم منذ صغره وينشأ مهتماً بالبيئة والنظافة ويكون لها لأفضلية

والوعيو الثقافة بالبيئة أكثر منالطفلا الذيرميكلما الديهب طريقة عشوائية لهذا رلترسيخ هذا المفاهيم أنتهتة لأسرة بترسيخمفهومالوعيا البيئب طريقة مستمرة هالنا الغلة من هذا المفهوم يكون نأهلاً سلبية فمستقبلا لطفلا الذمنالمفترض أن يكون له دور هام فنشر الوعا البيئفالمجتمع ، كما أقترح أنيتمادخال المقرر دراسا للتربية البيئية فجميع المراحلا دراسية ، حتالجامع كما يكون هالكإعداد كاملا للمعلمين قبالمراحلا المختلفة ،

كما أقتراح أن يكون للجان الشعبية فبالأحيا ء دور فبالاهتمام بحماية البيئ هو ذلك بتفعيلا لمشاركة فبالنظافة داخلألا حيا ءوالإهتمام بالناحية الجمالية للبيئة التي عيشون فيها وحسب علم فأنالمحليا تنفرض سوما شهر يه على المنازل لوالم حالالتجارية توكل منيئأخر أو يمتنعنا الدفعية عرض للمساءلة القانونية فها يطر حالسؤال النفسها ينأه به هذا الرسومو أغلبا لشوار عملية بالنفايات والأوساخ خاصة الأسواق والمناطق الصناعية وفبالخريف تنفقما المشكلو تجد المچار

بملئية بالوساخوالاكياسوبقايا النفايات مما يعيق تصريف المياه ويشكل بيئة جاذبة للذباب والباعوضو بالتالستظهر الأمراض وتنشر الروائح الكريهة بالتالستأثر النفسيات . فتضافر الجهود مهمحتنصل على بيئة نظيفة من همالتلوثاتوالأمراضو بالتالسيظهر الجمالالحقيقة للبيئة.

4 - طبيعة وفلسفة التربية البيئية والأهداف -

دعنتوصياتالمؤتمر السادسوالتسعينالذيعقدفاستكهولمدراسةالبيئةالبشريةإلى:-

• تطويرالتعليمالبيئيعتبارهمناًهملعناصرالحيويةاللازمةللحجوماشاملعلبالكارثةالبيئيةالعالمية

• يجبأنيتسماأسلوبالجديدفالتعليمالبيئيبالتوسعوالشمول.

• وأنتكونهالكعلاقةوثيقةبالمبادبالأساسيةالتحددهالأممالمتحدةفتتصريحهاالأولعناالاقتصادالع

المالجديد.

وبالرغممنأنجذورهاالفكريةمهمةجداًإلألأوضوعالتعليمالبيئيكماأشيرإليهفاستكهولمنظريةجديدةلمتتبلو

رالإفأواخرالستيناتوكأحالةمماتلةمنحالاتالريادهالكشفالعلملمناطقومجالاتمجهولةفانأولتعليمبيئأو

صسبهبجاءنتيجةلدراسةوبحوثمستفيضةفمجالالتعليميةمتنوعةواسعةالنطاق.

وبسببهذاالعامليالبجانبالنموالخطيرغيرالمتكافللموصلاتوطرقالنقلعبرالعالمفانهاالتتوفرمنمصادر

كبيرةللمعلوماتالخاصةبحالهومستوبالتعليمالبيئيفجوانبالعالمالمختلفه.

بالرغممنالوضوحالكبيرلبعضالمشاكلوسهولةالتعرفعلبالأهدافالعامةالانهاايوجدالاجمالكاملحتنا

لأنعلمدنتأثيرالتعليمالبيئوقدرالمعلوماتالتبجباننتوفرللمعلموماذايعملواالكثرمندلكوأشداهميةوكيفتتعاملال

بشريهمعالبيئهمعقد

وتتبنجميععظمواساليالتعليمالبيئ،عقيدفلسفيه،تقضيضرورةأنتسعالبشريهجاهدة،لتغييرواصلاح

ظرمجتمعنالمشاكلواتخاذالقرارات،بينمانلقنعبءهذاالمسؤوليةعلعاعاتالمجتمع،فاننانربأناساليالتعليم

قدتتوفرلديهاالقدرهعلتأديةالدورالرئيسيفتحقيقهذالاصلاح،ولهذاالهدفعليناننقومبتدريأخصائيينبحيثتك

ون:

• لديهماالقدرةعلالتصديللتلوثوالهبوطالبيئي.

• ووضعالخططاللازمة،وتوفيركلالاحتياجالفنيهالكفياهبالمحافظةعلالبيئةفأحسنلأوضاعها.

• وفنفسا لوقتنا المهم جداً أنيقوم مجتمعنا الانسان بكله بتطوير مفاهمه هو تنمية قدرته علنا ل احساس بالرواد
طالتنجمع بينا الروابط البشرية والبيئية التمتع فيها (زينب، 2015 ص 54)

• أيضا سنذكر بعض التعريفات التنتا ولت التربية البيئية كما يلي:

• تعريفات التربية البيئية فضوء المؤتمرات العالمية:

• التعريفات التربية البيئية كما أقرتها ندوة بلغراد (ديسمبر 1975)، التربية البيئية هي :

ذلكا النمطنا التربية الذي هدف لتكوين جيلوا عييه تهم بالبيئة

وبالمشكلات المرتبطة بها، ولديهم المعارف والقدرات العقلية، والشعور بالالتزام، مايتيح لهم أن يمارسوا فردياً و

جماعياً حلالمشكلات القائمة هو أن يحول بينا وبيننا العودة بالظهور (مطالع 2005 :ص.14)

يستشف هذا التعريفات التربية

البيئية، تسع لتكوين الفرد فجميع جوانبه وخصائصها المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وتوعيتها بأهميات المشاركة

كافة لحل مشكلات البيئة من محدوثها.

- كما تعرف التربية البيئية فضوء عما جاء في مؤتمر اليونسكو، الذي عقد في مدينة (تيلسي) عام 1977

بأنها "عملية إعادته توجيه، وربط مختلف فروع المعرفة

والخبرات التربوية، بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة فمسؤول

ية تجنب للمشكلات البيئية، والارتقاء بنوعية البيئة (قمر 2005: ص 28)

- ويؤكد هذا التعريف على دور العلاقة بينا المعارف المختلفة، واكتساب الوعي البيئي الذي يؤدي إلى المشاركة فتحسين

البيئة

والارتقاء عيها، ويتفق هذا التعريف مع سابقه فيل از دور و أهمية التوعية البيئية التنتم قدراتو معارف الفرد ف

ميعجوانه لحل مشكلات البيئة.

- وحسب تعريف اليونسكو 1990 فإن التربية البيئية هي منهج

تربوي لتكوين أوعية البيئة من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات، والقيام باتجاهات التنشيط مسلوكة، وتمكنهم من الالتقاء لمعييئتها الاجتماعية والطبيعية فيما بينهم، فحمايتها وحل مشكلاتها.

أهداف التربية البيئية :

من أهداف التربية البيئية التي ذكرها وليم بستاب أستاذ التربية البيئية ورئيس برنامج التربية البيئية بمدرسة الطبيعة التابع لجامعة ميتشجات ، الولايات المتحدة ممتحن ومقيم رسائل أوراق في مجال البيئة والتربية البيئية لمؤلفة هذا الكتاب فخلص الهدف العام للتربية البيئية في الاتي :-

إعداد مواطن إيجابي ، مواطن لديه معرفة بالبيئة الطبيعية ، الاجتماعية ، السيكولوجية ، الجمالية ، إنسان لديه اهتمامات بالبيئة ودراية بمشكلاتها ، ومزود باتجاهات إيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والاهدار واستنزاف الموارد ، ملتزم ويتحمل المسؤولية ، ومزود بمهارات العمل الفردي والجماعي (زينب ، 2015 ص 54)

مفهوم التلوث البيئي :

هناك عدة تعريفات للتلوث منها :-

التلوث عبارة عن الحالة القائمة على البيئة الناتجة عن التغيرات المستخدمة فيها، والتأثيرات التي تسببها الإنسان لإزعاج أو الأذى راراً أو الأمراض أو الوفاة بطريقة مباشرة، أو عن طريق الإخلال بأنظمة البيئة ، (محمد السيد رناووط 1998 ص 12).

وبمعنى آخر هو عبارة عن حدوث تغييرات كمية ونوعية في الخواص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للبيئة، يكون مصحوباً بنتائج ضارة كلما هو موجود في البيئة، أما بالنسبة للمشاكل التي يسببها التلوث البيئي فهي متعددة، تسبب كثيراً من الأضرار والمشاكل البيئية

نتيجة للتقدم التكنولوجي والعمران أصبح كثير من مراكز الحضرية تعاني من مشاكل التلوث، وذلك يتمثل في تلوث

نفائيا تفالمدنا لأمرالذي تسببفإننتشار الحشراتوالذباب ،وبالتاليؤدبالنتشويهما لالبيئة، وكذلكماتبثها المصانع
الكبيرةمنغازلضار ففبالغلافالجوابالنتضربا لإنسانوالبيئة.

وفيموقعا آخر :

يشملا لتلوثالمجالا تالفرعية التالية:

• تلوثالهواء_:

ويضمالابعادالتاليه

مصادر تلوثالهواء (المصادر الفيزيائيةوالكيميائيةوالبيولوجية).

أنواع التلوث (الفيزيائوالكيميائوالبيولوجي).

الأخطار الناجمة عنتلوثالهواء (الأخطار بالنسبةللإنسانوالحيوانوالنباتوالجماد)

• تلوثالماء:

ويضمالأبعادالاتية :

مصادر تلوثالماء (المصادر الكيميائيةالفيزيائيةوالبيولوجية).

مجالا لتلوثالماء (تلوثالمياهالسطحيةوالجوفيةوغيرها).

أنواع تلوثالماء (التلوثالكيميائوالفيزيائوالبيولوجي).

الأخطار الناجمة عنتلوثالماء (بالنسبةللإنسانوالحيوانوالنباتوالتريةوالجماد).

• تلوثالغذاء:

ويضمالابعادالتاليه:

مصادر تلوثالغذاء (المصادر الكيميائيةوالبيولوجية).

أنواع تلوثالغذاء (التلوثالكيميائوالفيزيائوالبيولوجي).

الأخطار الناجمة عنتلوثالغذاء (بالنسبةللإنسانوالحيوان)

• تلوثالتربة :

ويضمالأبعادالتالية:

مصادر تلوث التربة

الأخطار الناجمة عن تلوث التربة (زينب، 2015 ص 66)

مفهوم الوعي البيئي:

هو مساهمة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي والإدراك بما يخص البيئة والمشكلات المرتبطة بها .

وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتربية

البيئية كما ذكر في كتاب (التربية البيئية الصحية) للبروفسور زينب الزبير الطيب بأن تطور الوعي البيئي يرتبط بتطوير مجالات ربية البيئة الذي يعمل على تحقيق تنمية فهما للأفراد للمصادر الطبيعية هو طرق قصيانها وحسن استغلالها واعطاء البصيرة هللتعرف على الدلائل التي تشير إليها دار وضياع المصادر الطبيعية واستبعاد فكرة العلم وحدهم كمان يكون بديلاً للمصادر الطبيعية

وتوضيح ضروري وقوي حتمية التعاون بين الأفراد والمجتمعات وتوضيح العلاقة بين العلم ومنجزاتها التي تستخدم حالياً مكاناتها المستقبلية في هذا المجال (زينب، 2015 ص 79)

مفهوم الاعلام البيئي:

تشهد الكرة الأرضية مشاكل بيئية خطيرة تؤثر على الإنسان والحيوان والنبات وتفاقمته هذه المشاكل البيئية مع تطور الزمن وتحدث بعد الثورة الصناعية والتطور التكنولوجي، الأمر الذي دعا إلى إيجاد وسيلة للتعرف والتحسيس لهذه المشاكل لامتزاجها للتطور ويعتبر الإعلام البيئي أحد الوسائل والطرق الفعالة للتعريف والتعريض لهذه المواضيع البيئية ونقلها للجمهور ولتفاهل علمها وبناء سلوكيات جديدة وسلوكيات سليمة تجاه البيئة التي يعيشون فيها علمها يومياً .

إنطلاقاً من هذا المفهوم نتحدث عن الإعلام البيئي، ظهر مصطلح الإعلام البيئي وأخذ هذا المصطلح لحياتاً طور المتواتر في التعريف والمفهوم والاستخدام منذ السبعينات من القرن الماضي وبعد ما كان نقلاً للخبر البيئي والاثارها لصحفية للمزيد من المبيوعات، أصبح له سياسات وخطط ووظائف لتحقيق أهداف مختلفة وهو إعلام يسلط الضوء

عليكالمشاكل البيئيةمنبدايتهاوليسبعدوقوعها . وينقلالجمهورالمعرفةوالاهتماموالقلقعليبيئته (جمالالدين، 2004 ص 93).

ويمكنالقولبأنالإعلامالبيئييعنيمعمليةإنشاءونشرالحقائقالعلميةالمتعلقةبالبيئةمنخلالوسائلالإعلاموبهدفإلإيجاددرجةمنالوعيالبيئيووصولإلىالتنميةالمستدامة(ايمن، 2004 ص.15)fs

العلاقةبينالبيئةوالتنمية:

هناكعلاقةوثيقةبينالتنميةوالبيئةفالأولستقومعلمواردالثانيةولايمكنأنتقومالتنميةدونالمواردالبيئية وبالتاليفإنالإخلالبالمواردمنحيثإفسادهاسيكونلهاانعكاساتالسلبية علالمعمليةالتنمويةوالإخلالباهدافهاكماأنشحالموارددونتناقصهاسيؤثرأيضاًعلالتنميةمنحيثمستواهاوتحقيقأهدافهاحيثأنهلايمكنأنتقومالتنميةعلمواردبيئيةمتعديةكماإنالأضراربالبيئةومواردهايضرربالاحتياجاتالبشرية،وعليهينبغيعلالتنميةأنتقومعلأساسوضعالإعتبارللبيئةوانينظرإلىالبيئةوالتنميةباعتبارهمامتلازمينفالتنميةلنتحققأهدافهادونالأخذبسياساتبيئيةسليمة.

إنالصراعبينالبيئةوالتنميةالذيظهرفمطلعستيناتالقرنالعشرينأسهمبشكلأوبأخرفنتأخيرالإهتمامبالبيئة إدراكأهميةالبيئةفالتنميةوذلكأنالمطالبةبحمايةالبيئةكردفعلاللحوارثالبئيةالتشهدالعالممنجراعالنشاطالصناعيةوالتكنولوجيةوبالتاليظهرتهذالمطالبةبأنهاتقفموفقاًمعارضاًمنالتقدمالعلموالتكولوجي .

إنظهورالحركاتالمطالبةبحمايةالبيئةفمطلعستيناتالقرنالعشرينكردفعلماانتجتهاالصناعةمنتهورالبيئيعتبربمثابةالقلقعلالبيئةمنالأخطارالمضربهاوهوقلقلميكنجديداًعلالإنسانحيثأنقلقهعلالبيئةبسببتهورهابفعلالتعاملمعمواردهاهوقلققديميمتدإلىالعصورالتيانقلقيهاالإنسان

إلحياةالزراعةولعظهورالكثيرمنالأعرافوالتقاليدفالمجتمعاتالزراعيةالتيتهديإلىتنظيمعمليةجنياالمحاصيل

لوا التحطيط وحتي نوعية المواشي التي يتمذبحها وغيرهما من العادات والتقاليد التي لايزال البعضها موجوداً محتياً لا نكل ذلك
ل

علنا اهتماما لإنسانا المبكر بحماية البيئة ومواردها ولعل ذلك ما جعل الصينيين القدامى يقومون بتعيين مفتشين لضمان عدم تدهور الأرض الزراعية نتيجة لسوء الاستخدام.

اما ما يتعلق بالأسرار البيئية الناتجة عن التلوث فقد أشار بعض الأبحاث الي ان الفيلسوف اليوناني افلاطون كتب في قوانينهما
يمكننا اعتبارهم بدأت تغير مسبب التلوث

، كما صدر في بريطانيا أول قانون لتخفيف انبعاث الدخان وتصريف النفايات وذلك في العام 1273م.

ان العلاقة بينا الانسان والبيئة هي علاقة فطرية أزلية طالما وانا البيئتها لاطار الذي حصل للإنسان منه عليمه
وماتحياتها إذ أنها تلجأ لتلبية هذه الاحتياجات من الموارد البيئية أنظمتها وقد تنامت وتطورت هذه العلاقة فتلبيها
لاحتياجات خلل العصور البشرية المختلفة وهي العلاقة الفطرية التي كان فيها الإنسانيراجعها بشكل عفوي وفطري
، إلا أن شئمة تعامل معشوائيطرار أخرى قد تعرضت لها البيئة معصور لاحق وهو عصر الثورة الصناعية
التي بدأت مع اختراع جيمس واطللة البخارية في العام

1763م حيث ظهرت العديد من الكوارث البيئية وكان تأول كارثة تمت تسجيلها في العام

1948 في ولاية دنوار الأمريكيةها المقام فيها عدد من المصانع الخاصة بالصليبوحامض الكبريتيكي نتاج الزنك حيث
دنا ليوفاته شر ينشخصاومرض 5900 شخصا إضافة الي ذلك حدوث كوارث بيئية

أخر بفيلندنوغيرها من البلدان الصناعية الأخرى وذلك في عوام (52 ، 53، 63، 66)
، لكن أشهرها الكارثة التي تعرضت لها لندن عام

1952م جرت علوثها الجوبا الضباب الدخانيمما أديا ليوفاة أربعة لاف شخص بسبب تركيز ثاني أكسيد الكبريت في الجو .

لقد أدت مثل هذه الكوارث الي ان نهوض بالوعيا البيئي ومشكلاتها والذيرز في كتاب النبعالصامتعام

1962 للكاتبة الأمريكية راشيل كارسونحيث تبين في هذا الكتاب تسرب بقايا المبيدات في السلسلة الغذائية

للإنسان ليجانب الآثار السلبية للتكنولوجيا وقد أدينشر هذا الكتاب إلى حدوث المظاهرة الاحتجاجية
للأمريكان على استخدام القوات الأمر يكيه للمبيدات ضد الفيتناميين (www.arsco.org>detaled)

التنمية المستدامة :

ظهر مصطلح “ التنمية المستدامة “
على الساحة الدولية والمحلية لكي يجد طريقه وسط العديد من المصطلحات المعاصرة مثل العولمة، صراع الحضارات،
الحدثة، ما بعد الحدثة، التنمية البشرية، البنيوية، الجينوم، المعلوماتية، ...
وغيرها من التعبيرات التي يجب علينا فهمها لكي نجد لغة خطا بمعايير العالم، وأيضا لكي يكون لدينا الوعي بمفهوم هذا المصطلح
لحالتنا لا يكون عندنا البسأ وخطا لأمر؛ فالتعريفات للمصطلحات تأخذ من حنايات تفسيرات وتؤاويلات مختلفة طبقاً لطبيعة
البلد وثقافته، ولوجهة نظر واضع المصطلح، وأيضا لوجهة نظر المفسر للمصطلح، إن ذلك خلق قدراً من الغموض
الالتباس في معنى المصطلح ليس فقط لاديا العامة ولكن لاديا المتخصصة أنفسهم.

وجدير بالذكر، أنه قبل تدو لا استخدام مفهوم “ التنمية المستدامة “
في أواخر الثمانينات ما لقرنا المنصرم، كانا المفهوم السائد هو “ التنمية “ بمعناها التقليدي، وقد برز مفهوم
“ التنمية “

بعد الحرب العالمية الثانية و حصول مجتمعات العالم الثالث على استقلالها السياسي، وذلك حينما بدأ الدول لرأس مالية لا
كبريت و جل فكر التنموي التقليدي الذي يؤكد علنا أنما تعانيم نه دولا العالم الثالث من فقر وجهل إنما هو نتاج لثقلها
— وليس لاستعمارها السنوات طويلة
— ومن ثم طر حذ لك الفكر مفهوم التنمية كأداة تستطيع من خلالها دولا العالم الثالث أن تتجاوز حالة التخلف وتلحق بالدول المتقدمة.
دمة.

وتعرف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة (الذي تمت تبنيها في عام ١٩٨٩) كما يلي:

”ال تنمية المستدامة هي إدار قو حماية قة عدة الموارد الطبيعية وتوجيها التغيير التقنيو المؤسسي بطريقة تضمن تحقيقوا ستمرارا رضاء الحاجات البشرية للأجيا لالحالية والمستقبلية . إن تلك التنمية المستدامة

(فيالزراعة والغاباتوالمصادر السمكية)

تحميا لأرضوالميا هوالمصادر الوراثة النباتية والحيوانية ولاتضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة منالناحية الفنية وم ناسبة منالناحية الاقتصادية ومقبولة منالناحية الاجتماعية“ .

يتضح لنا أن التنمية المستدامة في الواقع هي

” مفهوم شامليرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للمجتمع حيث مكّن التنمية المستدامة المجتمع وأفراد هو مؤسساتهم تنلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجود هما الفعل في الوقت الحالى مع حفظ الت نوع والحيويو الحفاظ على النظام لإيكولوجية والعمل على استمرارية واستدامة العلاقات لإيجابية بينا النظام البشرى والذ ظا ما الحيوي يحتل ايتما الجور على حقوقا لأجيا لالقادمة في العيش بحيا كريمة ، كما يحمل هذا المفهوم للتنمية المستدا مة ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدور البيئي الذي يجب التغلب عليهم معدما لتخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية و كذلك المساواة والعدلا لاجتماعي .

ومما تجدر الإشارة إليه ، أنه رغم شمولية مفهوم التنمية المستدامة واشتمالها على جوانب اقتصادية واجتما عية ومؤسسية وقية وغيرها إلا أن التأكيد على البعد البيئي في فلسفة ومحتو التنمية المستدامة ، إن ما يرجع إلى إقامة المشروعات الاقتصادية الكثيرة والمتنوعة يجهد البيئة سوا ء من خلال استخدام الموارد الطبيعية القابلة للنضوب أو من خلال ما تحدثه هذه المشروعات من هدر أو تلويث للبيئة ، ومن ثم تأخذ التنمية المستدامة في اعتبارها سلامة البيئة ، و تعطي اهتماما متساويا ومتوازيا للظروف البيئية مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، وتكون حماية البيئة والاستخ دام المتوازن للموارد الطبيعية جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية المستدامة .

وجدير بالذكر أيضا ، أن عملية دمج اعتبارات اقتصادية مع اعتبارات البيئية في عمليات صنعوتخاذ القرار اتالمختلفة هو بمثابة الطريق السليم لتحقيق التنمية المستدامة ، فالإعتبارات البيئية التي تشملها قرارمالاتمثل –

بالضرورة - تضاد مع الاعتبار اقتصادي التيهديها هذا القرار .
فعل سبيل المثال ،فإن السياسات الزراعية والتي تعمل على حفظ نوعية الأراضي الزراعية بهدف تحسين آفاق التنمية الزراعية
ية علما المد بالبعد ،كما أن زيادة الكفاءة في استخدام الطاقة والمواد منشأها أن تخدم الأهداف البيئية .

ذكر أن "فكرة التنمية المستدامة" تماثل تصديق عليها رسمياً في مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في
"ريوديجانيرو" عام 1992م؛ حيث أدرك القادة السياسيون - في هذا المؤتمر -
أهمية فكرة التنمية المستدامة ،لا سيما أنهم قد أخذوا في اعتبارهم أنهما زالهنا كجزء كبير من سكان العالم يعيشون تحت
ظلال الفقر ،وأنها اكتفوتاً كبيراً في أنماط الموارد التي تستخدمها كل من الدول الغنية وتلك الفقيرة ،إضافة إلى أن النظام البيئي
ي العالم يعاني من ضغوط حادة ،كل هذا لأمر استدعت ضرورة إعادة توجيه النشاط الاقتصادي بغية تلبية الحاجات ال
تنمية الماسة للفقر أو منع حدوث أضرار سلبية من دورها أن تنعكس على البيئة العالمية ،وبالفعلاستجابتا لدولسواء الذ
امية أو الصناعية ،واقترحنا البلدان النامية صياغة ما يسمى معهد جديد من النمو لمعالجة قضايا الفقر والمشاكل التي تع
ان منها الدول الأقل فقراً ،وأما بالنسبة للدول الصناعية ،فقد أقرت ضرورة بذل الجهود المضنية من أجل زيادة الطاقة والمو
الفعالة والكافية إضافة إلى الحد من تحويل النشاط الاقتصادي لتخفيف حدة التلوث على كاهل البيئة .

(<http://www.seo.ar.net>) .

الهدف لأمثال للتنمية المستدامة هو التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال اللاحقة
دما في الموارد الطبيعية خاصة الناضبة منها .

توجد عدة أنماط للاستدامة تمثل مكونات التنمية المستدامة ،ونذكر أهمها في هذا البحث

الاستدامة البيئية :-

يُ قصد بالاستدامة البيئية بأنها قدرة البيئة على مواصلة العمل بصورة سليمة ،لذا كيمثل هدف الاستدامة البيئية
ية في التقليل إلى أدنى حد من التدهور البيئي ،وتتطلب الاستدامة تغذية بشكل طبيعي ،بمعناها تكون الطبيعة قادرة على إنتاج

ديد التوازن البيئي، ويمكن أن يتحقق ذلك بدمج اعتبارات البيئة عند التخطيط للتنمية حتى لا يتم إلحاقاً لأضرار برأساً ما لا طبيعياً ذلك كحد أدنى. (<https://www.seo-ar.net/>)

1983

في عام

شكلتاً للأمم المتحدة لجنة عالمية للبيئة والتنمية برئاسة غروهار ليمبورنتلاند رئيسة النرويجاً نذاكو عضوية مجموعة من الخبراء وذلك من أجل دراسة مشكلات البيئة والتنمية علي كوكب الأرض ووضعاً لاختراحات تلحقها ووضع حدلاً صراع بين البيئة والتنمية والخر وجب مفهوم معلمي علي أنزنا العلاقة بين البيئة والتنمية واحتياجاتهم دوناً لإضرار من ذلك للصيغة برنامجاً للميل للتغيير واقتراح استراتيجيات بعيدة المدى، وكانت تحصيلية عمل هذا اللجنة إصدار كتاباً بمستقبل لنا المشترك our common future الذي حمل مفهومأ جديداً للتنمية وهو مفهوم التنمية المستدامة وهما التنمية التي تلبي حاجاتنا الحاضرة دون المساءمة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم.

لقد أدي مفهوم التنمية المستدامة إلي ظهور فلسفة تنموية جديدة تضعف علينا اعتبار محدودية الموارد البيئية الطبيعية ية وحدود قدرة الأرض علي تحمل إجهاد الاستنزاف من ناحية والتلوث والتدهور من الناحية الأخرى .

أهمية تنمية الوعي البيئي وكيفية تحقيقه :

الحديث عن تنمية الوعي البيئي حديث ذو شجون ولا سيما أن البيئة تمثل أهمية كبيرة للإنسان، فهنا المحيط الذي يعيش فيه، ويحصل فيه علم مقومات حياتهم طعام، وشراب، وهواء، وكساء .
وهنا المحيط الذي يتقاعلم مع هويمارس فيه علاقاتها المختلفة معغيرهم من الكائنات والمكونات .
ومنذ أن خلق الله تعالى الإنسان وهودائماً بالبحث في البيئة عن مختلف المتطلبات والحاجات التي تلزمها لتحقيق عملية تكيفهم معالبيئة، مستخدماً فذلك كل ما توافر لهم من المعارف، والمهارات، والخبرات التي تهبها لها الخالق سبحانه.
ولهذا رغم أننا البيئة بما فيها من موارد متنوعة كانت فحالة توازن طبيعي يمكنها من الوفاء بمطالب الإنسان، وإمداده باحتياجاته اللازمة لاستمرار حياته وحياة الكائنات الحية الأخرى؛ إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة معما يحيط

همنكائنات ومكونات عناصر البيئة قد أخل كثيراً بتوازن النظام البيئي، وترتبط بذلك حصولا العديد من المشكلات البيئية التي ليس لها حدود جغرافية، ولا تمنعها الحدود السياسية؛ إذ إنها تنتشر في كل مكان وتصل إلى كل بقعة .

الأمر الذي يفرض علينا جميعاً الحدم هذه المشكلات، ومنع حدوث مشكلات جديدة تحقيقاً لمفهوم حماية البيئة والمحافظة عليها؛ حيث تشير المؤتمرات الدولية والتعنيبتا البيئة ومشكلاتها إلى أن الإنسان بتصرفاته غير المسؤولة، وسلوكياتها الخاطئة يعد المسؤول الأول عن هذه المشكلات، وعليه يتوقف حلها، عن طريق تفهم مدخولاتها، والعمل الجاد لنشر

ر الوعا البيئي بين مختلف أفراد المجتمع وعفائته؛ لأن ذلك - بإذن الله تعالى -

هو الحل الوحيد الكفيل بتحقيق التوافق الأسجاء والتوازن المطلوب بيننا وإنسانو البيئة .

والمعنا أن الوعا البيئي مطلبهم ضروري على جميع المستويات، وعلى الرغم من وضوح ذلك للمسئولين على البيئة، إلا أنهم غائب عن أذهان الكثير من أبناء المجتمع الذين لا بد من تعريفهم به وترتيبته عليه .

أما كيفية تحقيق الوعا البيئي فليست بالأمر السهل، ولكنها فبالوقت تنفسها ليست أمراً مستحيلاً، حيث يمكن تحقيق الوعا البيئي عند الإنسان من تمتعها أعا مائلي:

أولاً :

التركيز على تنمية الجانب الإيمان عند الإنسان، إذ إن هذا الجانب وكذا ضرورتها معاملة الإنسان، مع البيئة من منطلق إيمان بالخير وبالإنسان علماً أهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها .

ثانياً

: غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس، والحث على إدراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من

نكائنات ومكونات

وهذا بدور هكفيل بتوفير الدافعا الفردية والجماعية لتعرف كل ما منشأها الحفاظ على البيئة، وعدم تعريضها لأخطار يمكن أن يهددها أو يلحق الضرر بمحتوياتها .

ثالثاً

: العناية بتوفير المعلومات البيئية الصحيحة، والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرق والوسائل التربوية، والتعليمية

ة، والإعلامية، والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع، حيث تكون نفيمتنا والجميع بشكل مبسط، وصورته سهلة وميسرة.

رابعاً

:

إخضاع جميع العلوم والمعارف ذات العلاقة بالنظام البيئي لتعاليم وتوجيهات الدين الإسلامي الحنيف وتربيتها الإسلاميّة الصحيحة حتى تكون مستخدماً لها إيجابياً ونافعاً ومتفقاً مع الصالح العام

(<http://www.said.net/Doat/arrad/65.htm>)

الخلفية الجغرافية لحي القنيعاب شرق بسوبا شرق

يقع حي القنيعاب شرق شرق الأسفلت إمتداد القرية القديمة يحده من الشرق قرية أمعشوش ومن الغرب القنيعاب غرب ومن الشمال مراييع الشريف ومن الجنوب قرية السمرة يعتبر هذا الحي من الأحياء الحديثة بمنطقة سوبا شرق .

منطقة سوبا شرق من أعرق المدن فى شرق النيل ويرجع تاريخها المومل فى القدم إلى مملكة علوة حيث إنها العاصمة لتلك المملكة المسيحية التى هى آخر الممالك المسيحية فى السودان الشمالى وتومد بها الكثير من الآثار الدالة على تلك الحقبة .

تقع مدينة سوبا شرق على الضفة الشرقية للنيل الأزرق ويمر بها طريق الخرطوم ود مدنى الجديد شرق النيل والذى يمر بعد سوبا شرق بالقرب من العيلفون وبالقرب من أم ضوءاً بان ثم العسيلات وبعض قرى شرق النيل ثم الهلالية والجنيد ثم إلى كبرى الحصاصا الجديد ومنها إلى ود مدنى ، وتبعد مدينة سوبا شرق مسافة 22 كيلو متر من الخرطوم و 14 كيلو متر من كبرى المنشية ، وموضعها عند خط عرض 14/25 شمالاً وخط طول 32/25 شرقاً على إرتفاع 1245 قدما فوق سطح البحر ويستغرق المشوار على طريق الاسفلت 20 دقيقة تقريباً للخرطوم .

يوجد بحى القنيعاب شرق جميع الخدمات من مدارس ومراكز صحية وخدمات المياه والكهرباء وقسم للشرطة كما أن السكان والنسيج الاجتماعى فى منطقة سوبا شرق يقدر بحوالى 19000 نسمة منهم أكثر من 3000 نسمة يقطنون الحى الشرقى محل الدراسة يختلفون فى العادات والتقاليد منها الايجابى ومنها السلبي الذى يلعب فىة المتطوعين دوراً ايجابياً ويتشكل هذا النسيج من قبائل السودان المختلفة ويتميز اهلها بالطيبة والكرم وحسن الضيافة ويعمل غالبية السكان فى المهن الوظيفية والتجارة وترتبط أنشطتهم الاقتصادية ارتباطاً وثيقاً بالعاصمة القومية الخرطوم حيث يعمل عدد كثير من العاملين فى دواوين الدولة المختلفة والعمل الخاص داخل العاصمة الحديثة الخرطوم وبما أن الأغلبية من السكان هم من فئة الموظفين بحى القنيعاب شرق حيث أن هذه الفئة هى الطبقة المثقفة التى يفترض أن تشارك فى أعمال التطوع لخدمة بيئتهم وتنمية مجتمعهم .

ترى الباحثة إن عدد المدارس داخل هذا الحي غير كافى حيث أنه توجد مدرسة ثانوية واحدة وقلة المدارس هذا ساعد فى عدم نشر الوعى البيئى داخل الحي وبالتالي يمكن للمتطوعين أن يقوموا بهذا الدور خاصةً فى التخلص من النفايات داخل الحي .

المشاكل البيئية فى الحي القتياع:

تتمثل المشاكل البيئية فى هذا الحي فى تراكم النفايات بصورة واضحة حيث أنها فى بعض الأماكن توجد نفايات تتخصر اكرض حية تقعب القريمن مدارس الحيومنا المؤسفأنهذه النفاياتتوضع مكشوفة وليس تقأ كياسوهمفغفلة أنهؤلاء الأطفالالأبرياء قد يعبسو نيهذه الأشياء عومنها الحقنالملوثة وغيرها والتتؤدبإلأضراربالغهبصحة هؤلاء الأطفال ..

كما أن تراكم النفايات فى السوق العام بصورهمزرية ومما زادجحما المشكلةنزولمياها للأمطار فىهذه النفاياتتممأدبالد زيادة انتشار الذبابوالبعوضبكثرة.

كذلك انخفاض الشوارع من مستوي المنازل ليؤدى إلى تراكم المياه خاصة فى موسم الأمطار .

أيضاً نجد أن السوق يعجبالباعة الذين يفترونأشونا لأرضليبعضائهموأغلبهامنالمواد الاستهلاكية

وهم معرضهلأترهبومخرجات عوادمالسياراتمن أكاسيد الكبريت وأول اكسيد الكربون وغيرها منمواضارة بصحةالأفراد (ملحق رقم و،ط) لذلكأناشدمحليةهذه المنطقةبتيصديقمحلاتجاريةحافظةلهذهالبضائعمنالتلوثحيثأنهذهالمحلاتتدردخلاللد وله،وتصدرضوابط لأصحابالمحلات خاصة الذين يبيعونالمواد الاستهلاكيةعلأن يكونالمحلبتصميممعينيد مستلالموادمنالموثأالتلأترربالعينالمجردة وغيرها..حيثأنهذهالمحلاتعطالمنطقهصور قجما ليلعلالار قنوالتحضر وتحافظعلصحةالمواطنفمنفسالوقت .

قد يقدم هذا البحث لأهل المنطقة فائدة عظيمة وأنيد عمال الشباب معنويًا لكي يستغلون نطاقاتهم فحلًا لمشاكل التلوث بدلاً من أن يربطوا بيئتهم بغير فائدة.

المشاكل البيئية في ولاية الخرطوم:

تعددت الظواهر السالبة في الآونة الأخيرة بولاية الخرطوم والتي انعكست سلباً على مواطني العاصمة .. إن مشاكل السودان البيئية كثيرة ولا يمكن حصرها في هذا البحث المتواضع وتكمن أهم المشاكل

فعدم المقدرة على التخلص من النفايات بكافة أشكالها —

كما تعاني أسواق الخرطوم من تفاقم العديد من المشاكل البيئية، نتيجة لقلّة ومحدودية الخدمات الأساسية .. كذلك مشكلة الصرف الصحي التي أدهت أهالي المواطنين وحسب أن فاسهوت سببت لهم مشاكل صحية كبيرة ،

كالمشاكل البيئية المتعلقة ببيئة المسكن عموماً من حيث الخدمات والمرافق الصحية والمشاكل المتعلقة بالتخطيط العمراني والبيئة السكنية على وجه الخصوص من خلال معرفة مهام تنظيم القري ومراحل تنظيمها وحصرها وعدم وضع الضوابط ومنع السكن في المناطق المنخفضة التي هي أصلاً تعتبر ممرى

للسيول. لتبدأت الحدوث الكوارث بفصل الخريف .. أيضاً من المشاكل البيئية داخل الولاية ما تتجه المصانع من مخرجاتها لتنتشر في كثير من أمراض الجهاز التنفسي

—
كذلك ما تخرج من السيارات من مواد ضارة بالتنفس وذلك كنسبة لكثرة السيارات و اكتظاظها خاصة داخل العاصمة الـ قومية .
هناك أيضاً تلوث ضوئي .

فلا بد من لفت النظر والمعرفة بهذه المشكلة الكبيرة وبعد المعرفة يأتي دور التوعية، ونقص الدعاية التوعوية لإحاطة المواطنين بالمشكلة والضرر الناتجة عنها وكيفية مواجهتها فلا بد أن يعرف الناس أضرار تلوث البيئة والمخاطر الناجمة والضرر لتجنبهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الناتجة لتلوثها تظهر أعراضها إلا في فترة طويلة وقد تصل إلى سنوات .
تري الباحثة أن التربية البيئية هي أهم مكنز

من ركائز مفاهيم البيئة ومعرفة مخاطرها وتجنب تلك المخاطر فالتربية السلوكية والسلوكية هي التي تقودنا إلى تصرفات

.... فلا بد منا لاهتمام بموضوع التربية البيئية أولاً وقبل كل شيء سواء كان عن طريق القول الديني أو عن طريق المدرس ههنا لا ثباتك
لمنهما مكملا لآخر لغرس السلوك الجميل في حياة الطفل حتى ينشأ واعيا وملما ببنيتها التي يعيش فيها وكيف يحافظ عليها من الـ
تلوث وكيف يحافظ على نفسه وعلى مجتمعه الذي يعيش فيه وكيف يساهم في ذلك لينشأ بسلوكا اقيحضار ييكون لها أثروا
ضحفيكلا لأجيالو بالتالي نكون قد وضعنا الأساس لتربية بيئية سليمة. (

(www.Sudaress.com/akhirilahza/128737)

توصيات أنشطة عالمية فمجال التربية البيئية:

1965

منذ

نشطت الدول والمنظمات العالمية فمجال البيئة ومشاكلها فعدت عدة مؤتمرات وندوات ومنتديات وتجمعات تفج جميع أنحاء
لعالم للبحث والتفكير فمجال مكافحة المشاكل البيئية عن طريق التوعية بواسطة التربية البيئية، نختار بعضاً منها :-
أ- المؤتمر السودا ننعنا لإنسانو البيئة:

الحلقة الدراسية العربية عن الظروف البيئية وعلاقتها بخطط التنمية وعقد في الخرطوم 12-5 فبراير 1972 .

أهم التوصيات :-

- 1 - التوصية بإنشاء مركز عربي لدراسات التلوث البيئي .
- 2 - التخطيط لمشروع يادعلنطاق الوطن العربي لإدخال التربية البيئية بصورة تجريبية يمكن التوسع في تطبيقها
ها ويفضل البدء بمرحلة الدراسة الابتدائية ثم التدرج من خلالها لمرحلة الإعدادية والثانوية علناً ثم لمر
حلة الأوليكذلكمنا هجاء اعداد المعلمين .
- 3 - إعادة النظر في المناهج بصورة عامة ومناهج العلوم والدراسات الاجتماعية بصورة خاصة وإضافة المو
ضوعات المناسبة للتربية البيئية .

- 4- تطوير المناهج بـصـور مـستـمـرة بـحـيـث سـاير أـحـد ثـمـا تـتـو صـلـا لـيـهـا لأـبـحـا ثـفـمـجـا لـا لـبـيـئـة
 - 5- إستغلال الرحلات والمشروعات لتيسير عملية التعليم عند إعداد برامج التربية البيئية.
 - 6- الاهتمام بـتـمـيـة الأنـمـاط السلوكية السليمة عند الطلبة التـنـعـا و نـهـمـعـلـا التـصـر فـبـصـور ايجابية فردية أوجـمـا عـيـة لـصـيـانـة البـيـئـة و حـسـنـا سـتـغـالـهـا .
 - 7- إعداد دراسات متصلة بالتربية فـمـجـا الحـمـايـة البـيـئـة مـنـا لـتـلـو ثـا لـا سـتـنـزـا فـ .
- هـذـهـا لـتـو صـيـا تـبـنـا ء قـو تـمـخـضـتـعـنـهـا إـجـرـاء ا تـتـر بـو يـة تـمـثـل تـقـنـة تـطـو ير المـنـا هـجـمـعـا بـر ا ز الجـو انـبـا لـبـيـئـة إلـحـد مـا فـبـعـضـا لـدولـا لـعـر بـيـة و خـاصـة فـمـجـا العـلـمـا لأـحـيـاء و الجـغـر افـيـا .
- ب- ندوة التلوث:** تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة ندوة القاهرة لـا لـسـكـو 25-22 أبريل 1972 م (زينب، 2015 ص 72).
- أهم التوصيات:**

- 1 نشر الوعد العلم بموضوع التلوث إذا عـا لـأـحـد ا ثـو المـحـاضـر ا تـو النـشـر ا تـو بـكـا فـقـو سـائـلـا لـإـعـلـام .
- 2- إصدار التشريعات اللازمة بشأن حماية المواطن من الملوثات.
- 3- العناية بإنشاء شبكات المجاري ومحطات معالجة مياه المجاري في البلاد العربية منعاً للتلوث.
- 4- الزيادة من التشجير ومنع التعدي على المناطق المشجرة لتقليل أثر التلوث في البيئة المصرية تـنـذـبـحـا لأشجار فـنـكـثـيـر مـنـا لـمـنـاطـق مـنـأ جـا لـحـصـول عـلـمـبـا الغـضـيـلـة مـنـا لـمـال .
- 5- الحد من إنشاء المصانع داخل أراضي الزراعة حيث تلوث المخلفات الماء والنبات.
- 6- مراعاة التحكم في الضوضاء عند تصميم المصانع وغيرها من مسببات الضجيج والعمل على وقاية العامل منبـهـا و المـقـيـمـيـنـبـا لـقـريـمـنـهـا مـنـأ ضـر ا ر الضـو ضـا ء و أـخـطـار هـا .
- 7- توجيه نداء باسم الندوة إلى الصحافة والإذاعة والتلفزيون ونورجالات التعليم لنشر المعرفة البيئية الخاصة بـو سـا لـا لـحـد مـنـا لـتـلـو ثـ .

8- ينبغي أن تجد هذا التوصيات بصما تقوية وفعالة في المناهج الدراسية في

وزارات التعليم العربية إذ إنها جميعاً تعتمد على تعديلات السلوك وتكوين مهاراتهم اكتساب معارف والتدريب على أحداث غير فرد والمجتمع هو جميعاً من رسالة التربية.

ج- مؤتمر استوكهولم:-

عقد في السويد (استكهولم) للبيئة الإنسانية بتاريخ 5-16 من يونيو 1972

مؤكناً أهم توصيات المؤتمر التمتع أو لخطوة توضحاً لأسس العلمية لبناء بيئتنا المستقبلية وتنمية إطار سلوك عالم يبدع والتعاون بين الدول لتلخص التوصيات كما يأتي:-

1- الأزمات البيئية قفعا تحيقاً لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولذا لكي نبغي التعاون والدول لمواجهتها

2- ضرورة إنشاء شبكة عالمية من محطات رصد التلوث.

3- الاهتمام بالتوعية بمشكلات البيئة لأفراد الشعوب بمختلف مستويات العمر والثقافة

4- الدعوة لحماية البيئة من الاستغلال غير الرشيد وذلك باتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان المحافظة على الثروات الطبيعية.

5- إنشاء برنامجه دولي تربوي متعدد الأنظمة من أجل البيئة يطبق داخل الروضة، المدرسة والمعهد

الجامعة وخارجها ويغطي جميع مراحل التعليم موجهةً بالجميع من مدنيي نوري فيني من صغار وكبار ليعرفهم

إمكانية العمل البسيط وحدود وسائلهم لإدارة وحماية البيئة (توصية رقم 96 بستوكهولم)

(زينب، 2015 ص 72).

د- مؤتمر المعلمين العرب الثامن يناير 1974 م:-

أهم توصياته :

- 1- الدراسة الميدانية لها الدور الفعال لتحقيق الأهداف القومية والعملية للدراسات الاجتماعية .
إذ عن طريقها يقف الطالب بعلمه على أوضاع البيئة العربية ومشكلاتها في إطار علمكم إنهما تعمل على تنمية عاطفة الولاء للبيئة وإكساب المهارات المختلفة مثل استخدام الخرائط والإحصائيات .
 - 2- ضرورة توعية الإهتمام بالبرامج المدرسية للمعلمين أثناء الخدمة بحيث تؤدي إلى تنمية همومهم وضرورة تدريبهم على الدراسات الميدانية .
 - 3- إقامة معهد إقليمي عربى لتكوين قادة الدراسات الميدانية .
- هندوة بلغراد:** والتعقدت بلغراد عاصمة يوغوسلافيا فى 23-13 من أكتوبر 1975 م وكاننا نأهم توصياتها:
- 1- معالجة أهم المشكلات وذلك عن طريق التعاون ومن مجتمعات العالم المختلفة .
 - 2- توفير حياة كريمة لجميع البشر عن طريق التعاون بين مجتمعات العالم المختلفة .
 - 3- تنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات بهدف إيجاد نوعية أفضل للبيئة وحياة أجمل للأجيال المعاصرة والمستقبلية .
 - 4- ينبغي أن تؤكد التربية البيئية فبرامجها على الهدف الرئيسى للعمال البيئية هو تحسين العلاقات البيئية بما فيها علاقة البشر مع الطبيعة والإنسان مع أخيه الإنسان .
 - 5- أن يحدد كل شعب إطار ثقافته للمفاهيم الأساسية البيئية (نوع الحياة السعادة الإنسانية) مع توضيح النظرة الشمولية للبيئة الكلية، كما إنه ينبغي اتخاذ الإجراءات التى تهدف إلى صيانة البيئة وتحسينها وتنمية سعادة الفرد والمجتمع لتحقيق التوافق مع البيئة الحيوية الطبيعية ومع البيئة الصناعية التى يدا الإنسان (زينب، 2015 ص 73).
 - 6- أوصت الندوة بضرورة دراسة المبادئ الأساسية للتربية البيئية التى تنبؤ جزفا لآتى :-

أ

النظر للبيئة كمجموعة الكائنات الطبيعية ومن صنع الإنسان ومناخية علاقة البشر بالبيئة (سياسية، اقتصادية، تكنولوجية، إجتماعية، تشريعية، ثقافية، جمالية) .

ب - التربية البيئية عملية مستمرة مدتها الحياة داخل المدرسة وخارجها .

ج -

تأكيد التربية على ضرورة مشاركة المواطنين في حماية البيئة من التدهور انطلاقاً من مبدأ أن المشكلات البيئية يمكن مقابلاً بنوع من أنوالا التعليم .

د - تنمية الوعي بأهمية البيئة وتنمية القيم الاجتماعية .

هـ -

توجيهها لاهتمامها بالمشكلات البيئية المعاصرة (التلوث، الطاقة، وغيرها) (إذا نلها نتائج وخيمة بالنسبة للأجيال لاحاضر والمستقبلية .

و دراسة البيانات التي تحتل طابعاً مميزاً سواء في الريف أو في المدن في إطار التعليم البيئي .

ز - الاستمرار في جعل المعرفة والمواد المتعلقة بالتعليم البيئي أحدث ما يمكن .

لتحقيق التوصيات أعلاه في إطار جغرافية ينبغي القيام بالآتي :-

1 - تخطيط زيارا لأخصائيي التربية البيئية للدول الصناعية والنامية للإشراف على برنامج التربية البيئية .

2 - ترجمة الأبحاث الخاصة بالتربية البيئية .

3 - التوصية بتنمية قيم خلقية يشرف في تصميمها الفلاسفة والتكنولوجيا لوجيون .

4 - وضع الخطوط الرئيسية للتربية البيئية (تعريفها، أهدافها، والمبادئ الأساسية) .

ح - توصيات ندوة سانت لويس، أمريكا الشمالية، 18-15 أكتوبر 1976

قامت بإجراء استبيانها حددت تقييم جالات التربية البيئية ونوقشت نتائجها لاستبيانها والتي توجز في الآتي :-

1 - المجال 1 الإنماء البيئي والنمو المنظم والاستخدام الرشيد للموارد

2 - المجال 2 - الطاقة

3 - المجال 3 - التربية البيئية كمفهوم شامل يتضمن العناصر البشرية والطبيعية

4- المجال 4 - القيموكونها المرحلة الأولى للوصول للسلوك كمفرديو جماعي

5-5- مجال 5- السكان

6- المجال 6- المحافظة على الموارد الطبيعية

7- المجالسابعالمشكلاتالبيئيةالمحلية

8- المجال 8- الدراسات المستقبلية

9- المجال 9- دراسات السلام (زينب، 2015 ص 74)

مما ذكر سابقاً فلقد وقبل غرادكانتمؤشراً طيباً ورائعاً لتدعيم التربية البيئية.

توصيات الحلقة العربية للتربية البيئية بالكويت، 26-21 نوفمبر 1976 م:-

1 ضرورة إبراز دور التربية البيئية فسلوك الأفراد تجاه الحفاظ على المصادر الطبيعية في البيئة والمشكلات البيئية

ثمة القومية والمحلية.

2 تدريباً لأفراد على أنماط السلوك التي تهدف إلى احترام القوانين الوضعية أو تشريع القوانين الهادفة لمصلحة الفرد

دوالمجتمع.

3-دراسة أهداف التربية التي تركز على إبراز التفاهل علينا لإنسانوبيئته هو ضرورة إبداع فلسفة تربوية تؤكد على الواجب

تالفرد ازا عصيان و تقية و تجمل بيته

تعتبر توصيات الحلقة العربية للترية البيئة المحصلة النهائية لما دار فيندو وبلغرادور كيزة أساسية لتطوير المناهج

عربية لمفهوم التربية البيئية (زينب، 2015 ص 75).

أهمتوصياتمؤتمر تبليس عاصمة ولاية جورجيا فيالاتحاد السوفيتيسابقاوالذي عقد في 14-16 أكتوبر

:-1977م

1 ضرور دراسة المشكلات البيئية الناجمة عن التغيرات التكنولوجية التي أحدثها الإنسان وكانت لها

أثار سيئة عليا لأنظمة البيئية كالتلوث.

-2

حلا لمشكلات البيئة يقوم عليها التكنولوجيا الصالحا للبشر معنالا خذ بعيننا لا اعتبار للعوائا للبيئة ء نما ء إطار ترد
وبيهتم بالبيئة في جميع قطا عاا المجتمع.

-3

ضرورة إبراز النكا ملبينا الجوانبا البيولوجية التيت شكلا لأساسا للطبيعي للبيئة البشرية والجوانبا الخلقية والاجتما
عية والاقتصادية مما يعاون علية فهمها الطبيعية ءا ءستغلا لمواردها علين حوا أفضلو خلق سلو كر شيد فيا ءستخداما لم
واردا الأرضية.

4- مسؤولية التربية البيئية هي دراسة المشكلات البيئية وتحليلها من خلا المنظور شاملو جامع لفرو وعالم معرفة الم
ختلفة تيتي فهمها عليا لنحو السليم.

5- توجبها لا هتما ماليا للتنمية الاقتصادية وخلق الو عيا البيئي الذي يدعو علي سبيل امثالا ليا إنشاء المنتزهات والم
سطحات الخضراء لنتقية هوا ء البيئة كما هو الحال في أمريكا.

-6

ضرورة تخطيط منا هج فيا التربية البيئية تجمع بينا الجوانبا العلمية والاجتما عية فيا تاجا هتكاملي عليا لنحو التالي
:-

مرحلة الأساس في السودان :-

تخطيط طبر امجلزيار اتمؤ سساتا للبيئة واستغلا لأوقات الفرا غ فيممارسة أنشطة بيئية تشجير وتنظيف المدرسو الت
كيز علي تنمية الحسا البيئي تاجا ها المجتمع الذي يعيش فيها التلميذ في هذا السن المبكرة (الحفاظ عليا الحديقة، عدم إلقاء الأ
وراق في الشوارع خارج سلة المهملات).

المرحلة الثانوية:

1- دراسة المفاهيم (البيئية، النظام البيئي، التلوث).

2- إبراز العلاقات الأيكولوجية والاجتما عية، السياسية والاقتصادية

المرحلة الجامعية:

1- دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحكم بينا الإنسان والبيئة، دراسة خصائصها، مكانيات التأثيرات التعليمية والتكنولوجية.

2- ضرورة تعاون الدول لإنشاء المؤسسات البيئية لخلق الإرادة الجماعية والدافعية للتعليم مع التركيز على التدريب البيئية التي تقوم على ربط العملية التعليمية بمواقف الحياة المختلفة.

3- الدعوة لتنمية قيم جديدة (التضحية والإيثار لصيانة البيئة وتنقيتها وتجميلها) بدلاً من القيم اليونانية (الحد، الخير والجمال).

4- التأكد على أن التربية ضرورية لفرد في كافة مراحل التعليم والحياة وتعليم ممارسة القيم والمهارات والتدريب على الم نهج التكاملية.

5- ضرورة إعداد دورات تدريبية للمدرسين على التربية البيئية، إنشاء درجة علمية تخصصية لهم.

6- إعداد الفرد للحياة عن طريق الوقوف على مشكلات العالم الرئيسية المعاصرة وعلى رأسها التلوث والطاقة.

توصيات مؤتمر تبليسي بمثابة خطة عمل لتطوير التربية البيئية على كل المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وشجع هذا المؤتمر لعقد مؤتمر أكثر تذكراً منها مؤتمر اليونيفيا المركز الرئيسي للأمم المتحدة في 21-22 يونيو 1978م.

وشارك في المؤتمر الوكالة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والباسفيك، منظمة التغذية والزراعة، برنامج الأمم المتحدة للتنمية وخرجوا المؤتمر بالتوصيات أدناه:-

تقديم تصنيف للتربية في ضوء توصيات مؤتمر تبليسي:-

1- تربية بيئية للجمهور

2- تربية بيئية بالمجموعات المهتمين والاجتماعية التباين أعمالها أثر على البيئة كالمهندسين المعماريين تدريباً صبا العلماء المهتمين بالمشكلات البيئية كعلماء الطاقة وعلماء الأرصاد الجوي.

3- مؤتمر تبليسا نار الطريق للتنمية برامجال التربية البيئية وتوجال جهود المبذولة في هذا المجال لالتربويين بالتأيد والتشجيع.

توصيات مؤتمر الجمعية المصرية للطب والقانون، الإسكندرية 20-2 ديسمبر 1978 م:-

- 1- تنظيم مياه الشرب، إنشاء لجنة عليا للشئون المياه من مختلف التخصصات ليعمل عليها مسئولية التخطيط.
- 2- تزويد محطات تنقية المياه بأحدث أجهزة لإختبار الكاشفة عن الكيماويات.
- 3- تلوث الهواء بالغاز والدخان، التوسع في استعمال النباتات التي تكشف عن تلوث الهواء بالمناطق الصناعية مثل نبات الكبريولقد أوصا المؤتمر بضرورة تدريس علوم البيئة في مناهج التعليم المختلفة وتعليم النشء كيفية العناية بالبيئة جماليا وصحيا .

مؤتمر نقابة المحامين بدار القضاء العالي بالقاهرة 5-6 يونيو 1979م

- 1- تجميع تشات القوانين القائمة الخاصة بحماية وسلامة البيئة ووضع تشريع شامل لها.
 - 2- إنشاء ضبطية قضائية ونيابة غومية ومحكمة جنائية فتتبع جرائم الإساءة بالبيئة ومعاقبة مقترفيها.
 - 3- الدعوة إلى إنشاء هيئة عليا مركزية لحماية البيئة منشأتها أن تقوم بتحليل عام لمشكلات البيئة وقضايا التلوث البيئي ووضع خطة متكاملة لتنظيم وتقييم معالجة تلك المشكلات والتنبؤ بها قبل حدوثها.
- أنا لنشرية لحماية البيئة تصبح حبرا على ورق دون تنمية الوعي عند الفرد والجماعة وعلى المؤسسات التربوية تدعيمها لإتجاهات البيئية عند التلاميذ (زينب، 2015 ص 77).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

إطلعنا الباحث مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت بمجال تمتددة إزاء البيئة، وتمَّ عرضها حسبَ حدثتها ذكر منها:

1- دراسة عامريوسف الخطيب، (1989م)

:نموذج للتربية البيئية في الجامعات دراسة حالة، الجامعة الإسلامية بغزة.

استهدفت إبراز العلاقة بينا الإنسان والبيئة، وتنمية المصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استثمارها وأسباب تلوثها. استخدم الباحث المنهج الوصفي بعتبار هالمنهج المناسب لدراسة الظواهر وتصنيفها وتحديد دورها، مع الاستعانة بتحليل المضمون كأداة من أدوات البحث الوصفي. قام الباحث بدراسة حالة - الجامعة الإسلامية بغزة . وتوصلت الدراسة إلى أن النتائج جوهرية بناءً على نموذج مقترح يربط بينا الجامعة وخدمة المجتمع في مجال البيئة، وأوصت خلال هذا النموذج المقترح عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لخريجي الجامعة لكي يلموا بكلام يستحدث في مجال التخصص صهموم معالجة المشكلات التي تواجههم. عدد ابرامجبا لإذاعة المسموعة والمرئية.

و هدف دراسة هذا البحث إلقاء الضوء على البيئي في المنشآت منذ الصغر كما قيل (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) هذا الدور يكون فيه شركاء المدرسة والأسرة وذلك لغرس السلوك الرافق منذ الصغر فالترقية سلوكاً والسلوك الرافق هو أساس التربية .

تري

الباحثة أنه هذا الدراسة ناجحة لأنها استهدفت فئة نشطة وهما الطلاب الجامعات مما يؤدي إلى تحسين سلوكيها البيئي مما يجعلهم يتبنون هذا السلوك بالمحافظة على البيئة وحمايتها -
وفيراثا لخاصة لما إذا تكون هذه الدراسة مبنية بمنهج مستحدث أو استمراراً لدراسات سابقة فكلما مررنا بالدراسات السابقة حتى نلجأ
معة

وذلك لغرس سلوك المحافظة على البيئة ونظافتها والاهتمام بها وبالتالي عكس هذا الدور على جميع أفراد المجتمع وبال
تالينكون نقد عالجبنا المشكلة من أساسها ويكون هذا السلوك مكتسباً منذ الصغر .

2- دراسة سمير عبد الوهاب الخويت ، (1996م) : حول

التربية وتحديات التنمية البيئية في دول الخليج العربية .

استهدفت هذه الدراسة تحديد بعض المفاهيم البيئية والتنمية والتوعية والتعريف بالتلوث البيئي والمشكلات البيئية وأبعاد البيئة الـ
خليجية ومشكلاتها والتحديات البيئية التي تواجهها وعن طريق استبيانها عينة من أفراد المجتمع ، توصلت الدراسة إلى أن
للمواد النفطية تعتبر المصدر الرئيسي لتلوث البيئة الخليج العربية حيث تهدد الثروة الحيوانية والنباتية ومياه الشرب وأحداثاً
نمو الصناعات تلوثاً خطيراً بالمنطقة وأنها لا تقصير في تنمية الوعي البيئي وعدم توافر العدد الكافي من
نماذج إعلامية بيئية الذين بإمكانهم توصيل المعلومات البيئية بدقة على أوجهها المطلوب بل عامة الناس لتعم
تنمية الوعي البيئي وتفعيل دور الإعلاميين البيئيين .

توصلت هذه الدراسة إلى أن وجود التطور الصناعي يكوّن مشكلة المصانع أدياً لتلوث البيئة بسبب زيادة المواد الكيميائية المستخدمة
خدماتها الصناعية ، حيث يؤدي التخلص من هذه المواد التي تلوث التربة والماء والهواء ، ويزداد حجم مشكلة التلوث من خلال
صناعة حينما يكون هناك إما لا وعياً أو اهتماماً بالتخلص من مخلفات المصانع الكيميائية بالوسائل التي تحافظ على التربة
ريّة والمياه ، حيث سببت هذه المخلفات الكثير من الأمراض الجهازية والتسمم لوسط الأطفال والمسنين ، كما تهدد حياة الكثيرين

من المواطنين في السودان، فلا بد من التخلص من هذه النفايات بالطرق العلمية الحديثة ولا بد أن تكون هذه الكتوعية ومنعاً نشاء المصانع بالقرب من السكن.

دراسة Friedman (1994م) : تهدف الدراسة التقييم دور صحافة التربية البيئية وعن طريق استبيانها صممت لعينة من القراء والمربين نوكتا بالبيئة والصحفيين فمجال البيئة. وتوصلت الدراسة إلى أن طلاباً بالشعب العلمية وطالبشعب الصحافة أكثر اهتماماً من غيرهم بموضوعات وسائل الإعلام البيئية وزيادة التغطية الصحفية للقضايا البيئية وطالب بالمرئياً ننتساع وسائل الإعلام العامة على تقييم المعلومات البيئية.

أستهدف الدراسة الحالية عينهم شباب منطقة القنيطرة بشرق النيفأحد التغير بيئياً زيادة في فعالو عالبيئياً لبالناس في المنطقة ومنها يكتسبوا طوانت حول مشكلاتها البيئية ومعرفة أدوارهم في حل هذه المشكلات.

3- دراسة اسماء عبد القادر الطاهر، (2015م) :

أثر التكاليف البيئية على تقويم أداء المنشآت الصناعية السودانية دراسة تحليلية وتطبيقية على قطاع النفط في السودان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التكاليف البيئية على تقويم أداء المنشآت الصناعية السودانية، كما هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الاهتمام بالتكاليف البيئية في قطاع البترول ولعلنا نرى أداء المنشآت ودورها في حماية البيئة، ومعرفة أثر التكاليف البيئية في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الاستنباطي في تحديد أنماط المشكلة وصياغة الفروض، كما استخدمت المنهج الاستقرائي لاختبار فروض البحث، واستخدمت المنهج التاريخي ليعرض الدراسات السابقة.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي لقيام بالدراسة التي شملت تسبعاً

من المنشآت البترولية وهي الشركة السودانية للنفط، شركة النيل الكبرى للعمليات البترولية، شركة بترودار، شركة

شل، شركة النيل للبتروول، شركة بترول ونا سو شركة خط أنابيب البترول) بالإضافة إلى الهيئة الموانىء البحرية، تم توزيع عدد (36) استبانة تم إعداده لمعرفة أثر التكاليف البيئية على تقويم أداء المنشآت النفطية السودانية. أعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية التي تمثلت في الكتب والدوريات والمجلات والنشرات المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث المنشورة وشبكة الإنترنت. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- معظم المنشآت لإقتصادها البترولية لم تعط معالجة لأضرار البيئة التي تحدث نتيجة عملياتها التشغيلية لإهتماما كافيا
 - إرتفاع قيمة التكاليف البيئية جعل لإدارتها تهمتها لإساليب المتبعة لمكافحة الأضرار البيئية ومعالجتها ورفع مستواها وتحسين أدائها
 - حصر وقياس وتحليل التكاليف البيئية في بعض المنشآت والتقرير عنها أديا لترشيد الأداء البيئي.
 - التعامل مع المؤثرات البيئية في بعض المنشآت بكفاءة أديا لإنجاح منشآت الأعمال في تحقيق أهدافها.
- وقد كانت أهم توصيات الدراسة ما يلي:-

- الإهتمام بوجود نظام لإدارة البيئة في المنشآت الصناعية
 - ضرورة إقتناء المنشآت النفطية لأصول ذات تقنية متطورة لإزالة أو منع أسباب التلوث الناتجة عن عملياتها التشغيلية.
 - الإهتمام بالتقويم لتحسين أداء المنشآت وذلك بشكل دوري.
 - الإهتمام بزيادة الوعي البيئي لدى العامة ومستخدمي القوائم المالية.
- فرائئ هذه الدراسة ناجحة الحد كبير حيث يتم إدخال التقنيات الحديثة للحفاظ على البيئة.

4- دراسة الباز، راشد بن سعد، (2002) إجراء دراسة بعنوان، الشباب والعمال التطوعي : دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، لمعرفة مدى مشاركة الشباب ورغبتهم في العمل التطوع

ي.

والعوامال المرتبطة بالتطوع ممنوعوا لمعوقات، والعوامال التي تؤثر في رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، واستخدما المسح الاجتماعي على عينة من الشباب بلغت (163) مبحثاً .
وتوصلت دراستها إلى أن غالبية الشباب ليس لديهم مشاركة في العمل التطوعي، رغم وجود وقت فراغ لديهم معظمهم .
وعبر غالبية المبحوثين عن رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي وخدمة مجتمعهم، كما تطرقت الدراسة إلى المعوقات التي
ملا التطوعي، وتبينت نظرية التبادل الاجتماعي تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي وعدد من
العوامل المرتبطة بتلك الرغبة .

وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين المشاركة في العمل التطوعي ومتغير اكتساب الخبرات حيث أفاد بذلك 92 %
من المبحوثين .

ودلت الدراسة على وجود علاقة قوية بين المشاركة في العمل التطوعي ورغبة في الحصول على أجر والثواب مثلها
99% من أفراد العينة.

تلقي هذا الدراسة معموضوع البحث

الحال في استهداف الشباب ودفعهم بالمشاركة الجماعية في العمل التطوعي كدفع عجلة التنمية والحصول على أجر والثواب .

5 - وقاما الشهراني، معلوبين عبد الله، (2006م) بناء على عدد دراسة بعنوان

لعمل التطوعي علاقتها بالمنهجية الاجتماعية، تهدف إلى معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال المجالات
ملا التطوعي في المجتمع السعودي، والتعرف على خصائص المتطوعين ودوافعهم للتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة
ذلك بأمن المجتمع وسلامته، إضافة إلى بياناً هما الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، ودوافعها
أفها القوانين المنظمة له

شملت الدراسة عينة قوامها (212)

متطوعاً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل
صلايتها إلى أن جميع الأدوار الأمنية التي يقوم بها المتطوعون هي أدوار مهم جداً كإسهامهم في مكافحة التسو

ل، ومساعدة المعوزين علموا جهة الفقر، والإسهام في وقاية أسر وأطفال النزلاء السجون من التشرذم والانحراف والوقاية من الجريمة وأخطار المخدرات، ومساعدة المجتمع في مواجهة الكوارث، مثل الحريق والسيول والانفجارات، ومساعدة الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين والإبلاغ عن المشبوهين.

6- دراسة القعيد، إبراهيم بن محمد، (1997) دراسة بعنوان

وسائل استقطاب المتطوعين والانتفاع بجهودهم.

هدف الدراسة ظاهرة التطوع كظاهرة مصاحبة لحركة المجتمع الإنساني، مع التركيز على طرق استقطاب المتطوعين للهيئات الخيرية والجهات الحكومية، وطرق المحافظة عليهم والاستفادة القصوى من خدماتهم. وتطرق إلى أهمية العمل التطوعي ودوافعه والبيئة العملية المناسبة لمشاركة المتطوعين، واعتمد على الدراسات لأجل نبذة وتوظيفها بما يتواءم مع بيئة المجتمع السعودي من حيث أن هذا العمل التطوعي هو الرغبة في الحصول على أجر والثواب، والرغبة في تحقيق الذات، والتعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي، والرغبة في شغل أوقات الفراغ، وتلبية لحاجة فطرية لدى الإنسان وهي الرغبة في الاتصال بالآخرين، واحترام الذات وتقديرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات البيئية والعمل الطوعي كما موضح ادناه

بالنسبة للدراسات التي تخص البيئة دراسة عامر يوسف الخطيب، (1989م): بعنوان نموذج للتربية البيئية في الجامعات بغزه استهدفت إبراز العلاقة بين الإنسان والبيئة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الاستعانة بالتحليل المضمون وكانت نتائجها بناء نموذج مقترح يربط بين الجامعة وخدمة المجتمع في مجالات البيئة.

ودراسة سمير عبد الوهاب الخويت، (1996م): وعنوانها التربية وتحديات التنمية البيئية في دول الخليج. استهدفت الدراسة تحديد بعض المفاهيم البيئية والتنمية والتعريف بالتلوث البيئي والمشكلات البيئية وكانت إجراءات الدراسة عن طريق إستبانة لعينة من أفراد

المجتمع وكانت نتائجها أن المواد النفطية تعتبر المصدر الرئيسي لتلوث بيئة الخليج ويوجد قصور في تنمية الوعي البيئي ويرجع ذلك إلى القصور في دور الإعلام البيئي في عدم توصيل المعلومات البيئية بدقة لعامة الناس لتعم تنمية الوعي البيئي.

دراسة Friedman، (1994م) : عنوانها صحافة التربية البيئية ، مصر. وهدفت الدراسة إلى تقييم دور صحافة التربية البيئية وأستخدم الاستبيان في إجراءات الدراسة صمم لعينة من القراء والمربين وكتاب البيئة وتوصلت نتائجها إلى أن طلاب الشعب العلمية وطلاب شعبة الصحافة أكثر اهتماماً من غيرهم بموضوعات وسائل الإعلام البيئي وزيادة التغطية الصحفية للقضايا البيئية .

واتفقت هذه الدراسات مع البحث الحالي بأن كل منها تحدثت عن التربية البيئية ودورها في تنمية المجتمع في تفعيل دور الإعلام في الموضوعات ذات الصلة ، واتفقت في إجراءات الدراسة باستخدام المنهج الوصفي وتمخضت عن نتائج قصور دور الإعلام البيئي بتعريف الناس بمشكلاتهم البيئية .

دراسة أسماء عبد القادر الطاهر ، (2015م) : بعنوان أثر التكاليف البيئية على تقييم أداء المنشآت الصناعية السودانية . هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر لتكاليف البيئية على تقييم أداء المنشآت الصناعية السودانية، كما هدفت إلى تسليط الضوء على أثر الاهتمام بالتكاليف البيئية في قطاع البترول على ترقية أداء المنشآت ودورها في حماية البيئة ، استخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي لتحديد أنماط المشكلة وصياغة الفروض، كما استخدمت المنهج الاستقرائي لاختبار الفروض ،و استخدمت المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

- معظم المنشآت الاقتصادية البترولية لم تعط معالجة الأضرار البيئية التي تحدث نتيجة عملياتها التشغيلية لاهتماما كافيا.

- ارتفاع قيمة التكاليف البيئية جعل لإدارة قنهمبالأساليب المتبعة لمكافحة الأضرار البيئية ومعالجتها ورفع مستواها وتحسين أدائها.

- حصر وقياس وتحليل التكاليف البيئية في بعض المنشآت والتقرير عنها أدبيا لترشيح الأداء البيئي.

- التعامل مع المؤثرات البيئية في بعض المنشآت كفاءة أدبيا لإنجاح منشآت الأعمال في تحقيق أهدافها .

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في الأهداف وإجراءات الدراسة والنتائج

كما اطلعت الباحثة على دراسات سابقة عن العمل الطوعي كدراسة الباز راشد بن سعد، (2002م) : بعنوان ، الشباب والعمل الطوعي . كانت الدراسة ميدانية لطلاب الجامعات بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية ، استهدفت معرفة مدى مشاركة الشباب ورغبتهم في المشاركة في العمل الطوعي والعوامل المرتبطة بالتطور والمعوقات والعوامل التي تؤثر في رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، واستخدام المسح الاجتماعي لعينة من الشباب المبحوثين وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب ليست لديهم مشاركة في العمل الطوعي رغم وجود وقت فراغ لدي معظمهم.

دراسة القعيد إبراهيم بن محمد، (1997م) : بعنوان وسائل استقطاب المتطوعين والانتفاع بجهودهم . هدفت هذه الدراسة إلى ظاهرة التطوع مصاحبة لحركة المجتمع الإنساني مع التركيز على استقطاب المتطوعين للهيئات الخيرية والجهات الحكومية والاستفادة منهم. واعتمدت على الدراسات الأجنبية وتوظيفها بما يتواءم مع بيئة المجتمع السعودي من حيث أن أهم دوافع العمل الطوعي هو الرغبة في الحصول على الأجر والثواب.

اتفقت الدراستين رقم (6 ، 7) مع الدراسة الحالية في أنها أهتمت بتفعيل دور الشباب والاستفادة منهم في العمل الطوعي ولأنها وجدت أن الشباب ليس لديهم دور فعال في العمل الطوعي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات الدراسة

تمهيد:

تتناول هذا الفصل المنهج الذي إتبع في الدراسة الحالية وخصائص العينة و أدوات جمع البيانات المستخدمة والإجراءات التي إتبع في تصميم استبيان لمقياس الوعي البيئي والتربية البيئية وطرق القياس الإحصائي المتبع في تحليل البيانات.

1. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي بإعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر وتصنيفها وتحديد دورها مع الاستعانة بتحليل المضمون كأداة من أدوات البحث الوصفي .

قامت الباحثة بتصميم إستبيان تم توزيعه على مجموعة من شباب سوبا شرق حي القنيعاب شرق لمعرفة آرائهم حول دور العمل الطوعي في نشر الوعي البيئي من اجل تنمية المجتمع.

2. مجتمع عينة الدراسة:

يتألف المجتمع الكلي من حي القنيعاب الشبابي الذين يمكن أن يسهموا طوعاً في نشر الوعي البيئي و يقصد به جميع الأفراد أو العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها ، وتحديد الخصائص التي تميز المجتمع الاصلي وهذا التحديد يمنع الباحثة ان تتجاوز حدود هذا المجتمع عند إختيار العينة .

ويتمثل مجتمع الدراسة في شباب وشابات حي القنيعاب شرق تمت عليهم الدراسة الميدانية ،والعدد الكلي للشباب والشابات (1000) من الذكور والإناث تتراوح اعمارهم ما بين (18_35) سنة .

1. عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من (40) شابا وشابة ثم اختياريهم بطريقة عشوائية من مجتمع العينة , وذلك حسب المؤهل الأكاديمي وطبيعة العمل والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية .

2. أدوات الدراسة:-

للتأكد من صحة الفروض وتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لمعرفة دور العمل الطوعي في نشر الوعي البيئي من أجل تنمية مجتمع القنيعاب . يتكون الاستبيان من (25) عبارة شملت العمل الطوعي والبيئة والتربية البيئية والوعي البيئي والمشاكل البيئية في منطقة الدراسة , تم عرضه على عدد (4) من المحكمين وقد أبدوا توجيهاتهم وتم الأخذ بها (ملحق رقم 2) .

يتألف الاستبيان من خمسة محاور ترتبط بالعمل الطوعي والبيئة والتربية البيئية والوعي البيئي والتلوث يجيب منفذ المقياس على العبارات التي تنطبق على العمل الطوعي والبيئة والتربية البيئية والوعي البيئي والتلوث بـ(وافق بشدة,وافق ,لا اوافق, لا ادري ,امتنع) بعد التحقق من ذلك .

حدود البحث:

حدود موضوعية : دور الشباب في العمل الطوعي لنشر الوعي البيئي من أجل تنمية المجتمع على شباب حي القنيعاب شرق منطقة شرق النيل سوبا شرق .

حدود مكانية : ولاية الخرطوم شرق النيل منطقة سوبا شرق حي القنيعاب.

حدود زمانية : العام 2015_2016

الدراسة الاستطلاعية :-

يعد تحكيم الاستبيان قامت الباحثة بتوزيعها على عينة عشوائية من (40) من شباب حي القنيعاب شرق منهم (26) ذكور و(14) إناث ,من الفئة العمرية (18_35)

الإتساق الداخلي:-

للحصول على الإتساق الداخلي للإستبيان قامت الباحثة بالإعتماد على بيانات الإستبانة بالنسبة المئوية .

القسم الأول: البيانات الشخصية:

جدول رقم (1) يوضح نسب وتكرارات حسب متغير (النوع والعمر والمؤهل):

النسبة المئوية	التكرار	خيارات العبارة	
65.0	26	ذكور	النوع
35.0	14	اناث	
40.0	16	أقل من 25 سنة	العمر
22.5	9	25 - 30 سنة	
37.5	15	اكثر من 30 سنة	
0	0	دون الاساس	المستوى التعليمي
0	0	اساس	
15.0	6	ثانوي	
77.5	31	جامعي	
7.5	3	فوق الجامعي	
%100	40	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار الذكور هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (65%) ، وأقل نسبة كانت للخيار الاناث بنسبة بلغت (35%) أظهرت نتائج الدراسة اهتمام الذكور بدورهم الفعال في العمل التطوعي مقارنة مع الإناث . ونجد نسبة الخيار أقل من 25 سنة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (40%) ، وأقل نسبة كانت للخيار 25-30 سنة بنسبة بلغت (22%) ، وأخيراً نسبة الخيار من 30 إلى 35 سنة بنسبة بلغت (37%). كما نجد نسبة الخيار جامعي هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (77.5%)، تليها بقية المراحل من طلبة المرحلة الثانوية بنسبة مئوية بلغت (15%) وأقل نسبة كانت للخيار فوق الجامعي بنسبة بلغت (7.5%) ونستشف منها ان الشباب هم عماد قوة المجتمع وأنهم الفئة التي تتحلي بالرغبة الجامحه للتغير والتطور وأن الشباب لديهم الرغبة ويحتاجون الي التوجيه وتنمية القدرات .

جدول رقم (2) يوضح نسب وتكرارات حسب متغير (طبيعة العمل والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية):

النسبة المئوية	التكرار	خيارات العبارة	
22.5	9	عامل	طبيعة العمل
50.0	20	موظف	
27.5	11	اعمال حرة	
55.0	22	أعزب	الحالة الاجتماعية
42.5	17	متزوج	
2.5	1	مطلق	
5.0	2	منخفض	الحالة الاقتصادية
75	30	وسط	
20	8	عالي	
%100	40	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار موظف هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (50%)، وتليها نسبة الخيار أعمال حرة بنسبة بلغت (27.5%) وأقل نسبة كانت للخيار عامل بنسبة بلغت (22.5%) . ونجد نسبة الخيار أعزب هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت

(55%)، وتليها نسبة الخيار متزوج بنسبة بلغت (42.5%) وأقل نسبة كانت للخيار مطلق

بنسبة بلغت (2.5%) . كما نجد نسبة الخيار وسط هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (75)

(%)، وتليها نسبة الخيار عالي بنسبة بلغت (20%) وأقل نسبة كانت للخيار منخفض بنسبة بلغت (5%) .

ثانياً : تحليل بيانات الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح العمل الطوعي:

المجموع	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
100	0	0	0	18	22	1. العمل الطوعي يؤدي إلى زيادة ثقافة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع
%100	0	0	0	45.0	55.0	النسبة
100	0	0	0	16	24	2. يساعد العمل الطوعي في توضيح العلاقة بين البيئة والتنمية
%100	0	0	0	40.0	60.0	النسبة
100	1	0	1	14	24	3. العمل الطوعي يساهم في تعريف المجتمع بمشكلات البيئة
%100	2.4	0	2.5	35.0	60.0	النسبة
100	0	0	0	16	24	4. المشاركة في العمل الطوعي تشعر الفرد بأهمية التعرف على المشاكل البيئية
%100	0	0	0	40.0	60.0	النسبة
100	0	0	0	15	25	5. المساهمة في العمل الطوعي تنبه الفرد على أهمية المحافظة على سلامة البيئة
%100	0	0	0	37.5	62.5	النسبة

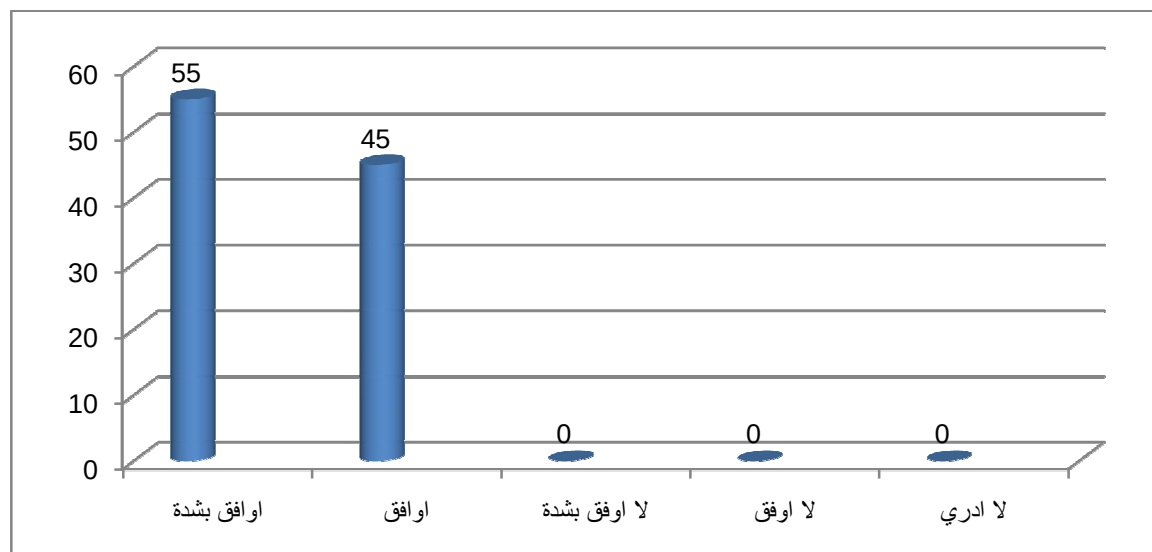
المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الاستبانه 2016م

من الجدول أعلاه نجد نسبة العبارة رقم (1): العمل الطوعي يؤدي إلى زيادة ثقافة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع، هي الأعلى أوافق بشدة بنسبة مئوية بلغت (55%)، وأقل نسبة كانت للخيار أوافق بنسبة بلغت (45 %) ونستشف من ذلك أن العمل الطوعي يرفع من ثقافة وعي المجتمع للحفاظ على البيئة والوصول إلى مستوى اقتصادي واجتماعي وبيئي يخدم الفرد والأسره والمجتمع السوداني بكامل. و نجد نسبة العبارة رقم (2)يساعد العمل الطوعي في توضيح العلاقة بين البيئة والتنمية ،أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (60 %)، وأقل نسبة كانت للخيار أوافق بنسبة بلغت (40%) ويتضح لنا أن للعمل التطوعي دور مهم فى النهوض بالمجتمع إذا كانت العلاقات بين أفراد هذا المجتمع علاقات مترابطة قائمة على حب مساعدة الغير .كما نجد نسبة العبارة رقم (3):العمل الطوعي يساهم في تعريف المجتمع بمشكلات البيئة أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (60%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بشدة بنسبة بلغت (2.5%) ومن الجدول يتضح ان العمل التطوعي يتميز بإتاحة الفرصه للمواطنين لتأدية الخدمات التطوعية بأنفسهم مما يقلل حجم المشكلات الاجتماعية والبيئية في المجتمع واشتراكهم في العمل يساعد في عمليات تنظيم المجتمع وتنميته ويؤدي إلي مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بالبيئة يجعلها اكثر ثباتاً وأعم فائدة.وكذلك نجد نسبة العبارة رقم (4): المشاركة في العمل الطوعي تشعر الفرد باهمية التعرف على المشاكل البيئية أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (60 %)، وأقل نسبة كانت للخيار أوافق بنسبة بلغت (40%)

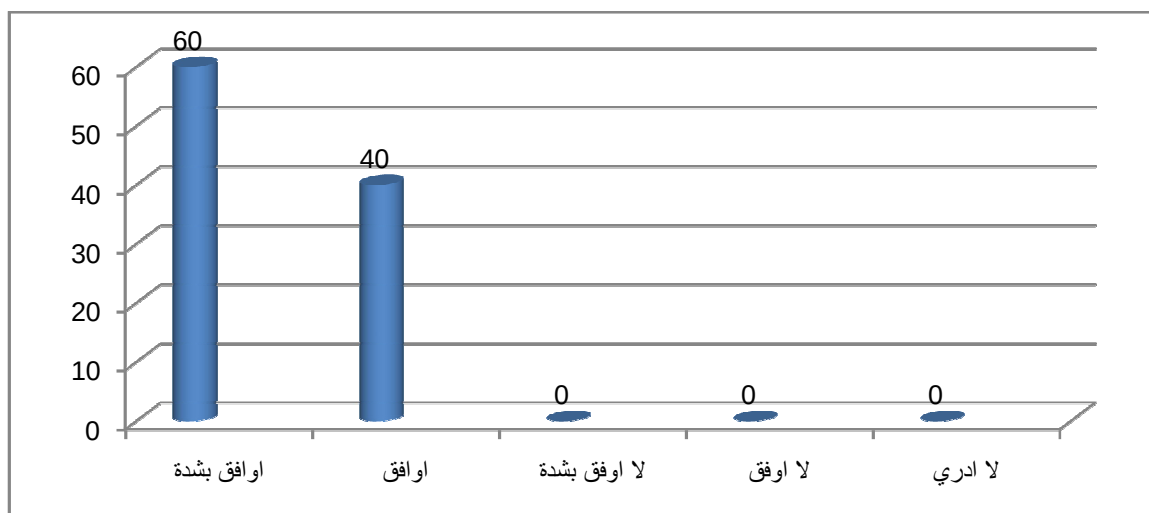
التنمية الحقيقية الناجحة والبيئة السليمة لا تتم بدون مشاركة المواطنين والمشاركة تعلم المواطنين طريق الممارسة الفعلية لكيفية حل المشكلات وتؤدي إلى وعي المواطنين بأهمية تكامل المصالح الخاصة والمصالح العامة لا تعارضها بل تدفعهم الرغبة الأكيدة للعمل في خدمة بيئتهم وتنمية مجتمعهم بتنفيذ الأعمال التطوعية وحملات التوعية والتثقيف البيئي وأيضاً نجد نسبة العبارة رقم (5): المساهمة في العمل الطوعي تتبها الفرد على أهمية المحافظة على سلامة البيئة أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (62.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار اوافق بنسبة بلغت (37.5%) .

من الجدول أعلاه نجد أن نسبة الخيار أوافق يشدة هي النسبة الأعلى ومن ذلك يتضح أن هنالك رابطاً قوياً ما بين حماية البيئة والعمل التطوعي من منطلق أن البيئة وحمايتها شأن يهم الجميع وعلى تماس مباشر مع مختلف فئات المجتمع وحماية البيئة أيضاً واجب وضرورة أهلية ومحلية وإقليمية خصوصاً إذا كان الشباب هم عماد هذا التحرك .

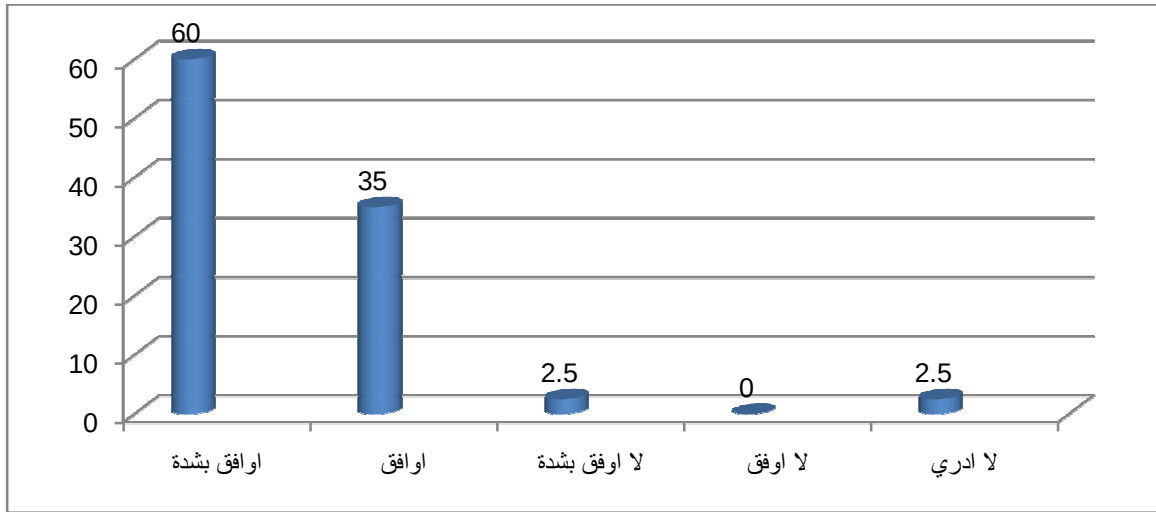
شكل (1) يوضح العمل الطوعي يؤدي إلى زيادة ثقافة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع



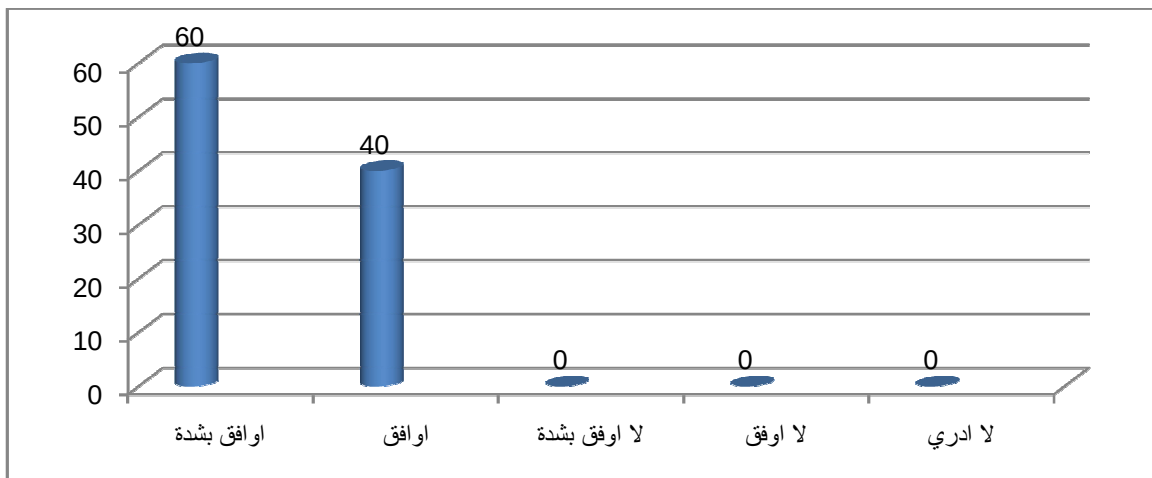
شكل (2) يوضح يساعد العمل الطوعي في توضيح العلاقة بين البيئة والتنمية



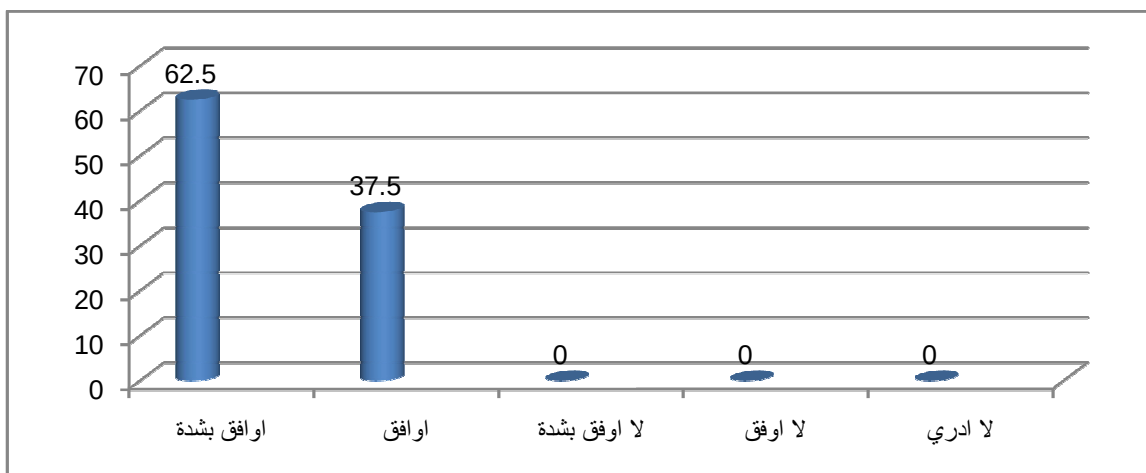
شكل (3) يوضح العمل الطوعي يساهم في تعريف المجتمع بمشكلات البيئة



شكل (4) يوضح المشاركة في العمل الطوعي تشعر الفرد باهمية التعرف على المشاكل البيئية



شكل (5) يوضح المساهمة في العمل الطوعي تنبه الفرد على أهمية المحافظة على سلامة البيئة



جدول رقم (4) يوضح البيئة:

المجموع	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
100	0	3	3	13	21	1. التوعية بحماية البيئة مسؤولية كل متطوع
%100	0	7.5	7.5	32.5	52.5	النسبة
100	2	18	7	5	8	2. دور المجتمعات في التوعية البيئية كافٍ للمحافظة على البيئة
%100	5.0	45.0	17.5	12.5	20.0	النسبة
100	3	2	0	27	8	3. هنالك علاقة طردية بين التنمية والبيئة والعمل الطوعي
%100	7.5	5.0	0	67.5	20.0	النسبة
100	1	20	12	5	2	4. المجتمع السوداني متفهم بشكل كامل لمشكلة البيئة
%100	2.5	50.0	30.0	12.5	5.0	النسبة
100	1	7	2	18	12	5. يساهم إعلام العمل الطوعي في تنمية وحسن إستغلال الموارد البيئية
%100	2.5	17.5	5.0	45.0	30.0	النسبة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الاستبانه 2016م

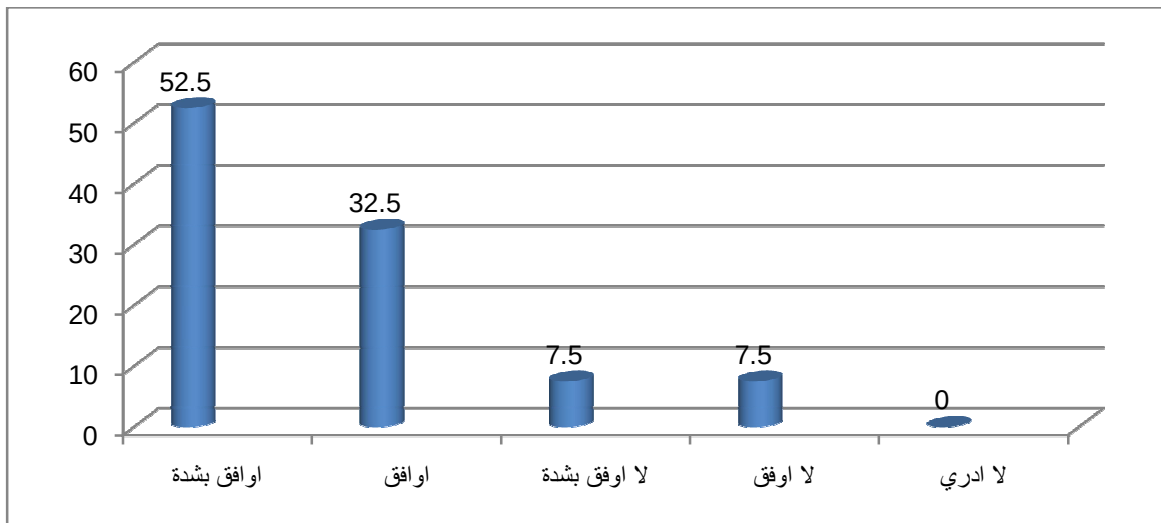
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة العبارة:التوعية بحماية البيئة مسئولية كل متطوع هي أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (52.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بشدة بنسبة بلغت(7.5%) .

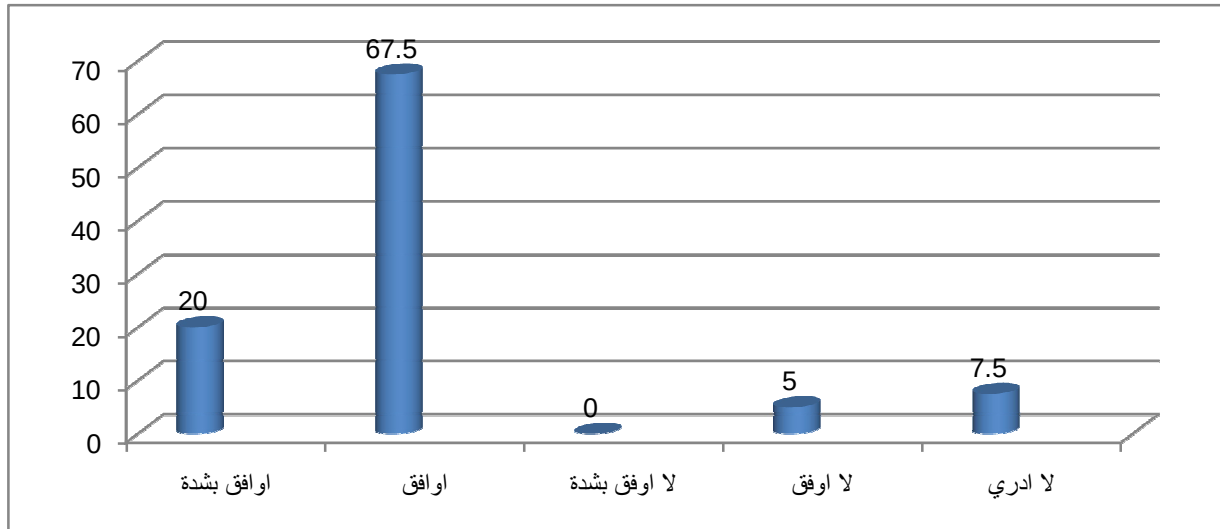
من الجدول أعلاه يتضح أن كل الدور من توعية وإرشادات أسنده المجتمع على المتطوعين وهنا غاب دور المحليات والإعلام في توعية الأفراد بالأضرار التي تخص البيئة من حولهم ، أما أعمال هؤلاء الشباب المتطوعين فتعزز مفهوم تشجيع العمل التطوعي لحماية البيئة وخدمتها ونقل الخبرات والتجارب واكتسابها من الآخرين من خلال المخيمات وحملات التوعية والتثقيف البيئي والمساعدة في أعمال البنية التحتية للجمعيات الأهلية المحلية العاملة في القرى والمناطق النائية والمناطق العشوائية والمتضررة وتنفيذ أيام العمل حول العمل التطوعي وزيادة التفاعل بين المتطوعين الشباب وزيادة روابط الألفة والمحبة والعمل الجماعي .

و نجد نسبة العبارة:دور المحليات في التوعية البيئية كافء للمحافظة على البيئة لا أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (45%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أدري بنسبة بلغت(5%) نستنتج من الجدول أن دور المحليات وحدها في نشر الوعي البيئي غير كافء فلا بد من مشاركة كافة المؤسسات التربوية وأهمها وسائل الإعلام بكافة أنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة والتي تتميز بقدرتها الفائقة على نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع ، بما تملكه من تقنيات حديثة وقدرة على الوصول إلى القطاع الأوسع من المجتمع في الوقت ذاته .كما نجد نسبة العبارة:دور المحليات في التوعية البيئية كافء للمحافظة على البيئة هي أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (67.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت(5%) نستنتج من الجدول تفعيل دور العمل الطوعي حتى نحافظ على البيئة وبالتالي تكون هنالك تنمية ، فتنمية المجتمع مرتبطة بالبيئة والبيئة محتاجة لكي يكون هنالك تطوع من أجل حمايتها والمحافظة عليها وهنا يبرز دور الشباب الذين هم عماد التطوع وهم الفئة النشطة التي يمكن أن يكون لها دور فعال في نشر الوعي البيئي وتنمية المجتمع . وكذلك نجد نسبة العبارة:المجتمع السوداني متفهم بشكل كامل لمشكلة البيئة أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (50%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا

أدري بنسبة بلغت (2.5%) تدل نتيجة هذه العبارة على أن الشعب السوداني يحتاج لمزيد من التوعية لتفهم مشاكل البيئة وهنا يأتي دور الإعلام في التوعية وهذه النتيجة نستشف منها قصور دور الإعلام في الموضوعات ذات الصلة ، فهذا الوطن الشاسع لابد من تفعيل دور الإعلام فيه خاصة في الموضوعات التي تخص البيئة حيث أن الاهتمام بالبيئة مهم لصحة وتنمية كافة المجتمعات. وأيضاً نجد نسبة العبارة يساهم إعلام العمل الطوعي في تنمية وحسن إستغلال الموارد البيئية أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (45%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أدري بنسبة بلغت (2.5%) نستخلص من هذه العبارة أن إعلام العمل الطوعي قد يساهم في استغلال موارد البيئة.

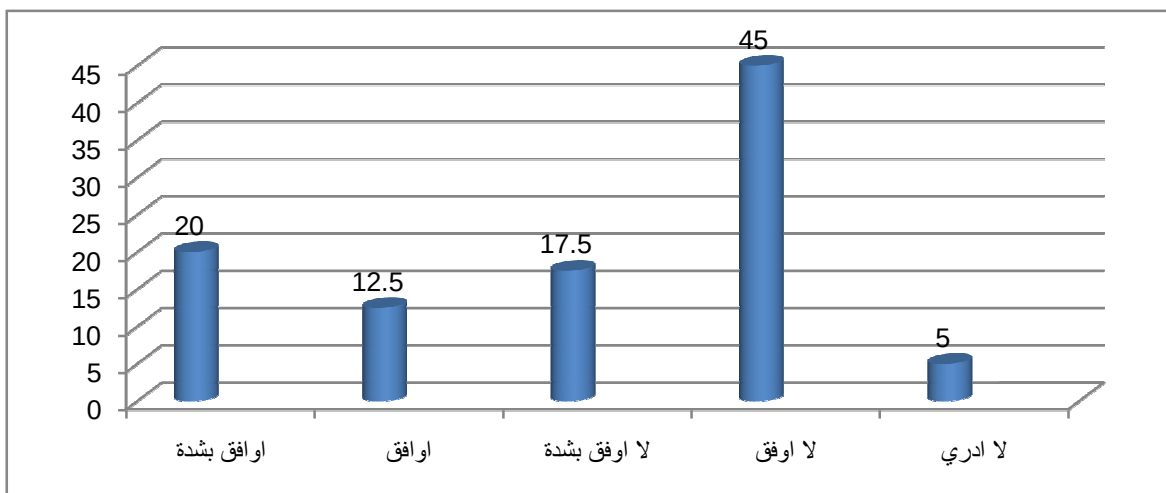
شكل (6) يوضح التوعية بحماية البيئة مسئولية كل متطوع



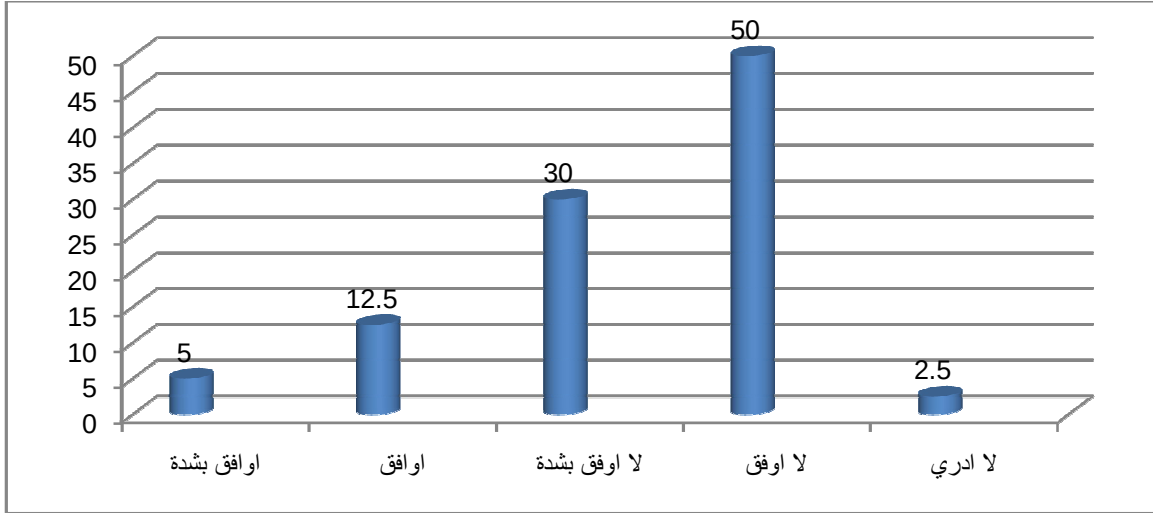


شكل (7) يوضح دور المجتميات في التوعية البيئية كفاء للمحافظة على البيئة

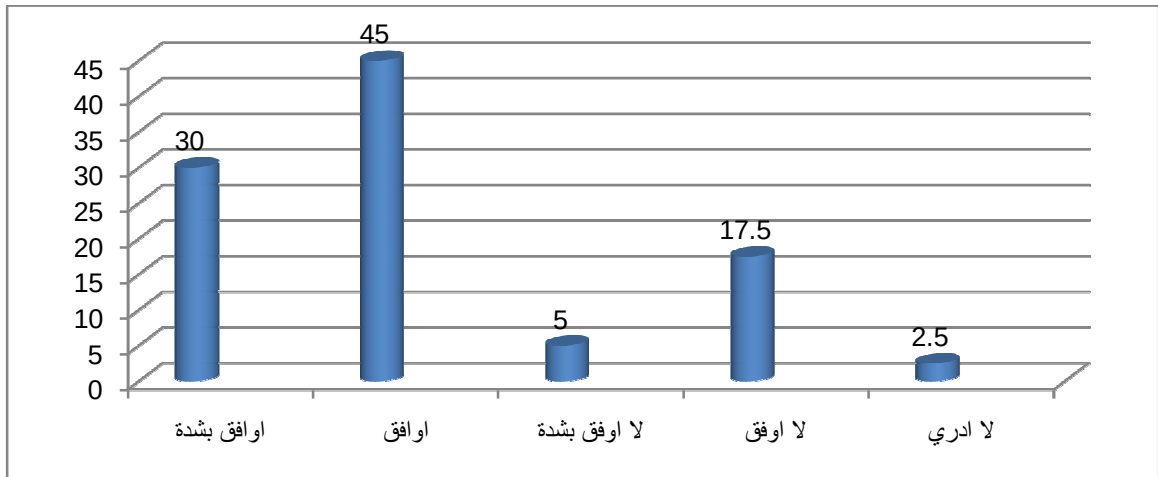
شكل (8) يوضح هنالك علاقة طردية بين التنمية والبيئة والعمل الطوعي



شكل (9) المجتمع السوداني متفهم بشكل كامل لمشكلة البيئة



شكل (10) يوضح يساهم إعلام العمل الطوعي في تنمية وحسن إستغلال الموارد البيئية



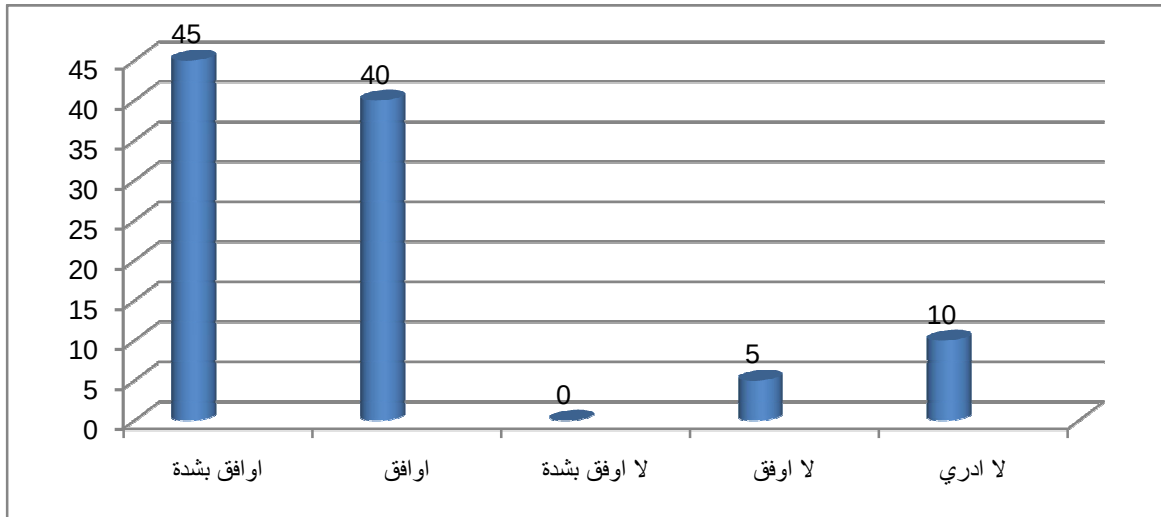
جدول رقم (5) يوضح التربية البيئية:

المجموع	لا أدري	لأوافق	لا أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
100	4	2	0	16	18	1. التربية البيئية تعنى علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة
%100	10.0	5.0	0	40.0	45.0	النسبة
100	0	1	1	1	37	2. إدخال منهج التربية والتوعية البيئية في المراحل الدراسية المختلفة يساعد على نشر الوعي البيئي
%100	0	2.5	2.5	2.5	92.5	النسبة
100	1	0	0	10	29	3. يمكن بالتربية البيئية ونشر الوعي بيئي وإذكاء روح العمل الطوعي حماية البيئة وصيانتها
%100	2.5	0	0	25.5	72.5	النسبة
100	1	0	1	19	19	4. التربية البيئية هي أساس الوعي البيئي وتعزيز روح التطوع
%100	2.5	0	2.5	47.5	47.5	النسبة
100	1	0	2	13	24	5. بالتربية البيئية ونشر الوعي يمكننا مواجهة الأخطار التي تؤدي إلى تدهور البيئة
%100	2.5	0	5.0	32.5	60.0	النسبة

من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة العبارة: التربية البيئية تعنى علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (45%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت (5%) نستنتج من هذه العبارة ترسيخ مفهوم التربية البيئية فعندما تكون هنالك تربية بيئية يكون هنالك وعي بيئي وعند وجود الوعي البيئي تغيب المشاكل البيئية فلكي نستفيد من هذه الفئة لابد من تفعيل هذه المفاهيم . ونجد نسبة العبارة: إدخال منهج التربية والتوعية البيئية في المراحل الدراسية المختلفة يساعد على نشر الوعي البيئي أوافق بشدة هي

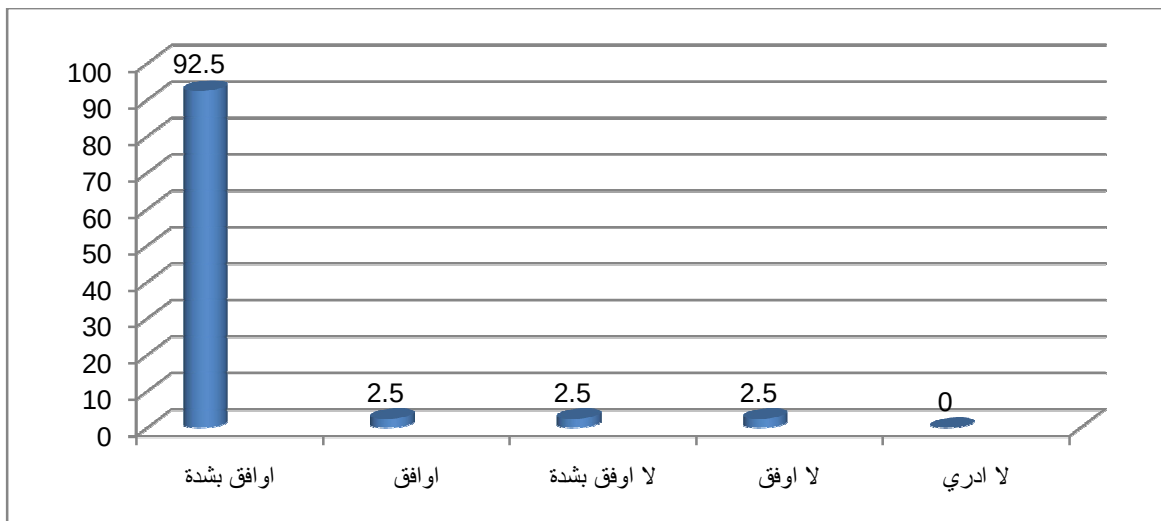
الأعلى بنسبة مئوية بلغت (92.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت (2.5%) من هنا نستنتج أن إدخال منهج خاص بالبيئة في المراحل الدراسية المختلفة مهم جداً وذلك حتى نربي النشء على الحفاظ على البيئة منذ الصغر وبذلك نكون قد وضعنا أساس السلوك البيئي ولأن التربية البيئية تعد من أهم الوسائل التي يمكن أن تقوم بتثبيت مفهوم الثقافة البيئية والسلوك الراقى .وكذلك نجد نسبة العباريفمكن بالتربية البيئية ونشر الوعي البيئي وإذكاء روح العمل الطوعي حماية البيئة وصيانتها أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (72.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أدري بنسبة بلغت (2.5%) نستنتج من هذه العبارة يمكننا بالتربية البيئية ونشر الوعي البيئي وإذكاء روح التطوع الحفاظ على سلامة البيئة وحمايتها وأيضاً نجد نسبة العبارة:التربية البيئية هي أساس الوعي البيئي وتعزيز روح التطوع أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (47.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت (2.5%) نستنتج من هذه العبارة أن التربية البيئية هي غرس السلوك البيئي والوعي البيئي منذ الصغر فعندما يكون هنالك وعى بيئي وإدراك بمخاطر البيئة يكون هنالك جاهزية للتطوع والعمل الطوعي وبالتالي تكون هنالك تنمية مجتمع والشباب هو الفئة التي تدعم هذا السلوك .ونسبة العبارة: بالتربية البيئية ونشر الوعي يمكننا مواجهة الأخطار التي تؤدي إلى تدهور البيئة أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (60%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أدري بنسبة بلغت (2.5%) نستنتج من هذه العبارة أيضاً أن التربية البيئية والوعي البيئي يساهمان في درء المخاطر التي تقع على البيئة وهذا رأى الفئة المستهدفة في هذا البحث لكي نفعل فيهم هذه الروح ليعيش الجميع في بيئة معافية ونظيفة .

شكل (11) يوضح التربية البيئية تعنى علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة



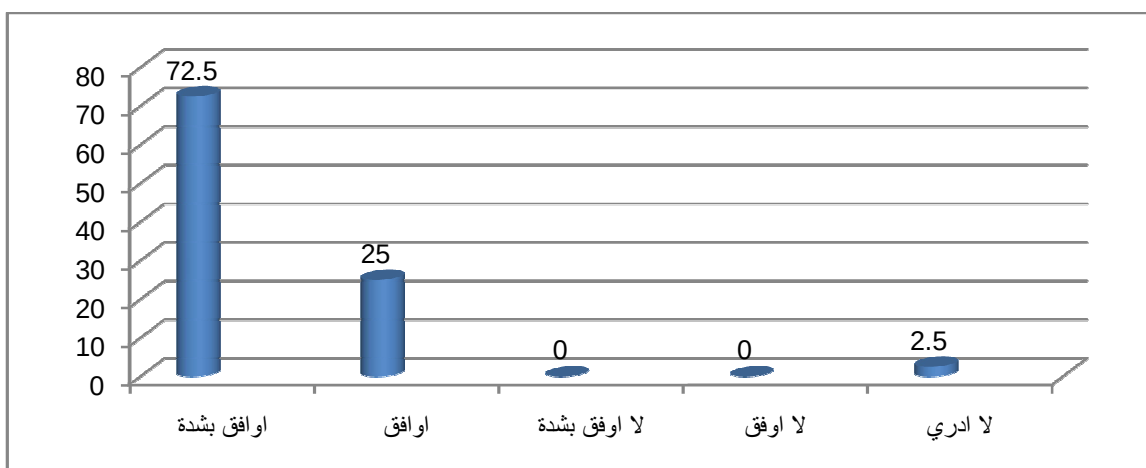
الشكل (12) خال منهج التربية والتوعية البيئية في المراحل الدراسية المختلفة يساعد على

نشر الوعي البيئي

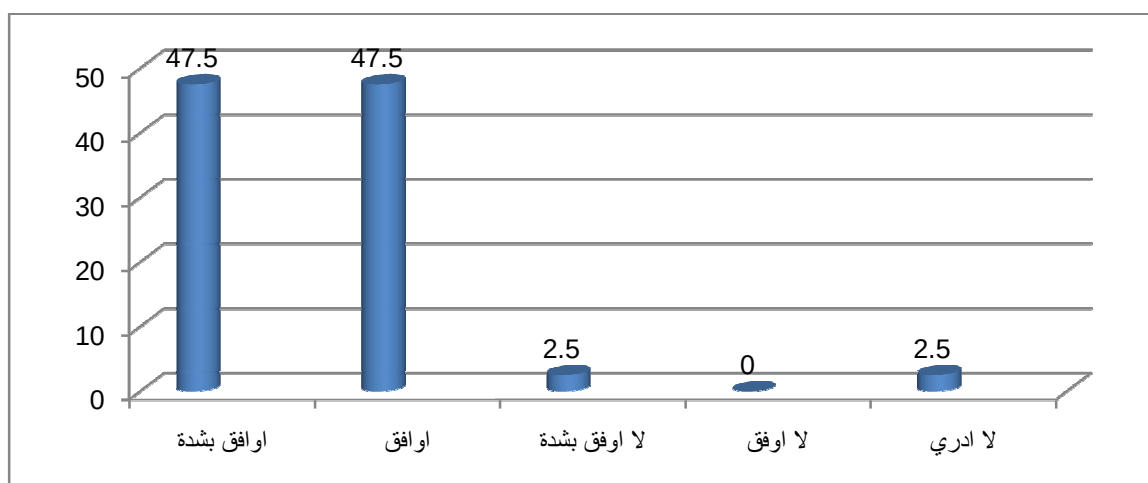


الشكل (13) يوضح يمكن بالتربية البيئية ونشر الوعي البيئي وإذكاء روح العمل الطوعي حماية

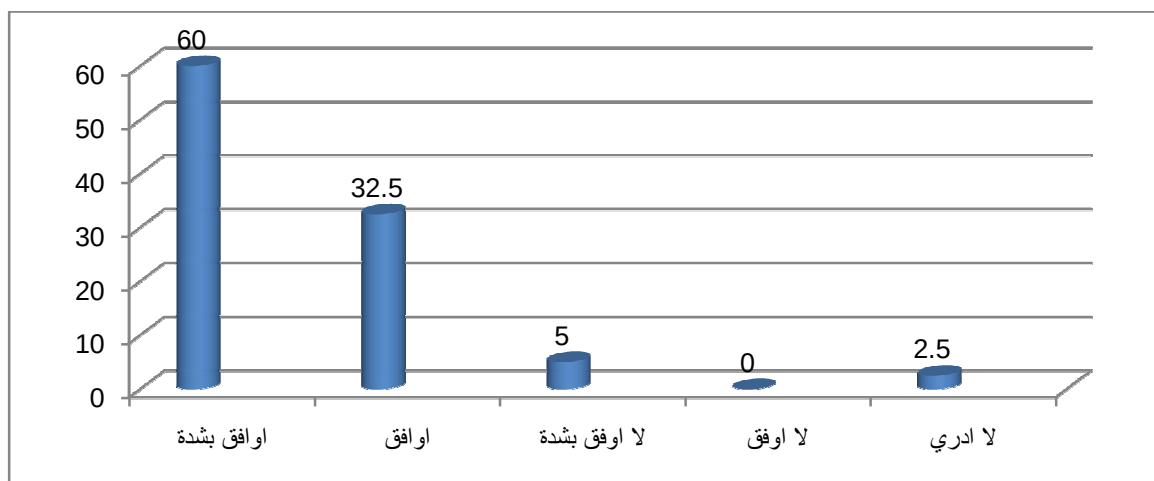
البيئة وصيانتها



الشكل (14) يوضح التربية البيئية هي أساس الوعي البيئي وتعزيز روح التطوع



الشكل (15) التربية البيئية ونشر الوعي يمكننا مواجهة الأخطار التي تؤدي إلى تدهور البيئة



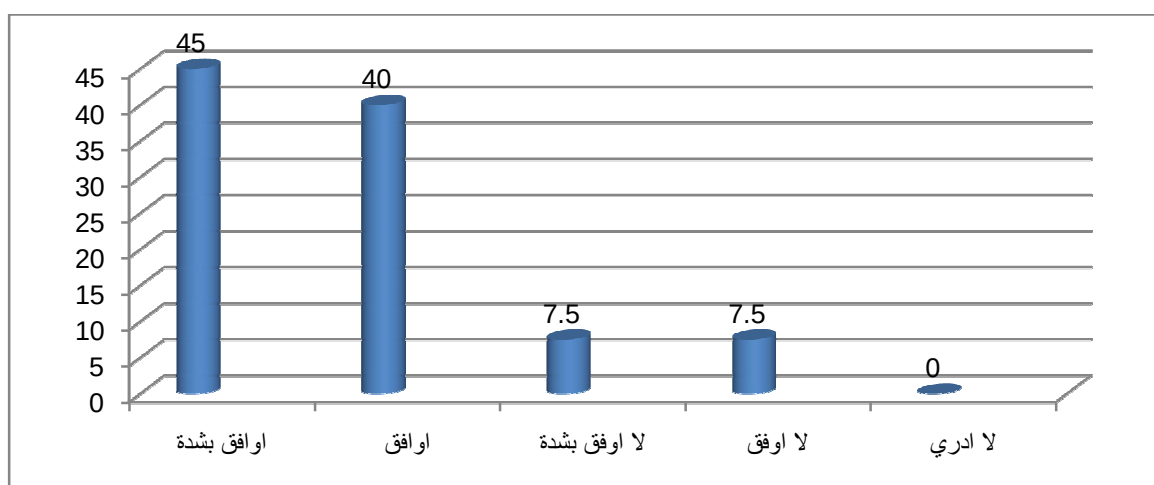
جدول رقم (6) يوضح الوعي البيئي:

المجموع	لا أدري	لاأوافق	لا أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
100	0	3	3	16	18	1. يمكن لفئات المجتمع جميعها أن تقوم بالتوعية البيئية طوعية
%100	0	7.5	7.5	40.0	45.0	
100	0	1	1	21	17	2. من مهام العمل الطوعي تنفيذ حملات وبرامج التوعية البيئية التي تساهم في تنمية المجتمع
%100	0	2.5	2.5	52.5	42.5	
100	0	1	2	8	29	3. الوعي البيئي الذي تقوم به المنظمات الطوعية الطوعية اكثر فعالية من الذي تقوم به المحليات
%100	0	2.5	5.0	20.0	72.5	
100	5	0	0	22	13	4. هنالك علاقة قوية بين الوعي البيئي والعمل الطوعي التي ينعكس أثرها على صحة الإنسان
%100	12.5	0	0	55.0	32.5	
100	1	11	6	6	16	5. لعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في التوعية البيئية
%100	2.5	27.5	15.0	15.0	40.0	

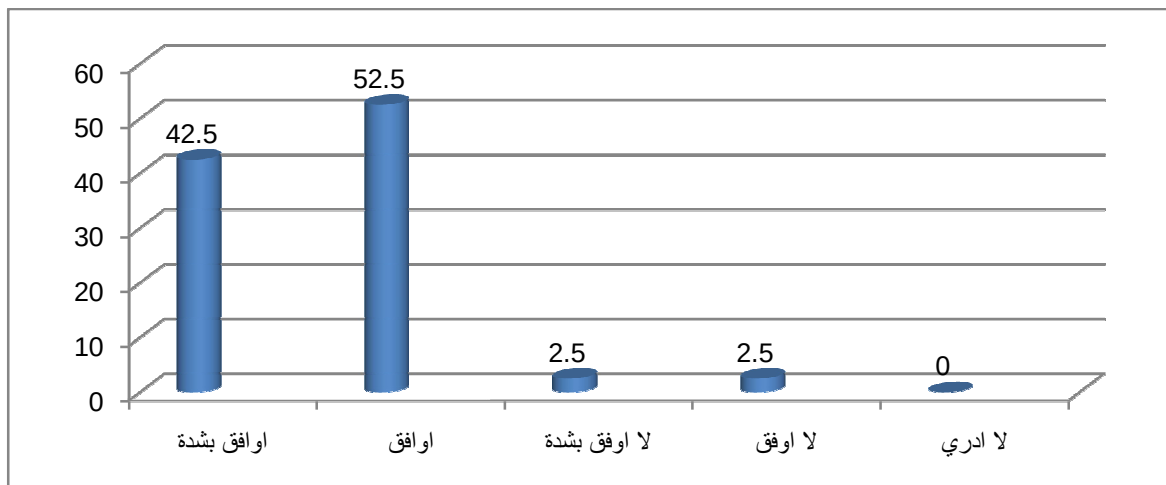
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة العبارة: يمكن لفئات المجتمع جميعها أن تقوم بالتوعية البيئية طوعية أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (45%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت (7.5%) نستنتج من هذه العبارة أن فئات المجتمع جميعها يمكن أن تساهم في التوعية البيئية وذلك بوسائل عديدة كل حسب استطاعته أو مكانته الاجتماعية والمساهمة الفعالة هي مساهمة الشباب . و نجد نسبة العبارة: من مهام العمل الطوعي تنفيذ حملات وبرامج التوعية البيئية التي تساهم في تنمية المجتمع أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (52.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت (2.5%) من هذا الجدول نستنتج أن العمل الطوعي يمكنه أن يساهم بحملات التوعية البيئية التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وذلك يتم بتفعيل دور الشباب الذي هو عماد العمل الطوعي وذلك من خلال حملات التوعية بطرق متعددة أهمها التوجيه وتنمية القدرات والحث على العمل الطوعي لأن أجره على الله . وكذلك نجد نسبة العبارة: الوعي البيئي الذي تقوم به المنظمات الطوعية أكثر فعالية من الذي تقوم به المحليات أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (72.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت (2.5%) نستنتج من ذلك أن دور المنظمات الطوعية في التوعية أكبر من دور المحليات و يتضح لنا ذلك من نتيجة البحث التحليلي الذي قامت به الباحثة في حي القنيعاب شرق بمنطقة سوبا شرق الذي استقطب الفئة العمرية المناسبة وكان أغلبهم من طلبة الجامعات وكان رأي الأغلبية أو النسخة الكبيرة أن دور المنظمات الطوعية في نشر الوعي البيئي أكبر من دور المحليات التي من المفترض أن تلعب الدور الكبير في التوعية داخل المجتمعات بصفتها هي المسئول المباشر من المجتمعات . وأيضا نجد نسبة العبارة: هناك علاقة قوية بين الوعي البيئي والعمل الطوعي التي ينعكس أثرها على صحة الإنسان لا أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (55%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أدري بنسبة بلغت (12.5%) نستنتج من الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الخيار أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (55%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أدري بنسبة بلغت (12.5%) نستنتج من هذه العبارة أنه توجد علاقة قوية بين الوعي البيئي والعمل الطوعي والتي ينعكس أثرها على صحة الإنسان وذلك بتفعيل العمل الطوعي . و نسبة العبارة: تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً

في التوعية البيئية أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (40%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أدري بنسبة بلغت (2.5%) نستنتج من الجدول أعلاه أن وسائل الإعلام تلعب الدور الكبير في التوعية البيئية لذلك يجب تفعيل دور وسائل الإعلام حتى نستطيع أن نفعل العمل الطوعي داخل المجتمع وبالتالي دفع عجلة التنمية التي أساسها الوعي البيئي

شكل (16) يوضح يمكن لفئات المجتمع جميعها أن تقوم بالتوعية البيئية طوعية

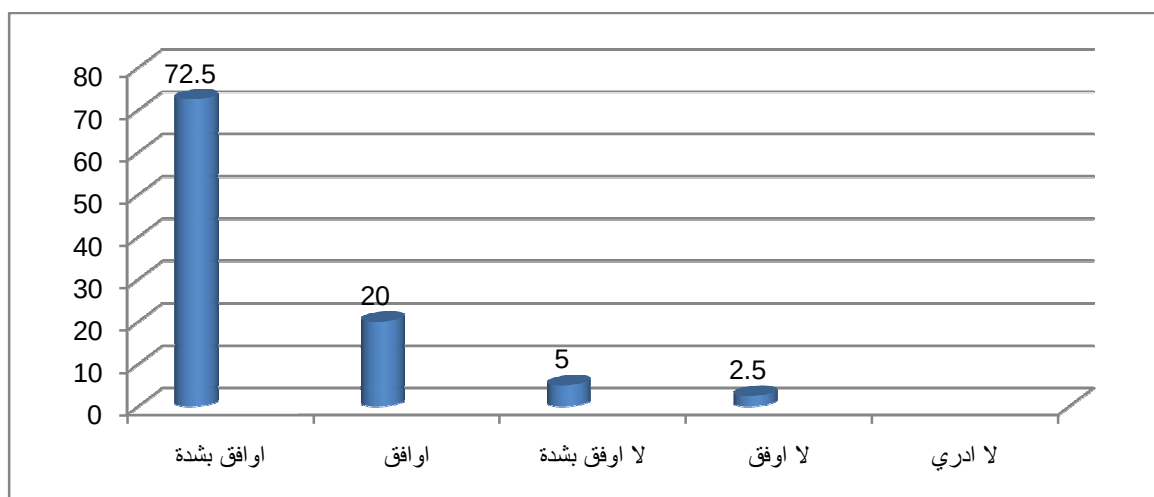


شكل (17) يوضح من مهام العمل الطوعي تنفيذ حملات وبرامج التوعية البيئية التي تساهم في تنمية المجتمع



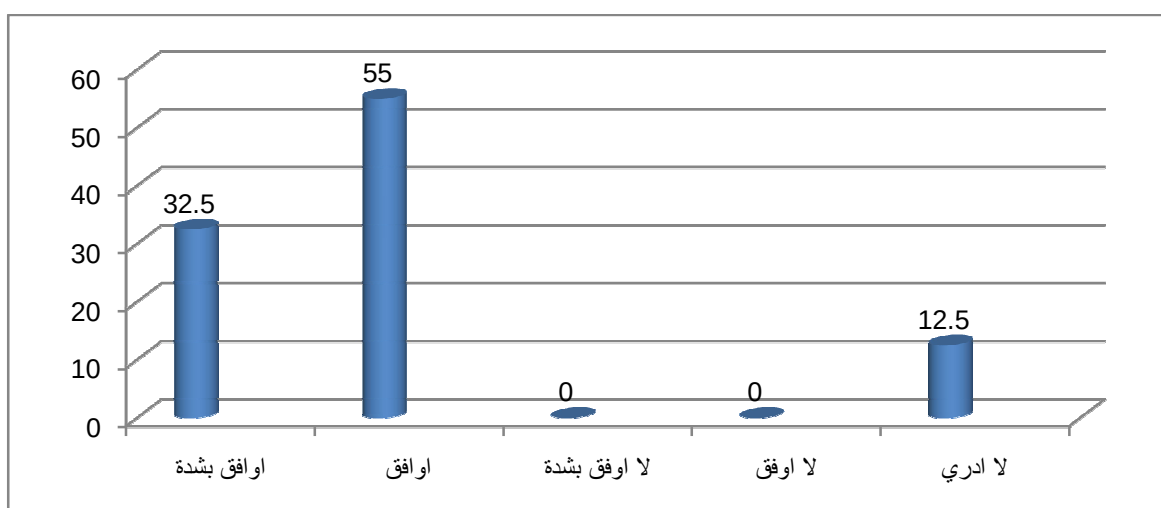
شكل (18) الوعي البيئي الذي تقوم به المنظمات الطوعية الطوعية اكثر فعالية من الذي تقوم

به المحليات

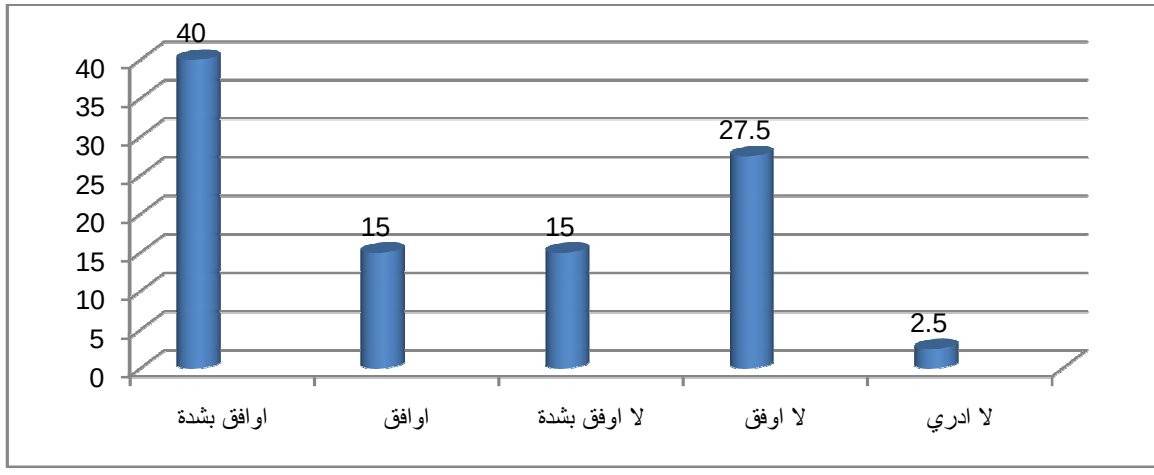


شكل (19) يوضح هنالك علاقة قوية بين الوعي البيئي والعمل الطوعي التي ينعكس أثرها على

صحة الإنسان



شكل (20) يوضح تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في التوعية البيئية



جدول رقم (7) يوضح التلوث:

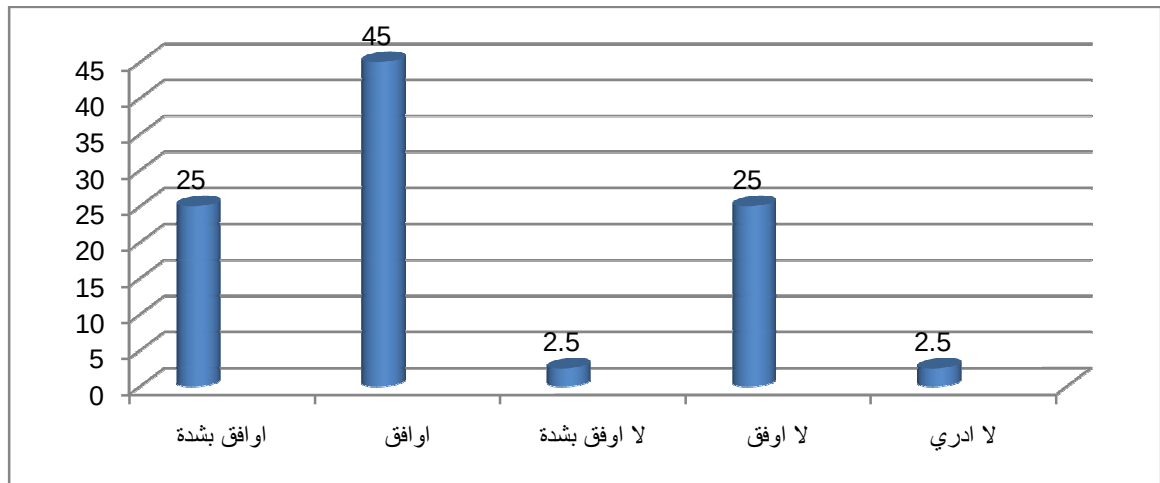
المجموع	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
100	1	10	1	18	10	1. وسائل الإعلام تساعد في الحد من استعمال المواد التي تؤدي إلى التلوث
%100	2.5	25.0	2.5	45.0	25.0	النسبة
100	0	0	0	24	16	2. بالعمل الطوعي يمكن تقديم المساعدة للمجتمع السوداني لتخفيف حدة التلوث
%100	0	0	0	60.0	40.0	النسبة
100	1	0	0	12	27	3. بالمشاركة الطوعية ونشر الثقافة البيئية يمكننا التخلص من النفايات التي تسبب التلوث في الأحياء
%100	2.5	0	0	30.0	67.5	النسبة
100	2	12	17	6	3	4. منطقة سوبا شرق القنيعاب شرق تهتم بالبيئة أكثر من غيرها من مناطق الخرطوم
%100	5.0	30.0	42.5	15.0	7.5	النسبة
100	3	19	11	5	2	5. يعمل منسوبو العمل الطوعي في حي القنيعاب شرق على حماية البيئة
%100	7.5	47.5	27.5	12.5	5.0	النسبة

من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة العبار: وسائل الإعلام تساعد في الحد من استعمال المواد التي تؤدي إلى التلوث أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (45%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بشدة بنسبة بلغت (2.5%) نستنتج من هذه العبارة موافقة أغلبية العينة على أن وسائل الإعلام تساعد في تنبيه أفراد المجتمع في الحد من استعمال المواد التي تؤدي إلى التلوث ، فالإعلام هو المحرك والمعبر عن مقومات النشاط الإجتماعي ، وهو المنبع المشترك الذي ينهل منه هذا الإنسان الآراء والأفكار ، وهو الرابط بين الأفراد والموحى إليهم بشعور الإنتماء إلى مجتمع واحد ، وهو الوسيلة لتحويل الأفكار إلى أعمال - فالحد من استعمال المواد التي تؤدي إلى التلوث يحتاج الى الوسائل المسموعة والمرئية والمقروءة ليصل إلى قطاعات المجتمع كافة وذلك نظراً لارتفاع نسبة الأمية في أغلب المجتمعات وهنا يأتي دور الإذاعة كوسيلة للتثقيف وجعلها تتميز من غيرها من وسائل التثقيف الأخرى بالفئة غير المتعلمة تحتاج هذه الوسيلة أشد الحاجة وذلك للتوعية من خطر التلوث ومايسببه من أضرار .وكذلك نجد نسبة العبارة:بالعمل الطوعي يمكن تقديم المساعدة للمجتمع السوداني لتخفيف حدة التلوث أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (60%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا أوافق بنسبة بلغت (0%) نستنتج من الجدول أعلاه أنه يمكن بالعمل الطوعي تقديم المساعدة للمجتمع لتخفيف حدة التلوث وذلك مثلاً عن طريق المشاركة في حملات النظافة والقضاء على النفايات والمشاركة في نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية وغيرها من المواضيع ذات الصلة وأيضاً نجد

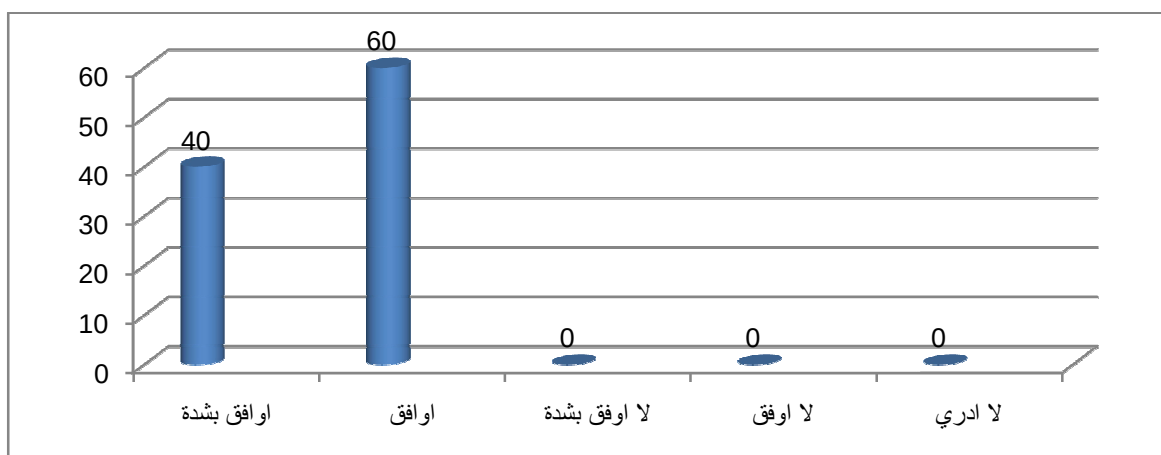
نسبة العبارة: بالمشاركة الطوعية ونشر الثقافة البيئية يمكننا التخلص من النفايات التي تسبب التلوث في الأحياء أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (67.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا ادري بنسبة بلغت (2.5%) نستنتج من الجدول أعلاه أن النفايات مشكلة حقيقية يعاني منها كل المجتمع السوداني والحل الوحيد للخروج من هذه المعاناة أنتكون هنالك مشاركة طوعية يقودها الشباب لأن الشباب هم عماد هذه المشاركة الفعالة التي إذا نشطت في هذا المجال سوف يعيش المجتمع في بيئة نظيفة معافية من الأضرار الصحية التي تلحق بالانسان نتيجة عدم الاهتمام بالقضاء على هذه النفايات التي يترتب عليها انتشار الأمراض الخطيرة ولا نترك لها المجال حتى تحدث ، بل نعمل على تجنبها قبل حدوثها . و نجد نسبة العبارة:منطقة سوبا شرق القنيعاب شرق تهتم بالبيئة أكثر من غيرها من مناطق الخرطوم لا أوافق بشدة هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (42.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار لا ادري بنسبة بلغت (5%) و نستنتج من الجدول أعلاه الذي أن منطقة القنيعاب شرق لا تهتم بالبيئة وهذه حقيقة أكدتها ملاحق هذا البحث والنتائج المهمة لهذا البحث فلا بد من تفعيل دور الشباب للعمل على حماية بيئتهم من أخطار التلوث والتغير التكنولوجي المتسارع ، والتربية في سعيها نحو الحفاظ على البيئة ،والتصدى لمشكلاتها لا يتأتى لها النجاح إلا عن طريق الوعي البيئي الذي تنتشره بين أفراد المجتمع ، وعن طريق هذا الوعي يكتسب الفرد المعلومات والحقائق عن البيئة ، وعن المشكلات البيئية ، ويتكون لديه الشعور بخطورة هذه المشكلات ، ثم يبدأ في ممارسة السلوك

الإيجابي نحو البيئة ، والمشاركة في حل مشكلاتها .ونجد نسبة العبارة:يعمل منسوبو العمل الطوعي في حي القتيعاب شرق على حماية البيئة لا أوافق هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (47.5%)، وأقل نسبة كانت للخيار أوافق بشدة بنسبة بلغت(5%) وأيضاً نتيجة هذا الجدول تؤكد أنلمنسوبى هذه المنطقة دور سلبي نحو البيئة مما أدى الى انتشار النفايات في أغلب الشوارع خاصة منطقة السوق التي يتجمع فيها كافة فئات المجتمع فلا بد للخروج من نتائج هذا البحث بلفت النظر على الخطر بسبب إهمال البيئة من كل النواحي ومناقشة هذه المشكلة بشكل جاد وتفعيل دور اللجنة الشعبية والمحلية وتحريك الشباب في المساهمة الفعالة في حل هذه المشكلة وأنه لن يكون هنالك حل للمشكلات البيئية دون تعبئة واستخدام إمكانيات المؤسسات التربوية كافة ، ووسائل الإعلام من بين هذه المؤسسات التربوية التي لها القدرة على تأدية دوراً تربوياً في نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع .

شكل (21) وسائل الإعلام تساعد في الحد من استعمال المواد التي تؤدي إلى التلوث

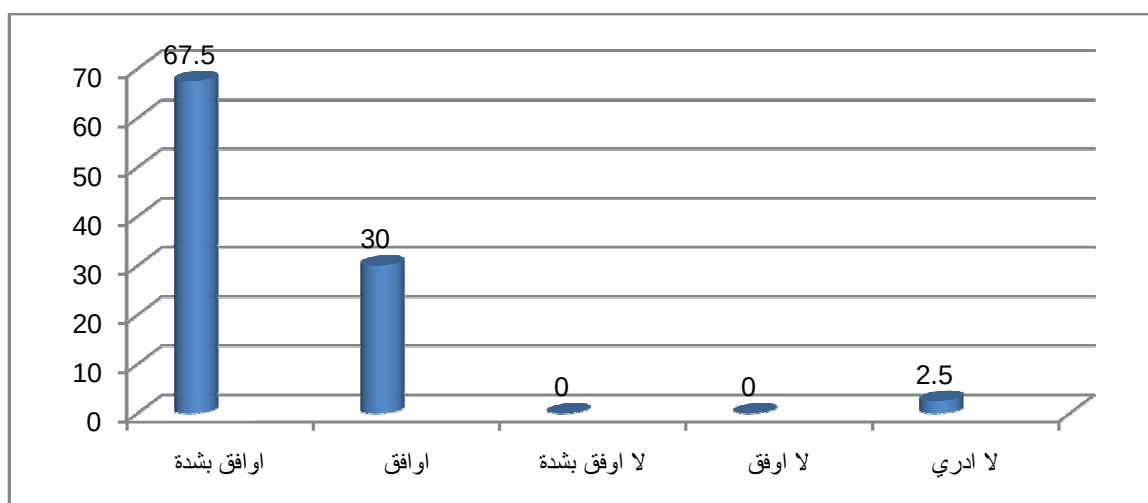


شكل (22) بالعمل الطوعي يمكن تقديم المساعدة للمجتمع السوداني لتخفيف حدة التلوث

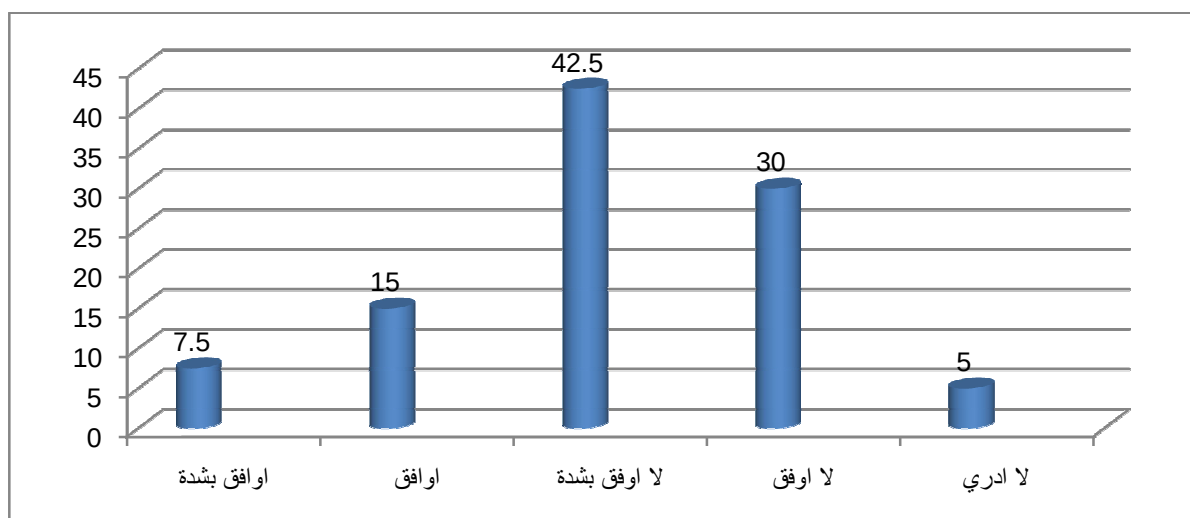


شكل (23) بالمشاركة الطوعية ونشر الثقافة البيئية يمكننا التخلص من النفايات التي تسبب

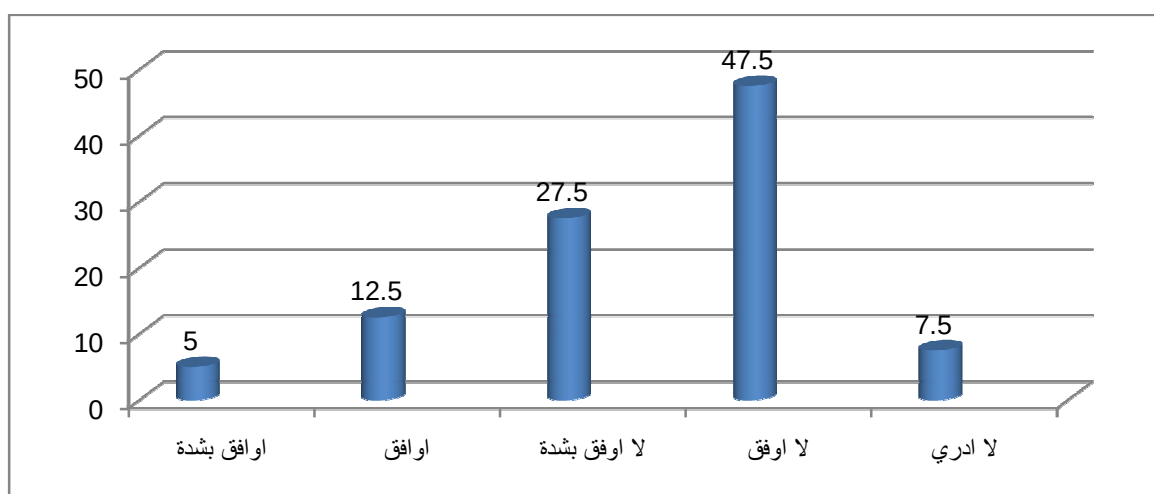
التلوث في الأحياء



شكل (24) منطقة سوبا شرق القنيعاب شرق تهتم بالبيئة أكثر من غيرها من مناطق الخرطوم



شكل (25) يعمل منسوبو العمل الطوعي في حي القنيعاب شرق على حماية البيئة



الفصل الرابع

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال أدوات جمع المعلومات المستخدمة بعد إجراء المعالجات الإحصائية , وذلك على ضوء الفروض والتعرف على مدي صحتها .

عرض ونقاش نتيجة الفرض الأول : وينص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً على المتغيرين وعند مستوى الدلالة (0.05) بين العمل الطوعي والتربية البيئية .

ولتحقق من صحة الفرض الأول ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العمل الطوعي والتربية البيئية . حيث يلاحظ أن معامل الارتباط (0.173) والقيمة الاحتمالية (0.286) وقد ينتج عن هذا التطبيق الجدول التالي :

جدول رقم (8) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العمل الطوعي والتربية البيئية

حجم العينة	قيمة الارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
40	0.173	0.286	لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول اعلاه يوضح قيمة الارتباط (0,173) اقل من القيمة الاحتمالية (0,286) المقروءة من الجداول الاحصائية وعند مستوى الدلالة (0,05) مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرين .

ويتبين ذلك من الإجابات على عبارات من الإستبانة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن غالبية الشباب ليست لديهم مشاركة في العمل الطوعي , رغم وجود وقت فراغ لدى معظمهم .

وعبر غالبية المبحوثين عن رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي وخدمة مجتمعهم كما تطرقت هذه الدراسة الى معوقات العمل الطوعي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الباز راشد بن سعد , 2002) والذي اسفرت دراسته أن الأغلبية من الشباب ليست لديهم مشاركة في العمل الطوعي كما تتفق مع دراسة (سمير عبدالوهاب الخويت , 1996م) الذى أسفرت نتائج بحثه عن أهمية التربية البيئية .

وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية إلى أن الشباب يحتاجون إلى تفعيل دور العمل الطوعي لديهم والتعريف بأهمية التربية البيئية سواء كان ذلك عن طريق الندوات العلمية والإجتماعات الخاصة باللجان الشعبية داخل الأحياء وذلك عن طريق متخصصين وكذلك تفعيل دور وسائل الإعلام بأنواعها الثلاثة المقروءة والمسموعة والمرئية فى نشر هذه الثقافات المهمة لصحة المجتمع ولدفع الشباب للمشاركة فى الأعمال الطوعية للحصول على الأجر والثواب من الله تعالى .

تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن دور الشباب فى العمل الطوعي فى هذه المنطقة غير فعال وذلك نتيجة لحاجتهم إلى التعريف ببعض المفاهيم البيئية والتنموية والتربية البيئية والعمل الطوعي والتعريف بالتلوث البيئي والمشكلات البيئية وواقع البيئة التى يعيشون فيها ومشكلاتها والتحديات التى تواجهها وقد يرجع ذلك لقصور المناهج الدراسية وعدم إهتمامها بمناهج تخص البيئة وعدم التعريف بماهية العمل الطوعي وفوائده التى تعود على المجتمع بالتنمية والتقدم وذلك تعزیه الباحثة أيضاً الى قصور وسائل الاعلام فى نشر ثقافة التطوع وما يمكن أن يقوم به العمل الطوعي فى حماية البيئة التى نعيش فيها .

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العمل الطوعي والوعي البيئي وذلك حيث أن قيمة الارتباط (0.166) أقل من القيمة الاحتمالية (0.307) مما يدل على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين وعند مستوى الدلالة (0.05) ويلاحظ ذلك من الجدول أدناه :

جدول رقم (9) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العمل الطوعي والوعي البيئي

حجم العينة	قيمة الارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
40	0.166	0.307	لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العمل الطوعي و الوعي والبيئي . حيث يلاحظ أن قيمة الارتباط (0.166) والقيمة الاحتمالية (0.307) مما يدل على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين وعند مستوى الدلالة 0.05 .

ونستنتج ذلك من خلال الإجابة على عبارات إستبانة البحث وتوصلت هذه الدراسة أن غالبية شباب حي القنيعاب شرق لايهتمون بالعمل الطوعي والوعي البيئي رغم أن

أغلبية الشباب يحملون مؤهلات علمية عالية وهؤلاء هم الفئة الواعية فى أى مجتمع وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عامر يوسف الخطيب، 1989م) التي استهدفت العلاقة بين الانسان والبيئة ، وتنمية المصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن إستثمارها واسباب تلوثها .

وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج مقترح يربط بين الجامعة وخدمة المجتمع فى مجالات البيئة ، وأوصت من خلال هذا النموذج المقترح إلى عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لخرجى الجامعة لكى يلموا بكل ما يستحدث فى مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التى تواجههم وإعداد برامج بالاذاعة بواسطة الإتصال المسموعه والمقرؤه والمرئية وكذلك أوصت الدراسة الحالية بعقد الندوات ومجالس الآباء بواسطة اللجان الشعبية وتفعيل دور الإعلام فى هذه المنطقة.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى إنشغال الفئة المستهدفة بأعمال أخرى تاركة أهم مشكلة فى حياتهم وتؤدى إلى الأضرار بالمجتمع الذى يعيشون فيه خاصة من الناحية الصحية والجمالية ، وبما أن الشباب هم الفئة المستهدفة لأعمال التطوع حيث أن هذا الحى يعانى من تراكم النفايات خاصة فى أهم مرفق خدمى الأ وهو سوق الحى .

عرض ومناقشة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه :لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين العمل الطوعي ومحور البيئة وذلك حيث أن قيمة الارتباط أقل من القيمة الاحتمالية المقروءة من الجداول الاحصائية وعند مستوى الدلالة (0.05) مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرين ويلاحظ ذلك كم الجدول أدناه :

جدول رقم (10) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العمل الطوعي و محور البيئة

حجم العينة	قيمة الارتباط بين المتغيرين	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
40	0.323	0.042	توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العمل الطوعي و محور البيئة . حيث يلاحظ أن قيمة الارتباط (0.323) والقيمة الاحتمالية (0.042) مما يدل على انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين وعند مستوى الدلالة 0.05

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين القيمة الارتباطية والقيمة الاحتمالية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يوضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرين ونستنتج ذلك من الاجابة على عبارات الاستبيان وتوصلت الدراسة أن غالبية الشباب ليس لديهم مشاركة بالعمل الطوعى وغير مهتم بالبيئة استهدفت هذه الدراسة عينه من شباب حى القنيعاب شرق لاحداث تغيير بيئي وزيادة رفع الوعي البيئي لدى الناس فى المنطقة وبذلك يكونوا قد تقدموا نحو حل مشكلاتهم البيئية ومعرفة ادوارهم فى حلها .

وتعزى الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن دور الشباب فى هذه المنطقة رغم حضارتهم إلا أنهم يهملون جانب التطوع والإهتمام بالبيئة . كما تؤكد الباحثة أن لله لاء الشباب حماس قوى لأعمال التطوع حيث أنهم ولكن فى فترات متباعدة يقومون بنظافة الحي تطوعاً فى أيام الجمعة من الإسبوع وبمساهمات رمزية من أهل الحي كما أنهم أنشأوا جمعية فجر الفرح التى كان لها دور فعال فى العمل الطوعى فى هذه المنطقة وترى الباحثة أن هؤلاء الشباب لا يحتاجون إلى جهد كبير لتفعيل العمل الطوعى لديهم وأتمنى أن تستفيد هذه المنطقة وشبابها النشط من هذه الدراسة وأن يسجل التاريخ أعمالهم الطوعية وأهتمامهم بالبيئة التى يعيشون فيها حتى تكون مضرب مثل لأحياء شرق النيل جميعها .

وتؤكد الباحثة أن مثل هذه البحوث لها أثرها الفعال فى التأثير الإيجابى على الشباب وهم أقوى عناصر العمل الطوعى خاصة فئة الشباب المتعلمة لأنهم يؤثرون ايجابياً فى الفئة غير المتعلمة

الخاتمة والتوصيات والمقترحات

تمهيد:-

من خلال دراسة الباحثة وتطبيق ما توصلت إليه الدراسات السابقة في العمل الطوعي والوعي البيئي والتربية البيئية يمكن للشباب أن يكتسب ثقافة التطوع ويعمل بها من أجل نشر الوعي البيئي والتربية البيئية والتعرف على الأعمال التي تقوم بها المنظمات الطوعية التي تهتم بالتطوع في مجال أعمال البيئة وغيرها من متطلبات الحياة الحديثة ويمكن لوسائل الإعلام أن تلعب الدور الكبير في كسابهم هذه الثقافات وتتویر هم على المجتمعات في البلدان المتقدمة التي تهتم بالبيئة كامريكا والصين وسنغافورا، كذلك الدول العربية التي تهتم بالأعمال الطوعية الخيرية كالسعودية والامارات العربية .

المعالجات الإحصائية :-

رصدت النتائج وتم توزيع الإستبيان ثم أُدخل في الحاسب الآلي وعولج إحصائياً ومن ثم ظهرت النتائج النهائية عن طريق تحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي بيرسون.

أهم النتائج المتعلقة بالدراسة :

أظهرت النتائج أنَّ أعلى نسبة من عينة الدراسة هم من طلبة الجامعات حيث بلغت النسبة 77,5% تليها على التوالي المرحلة الثانوية، وحملة شهادة الماجستير والدكتوراة ونستشف من هذه النتائج أنَّ الشباب هم عماد قوة المجتمع وأنهم الفئة التي تتحلى بالرغبة الجامعة للتغيير والتطور وهم يحتاجون إلى التوجيه وتنمية القدرات .

أما بالنسبة لنوع حيث بلغت نسبة الذكور في عينة البحث 65% من عينة الدراسة مقارنة 35% للإناث .

أما بالنسبة لطبيعة العمل من مفردات العينة كانت نسبة الموظفين أعلى نسبة حيث بلغت 50% مقارنة بين العمال وأصحاب الأعمال الحرة وهنا نستخلص نتيجة مهمة أن نسبة الموظفين التي تمثل الفئة المثقفة في المجتمع كانت أعلى نسبة وفي واقع الحال إن الموظفين هم الذين يقومون بأعمال التطوع في كل المجتمعات .

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية فكانت نسبة العذوبة في مفردات العينة 55% مقارنة بالمطلقين والمتزوجين . وبالنسبة للحالة الإقتصادية كانت نسبة الخيار الأعلى بنسبة 75% مقارنة بالخيار منخفض 5%

من ملاحظة النتائج ، وجود قصور كبير في دور التعليم والثقافة العامة في مجتمع القنيعاب وحتى حملة الشهادات الجامعية وفوق الجامعية دورهم سلبي اتجاه البيئية والعمل الطوعي وتوظيفهم في نشر الوعي البيئي في منطقة الدراسة .

أهم نتائج الإحصاء :-

وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لبيرسون بانه:

1/ لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين عند مستوى الدلالة (0.05) بين العمل الطوعي والتربية البيئية.

2/ لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين عند مستوى الدلالة (0.05) بين العمل الطوعي والوعي البيئي.

3/ لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين عند مستوى الدلالة (0.05) بين العمل الطوعي والبيئي.

توصيات البحث :

- 1- العمل على بناء قاعدة بيانات للعمل التطوعى تتبناه الجهات ذات الصلة بالأعمال التطوعية الحكومية والأهلية وتبنى على رؤية إستراتيجية واضحة .
- 2- تفعيل وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة للقيام بدورها بتوعية أفراد المجتمع بماهية العمل الطوعى ، وحاجة المجتمع إليه ودوره فى التنمية الشاملة ، مما يدعو إلى إعداد حملات إعلامية عامة تهدف إلى دعم العمل الطوعى وإيصال مفهومة إلى الجمهور بصورة سهلة وواضحة .
- 3- العمل على تشجيع ثقافة التطوع وغرسها لدى طلبة المدارس والجامعات وجعلها من الأنشطة المطلوبة من كل طالب وطالبة وجعلها جزءا من المنهج الدراسى .
- 4- مطالبة وسائل الإعلام بكافة أنواعها بنشر التوعية البيئية وذلك من خلال برامج متنوعة فى كل المواضيع ذات الصلة .
- 5- دعم المحليات واللجان الشعبية ومراقبتها فى المحافظة على حماية البيئة خاصة فى القضاء على نفايات المنازل .
- 6- دعم المنظمات الطوعية المهتمة بالبيئة من قبل الدولة .

مقترحات :

المقترحات ادناه تفيد في توسيع الوعي البيئي بنشر اخلاقيات البيئة

- 1- واقع البيئة المدرسية في حي القنيعاب شرق .
- 2- دور اللجان الشعبية في التخلص من النفايات بحي القنيعاب شرق .
- 3- دور الشباب في تفعيل إصاح البيئة بحي القنيعاب شرق .
- 4- وضع إستراتيجية بيئية من أجل نهضة القنيعاب صحياً وبيئياً .

بعض التوصيات لتطوير العمل التطوعي:

- 1- أهمية تنشئة الأبناء وتنشئة إجتماعية سليمة وذلك من خلال قيام وسائط التنشئة المختلفة كالأسرة والمدرسة قوالإعلام بدور منسق ومتكامل لجوانب غير سقيمة التوضيحية والإيثار وروح العمل الجماعى فنفسا لناشئة منذمر احلالطفولة المبكرة.
- 2- أنتضم البرامجالدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعضا المقرراتالدراسية التىتتركز علمفاهيما العملالاجتماعى عال التطوعىأهميته دورهاالتنمويويقترنذلك ببعضالبرامجال التطبيقية ممايثبتهذا القيمة فنفسا للشباب مثلحملاتتنظيفمحيطالمدرسة والعناية بأشجار المدرسة أوخدمة البيئة.
- 3- دعمالمؤسساتوالهيئاتالتتعملفمجالالعملالتطوعى عماديا ومعنويا بمايمكنهامنتأديةرسالتهاوزيادة خدماتها.
- 4- إقامة دوراتتدريبية للعاملينفهمالهيئاتوالمؤسساتالتطوعية ممايؤدىإلىإكسابهمالخبراتوالمهاراتالمناسبة، ويساعد علىزيادة كفاءتهمفهمالنوعى منالعمل، وكذلك لاستفادة مننتاجأريالآخرينفهمالمجال.
- 5- التركيز فىأنشطهالتطوعى علىالبرامجوالمشروعاتالتنمويشبابا لإحتياجاتالأساسية للمواطنىن؛ الأمرالذىيساهمففىزيادةالإقبالعلىالمشاركةفهمالبرامج.
- 6- مطالبةوسائلالإعلامالمختلفة بدور أكثرتأثيرافىتعرىفأفرادالمجتمعماهىة العملالتطوعىومدحاجةالاجتماعىاليهو تبصيرهمبأهميته دورهمفعملية التنمية، وكذلكإبرازدورالعاملينفهمالمجالبطريقة تكسبهمالاحترامالذاتىواحترامالآخرىن.
- 7- تدعيمجهودالباحثىنالإجراءالمزىدمنالدراساتوالبحوثالعلميةحولالعملالاجتماعى؛ ممايسهمففىتحسينواقعالعملالاجتماعىعشكلعام، والعملالتطوعىعشكلكاخاص.
- 8- استخدامالعملالتطوعىفالمعالجة النفسيةوالصحية والسلوكية لبعضالمتعاطىنالمخدراتوالمدمنىنأوالعاطلىنأوالمنحرفىنلإجتماعىا.

استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق العمل التطوعي بين الجهات الحكومية والأهلية لتقديم الخدمات الاجتماعية
يتواءم مع عطاء بياننا تدقيقه عن حجب اتجاهات و حاجات العمل التطوعي لأهم للمجتمع.
* إن العمل الاجتماعي التطوعي فوائده تعود علينا الفرد المتطوع نفسه وعلينا المجتمع بأكمله، وتؤدي إلى استغلال لأفراد و خاصة الشباب في مجالات تغذية وثمرت لمصلحة التنمية الاجتماعية (>nba63> annabaa.Org)
(daoralmal

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

القران الكريم .

ثانياً : المراجع :

- ايمن سليمان مزاهرة ،(2004م) :التربية البيئية . دار المناهج ،عمان .
- جمال الدين السيد علي صالح ،(2003م) :الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق ،مركز الاسكندرية ، القاهرة ،مصر .
- عبدالعزيز عبدالله احمد الشائع ،(2003م): الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي .أكاديمية نايف للعلوم الامنية ،الرياض ، السعودية .
- عادل محمد الطيب عربى ، (2005م) : دور المنظمات الطوعية فى التنمية المستدامة فى السودان ،الدراسات الاسلاميه ، كلية الآداب ،جامعة الخرطوم .
- زينب الزبير الطيب ،(2015م): التربية البيئية الصحية . مطبعة جامعة الخرطوم ،السودان
- زينب الزبير الطيب،(1999م):صحة الإنسان مابين البيئة والتبؤ،ادارة التعريب ،جامعة الخرطوم ،السودان.
- زينب الزبير ، الصادق حسن ، سعود الصادق ، (2004م):الإعتبارات البيئية في الأنشطة الغابية،مركز البحث العلمي،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،السودان .
- محمد السيد أرنأؤوط ،(1997م):التلوث البيئي واثره على صحة الإنسان . أوراق شرقية للطباعة ،الفرات ، العراق .

المقالات:

- 1- البيئة ومشكلاتها - 1/ رشيد الحمد 2/ حمد سعيد صابريني عالم المعرفة للعام 1979م .
- 2- مستقبلنا المشترك تقرير 1/ خبراء البيئة والتنمية 2/ برنامج الامم المتحدة للبيئة 1978م .
- 3- 1/ محمد سعيد حفار 2/ الدكتور عبدالرحمن العوض 3/ مقدمه للدورة التدريبية حول البرامج البيئة في الاذاعة والتلفزيون 4/ برنامج الامم المتحدة للبيئة 5/ البرنامج الاقليمي عقدت في دمشق مارس 1995م.

ثالثاً : مواقع الإنترنت:

1. www. Linkedin. com
2. <https://ar.m.wikipedia.org>
3. www.Sudaress.com/akhirlahza/128737
4. <https://www.linkedin.com/pulse>
5. <http://www.seo.ar.net>
6. www.arsco.org>detaled
7. <http://www.medadcenter.com/articles/1583>
8. <http://www.alforkan.org/?articles=topic&topic=81>
9. <http://inma.net.sa/23936/>
10. <https://www.seo-ar.net//>
11. <http://www.said.net/Doat/arrad/65.him>
12. (<http://www.arab-ency.com/ar/>)
13. [http://www.annbaa.org/nba63=daoralamal .htm](http://www.annbaa.org/nba63=daoralamal.htm)

الملاحق

ملحق رقم (1)
بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
معهد تنمية الاسرة والمجتمع
ماجستير العمل الطوعي
استبيان حول بحث بعنوان: دور العمالطوع وعنفنشر الوعااليبيئمنأجلتنميةالمجتمع

عزيزي المبحوث نتوجه بهذا الاستبيان حول
(دور العمالطوعى فى نشر الوعى البيئى من أجل تنمية المجتمع)
آملين الإجابة علي جميع الأسئلة للتعرف علي آرائكم
، علماً أننا سنهمل أي استمارة لاتتضمن إجابة علي
جميع الأسئلة . نأكد علي ان بيانات هذه الاستمارة لن
تستخدم إلا في أغراض البحث ، متعهدين إحاطتها بسرية
تامة .

معلومات شخصية :

النوع : ذكر ☐ نثي ☐ العمر : 20-45 ☐

المؤهل العلمي : دون الاساس ☐ نوبجامعيف ☐ معي ☐ ☐ ☐

طبيعة العمل : عامل ☐ موظف ☐ اعمال حرة ☐

الحالة الإجتماعية :

الحالة الإقتصادية :

(أ) العمل الطوعي

الرقم	الفقرة	وافق بشده	وافق	لاوافق	لاادري	امتنع
1-	العمل الطوعي يؤدي إلى زيادة ثقافة الوعي البيئي لدى افراد المجتمع .					
2-	يساعد العمل الطوعي في توضيح العلاقة بين البيئة والتنمية .					
3-	العمل الطوعي يساهم في تعريف المجتمع بمشكلات البيئة.					
4-	المشاركة في العمل الطوعي تشعر الفرد باهمية التعرف علي المشاكل البيئية.					
5-	المساهمة في العمل الطوعي تنبه الفرد علي اهمية المحافظة علي سلامة البيئة .					

(ب) البيئة

الرقم	الفقرة	وافق بشده	وافق	لاوافق	لاادري	امتنع
1-	حماية البيئة مسؤولية الجميع.					
2-	دور المجتميات في التوعية البيئية يكفى للمحافظة على البيئة.					
3-	هنالك علاقة وثيقة بين التنمية والبيئة والعمل الطوعي .					
4-	الشعب السوداني متفهم بشكل كافي لمشكلة البيئة.					
5-	تقوم التنمية علي إستغلال الموارد البيئية وتفعيل روح العمل الطوعي.					

(ج) التربية البيئية

الرقم	الفقرة	اوافق بشده	اوافق	لا اوافق	لا ادري	امتنع
1-	التربية البيئية تعني علاقة الانسان وتفاعله مع البيئة المحيطة.					
2-	اقترح إدخال منهج التربية البيئية فى المراحل الدراسية المختلفة.					
3-	يمكن بالتربية البيئية والتنشئة على العمل الطوعى حماية البيئة وصيانتها.					
4-	التربية البيئية هي أساس الوعي البيئي وتعزيز روح التطوع.					
5-	نهتم بالتربية البيئية لمواجهة الأخطار التى تنتج اساساً من الإنسان وممارسته الخاطئة تجاه البيئة.					

(د) الوعي البيئي

الرقم	الفقرة	اوافق بشده	اوافق	لا اوافق	لا ادري	امتنع
1-	يمكن لفئات المجتمع جميعها أن تقوم بالتوعية البيئية طوعية.					
2-	من مهام العمل الطوعى تنفيذ حملات وبرامج التوعية البيئية التى تساهم فى تنمية المجتمع.					
3-	الوعي البيئي الذى تقوم به المنظمات الطوعية أكثر فعالية من الذى تقوم به المحليات.					
4-	هنالك علاقة قوية بين الوعي البيئي والعمل الطوعى التى ينعكس أثرها علي صحة الانسان.					
5-	تلعب وسائل إعلام العمل الطوعى دوراً كبيراً في التوعية البيئية.					

(و) التلوث

الرقم	الفقرة	اوافق بشده	اوافق	لا اوافق	لا ادري	امتنع
1-	وسائل إعلام العمل الطوعي تساعد في الحد من إستعمال المواد التي تؤدي الى التلوث.					
2-	بنشرات العمل الطوعي يمكن لأي متطوع أن يخفف من الأمراض التي يسببها التلوث.					
3-	بالمشاركة الطوعية يمكننا التخلص من النفايات التي تسبب التلوث في الأحياء.					
4-	تعتبر منطقة سوبا شرق القنيعاب أقل تلوثاً من مناطق الخرطوم الأخرى.					
5-	اقترح تفعيل دور العمل الطوعي في حي القنيعاب من أجل حماية البيئة .					

ملحق رقم (2)

تتكون لجنة التحكيم من :

الاسم	المؤهل	العنوان
دكتور/ عادل محمد الطيب عربي	استاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
دكتور/ حسن محمد يوسف	استاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
دكتور /شرف الدين حسن نصر	استاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
ب/ زينب الزبير الطيب محمد	بروفسر	جامعة الخرطوم ، كلية التربية

ملحق رقم (3)
أحد شوارع سوق الحي الداخلي



من داخل سوق الحي



(ب)

النفايات بأحدى شوارع الحي



(ج)

بعض الباعة الذين يفترون الارض



(د)